



مهندس البهجة الجاد





www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الاثنىن 2023/01/30 08 رحب 1444 السنة 45 العدد 12670

Monday 30/01/2023 45th Year, Issue 12670

بلينكن لايملك للإحباطات الفلسطينية إلا الدعوة إلى «ضبط النفس»

واشنطن تدعم حل الدولتين لكنها لا تفعل شيئا على أرض الواقع

> 모 القاهرة - استمع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في القاهرة إلى ما كان يعرفه حــول "تدهورات" الأوضاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، قبل أن يصل إلى القدس ورام الله ليبحث سيل العودة إلى تهدئة الأوضاع المتفحرة بين الطرفين، في حين تقول أوساط عربية إن بلينكن لآيملك إلا الدعوة إلى ضبط

> وأكدت القاهرة أن انسداد أفق السلام واستمرار الهجمات الإسرائيلية على مناطق السلطة الفلسطينية، فضلا عن الانتهاكات اليومية التي يتعرض لها الفلسطينيون، هي الأسباب الرئيسية التي تقف وراء التصعيد الراهن.

وبينما يحاول مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ويليام بيرنــز منذ نحو أســبوع تهدئــة التوتر، أعلنت السلطة الفلسطينية وقف التنسيق الأمنى مع إسرائيل، ما يؤكد أن الإحباطات الفلسطينية بلغت أقصى مستوياتها.

ولئن ظهر أن بيرنز لا يملك ما يقدمه، فإن مباحثات بلينكن لن تسفر عن أي شيء أبعــد من الدعــوة إلىٰ "وقــف التصعيد" و"ضبط النفس"، وهو ما يعنى بالنسبة إلى الفلسطينيين بقاء الحال على حاله. ويقول مراقبون إن الإحباطات الفلسطينية تدور حول جملة من القضايا التى لا تريد حكومة اليمين المتطرف أن

وأولئ هذه القضايا سعى الحكومة الإسرائيلية إلى تدمير السلطة الفلسطينية، وإصابتها بالشيل التام، ليس من خلال الهجمات اليومية على المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية وحدها، وإنما من خلال التضييق عليها

ويشير المراقبون في هذا الصدد إلى تجميد حسابات السلطة الفلسطينية، فضلا عن احتجاز إسرائيل نحو 176 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية. ويقول المسؤولون الفلسطينيون إنهم سالوا بيرنز: كيف يمكن الحفاظ على عمل المؤسسة الأمنية الفلسطينية دون تمويك؟ وأبلغوه بأن إسرائيل هي التي أوقفت التنسيق الأمنى قبل أن توقفه سلطة الرئيس محمود عباس. وبالتالي فان التنسيق لن يُستئنف ما لم تتراجع حكومة بنيامين نتنياهو عن مصادرة الأمو ال الفلسطينية.

حتى لو تم الإفراج عن الأموال واستئناف التنسيق الأمنى فإن القضايا المتعلقة بالعملية السياسية مآلها الفشل

كما أن الهجمات الإسرائيلية تحولت إلى ممارسة استفزازية يومية، بهدف إظهار أن السلطة الفلسطينية لا مكان لها ولا دور، وأن لعبة المواجهات المسلحة بين القوات الإسرائيلية والعناصر الفلسطينية "المتطرفة" هي اللعبة الوحيدة في الميدان.

هذا بالإضافة إلى أن وزراء حكومة نتنياهو، مثل وزير الأمن إيتمار بن غفير، لن يتوقفوا عن اقتحاماتهم للمسجد



زيارة لمراقبة الأوضاع عن قرب ليس أكثر

الأقصى وعن تنفيذ اقتحامات أسبوعية منظمة من جانب المستوطنين مما يشكل استفزازاً دائماً وقابلا لتفجير الوضع في

> أما عنصر الإحباط الآخر فسببه الولايات المتحدة نفسها؛ ففي الوقت الذي تقول فيه إنها تدعم حل الدولتين، لا تفعل شيئا على أرض الواقع للدفع في هذا الاتجاه. وقال المسؤولون الفلسطينيون الذين تباحثوا مع بيرنز إنهم أشساروا إلى موضوع إعادة افتتاح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، ولكنهم لم يتلقوا جوابا مشجعا. ويشكل استئناف التنسيق الأمنى

حجــر زاوية في المباحثات التي يجريها بلينكن في القدس وفي رام الله. ولئن وضع الفلسطينيون شسرط الإفراج عن الأموال المجمدة، فإن التقدم في هذا الموضوع قد لا يتحقق بالنظر إلى أن حكومــة نتنياهــو قررت فــى الثامن من يناير الجاري معاقبة السلطة الفلسطينية رداً على اقتراحها الذي صادقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة، والمتمثل في الطلب من محكمة العدل الدولية في لاهاي بلورة رأي حول التداعيات القانونية لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وشرقي

وفى حين ظلت إسرائيل تخصم حصة من أموال الضرائب تساوي ما تدفعه السلطة الفلسطينية لأسر الشهداء والأسرى، مما يعتبره المسؤولون الفلسطينيون عملا من أعمال القرصنة،

200 مليون دولار تتلقاها السلطة شهريا من هذه الأموال، وهو ما يعني دفعها إلى

ولا ببدو بلينكن قادرا على توفير الطمأنينة للفلسطينيين في هذه القضايا. وحتى لو تم الإفراج عن الأموال الفلسطينية واستئناف التنسيق الأمني، وهو ما يركز عليه بيرنز، فإن القضايا التالية المتعلقة بمستقبل العملية السياسية تبدو أيلة إلى الفشل. وهذا ما أكدته الحكومات الخمس السابقة التي قادها نتنياهو، قبل أن يكون مكبل اليدين ىيمىن متطرف.

ويقول مراقبون إن عجر الولايات المتحدة عن لعب دور فعال لتحريك المياه الراكدة في عملية السلام، يجعلها مضطرة إلى التركيز على موضوعات من قبيل "التهدئة" و"ضبط النفس"، من جهة، وتوسيع نطاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول المنطقة من جهة

ولكن الأزمة المتفجرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تجعل حتى هذه الإمكانية مسببا أخر للإحباط، لأن حكومة نتنياهو لا تريد أن توسع مع الفلسطينيين ما ترغب في توسيعه مع دول عربية أخرى.

وفي هذا الصدد يقول مراقبون إن عدة دول عربية أظهرت الكثير من المرونة والاستعداد لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، إلا أنها لم تقابل هذه المرونة بما يساويها حيال الفلسطينيين.

وتياره لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الفرصة لكي يقفر خطوة أبعد في انفراد الإطار التنسيقي بالسلطة، وذلك بعرض إجراء تعديلات دستورية، يقول المراقبون إنها تتوافق مع رؤية الإطار، حـول طبيعة التحالفات المؤهلة لتولى تشكيل الحكومة. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء

🤊 بغداد - بوفر غياب مقتدى الصدر

إن السوداني كلف حسب نعمة الياسري مستشارا لرئيس مجلس الوزراء للشؤون الدستورية، وسيبدأ مهام عمله "بعقد احتماعات ولقاءات وتباحث مع ممثلي الرئاساتُ التنفيذيةُ والتشريعيةُ، فضلاً عـن التـداول مـع السلطة القضائيـة، بغية رسم ملامح خارطة طريق لإحراء التعديلات الدستورية المطلوبة"، وذلك "تجنباً لتكرار حالات الانســداد السياسي التي حصلت في مراحل مختلفة".

وأظهرت ردود فعل المتحدثين باسـم الإطار التنسيقي موافقة علىٰ استحياء، جمعت بين القول إن الأمر يحتاج إلى توافق سياسي، وإن هذا التوافق غير موجود، وبين الحديث عن أن الدستور ينطوي على ثغرات كثيرة ويحتاج إلى تعديل لسد هذه الثغرات.

ويتعلق جوهر الجدل حول مفهوم "الكتلة الأكبر" التي يحق لها ادعاء الأهلية لتشكيل الحكومة، بما إذا كانت هـى إجمالي كتلة التحالفات التي يمكن لأي فريـق أن يشـكلها، أم أنها منوطـة بالكتلة الأكبر الشيعية ككل أم بطرف من هذه الكتلة يجمع كتلة أكبر من مجموع البرلمان. وهذه هي الصيغة التي تشكلت حكومة السوداني على أساسها، لكن بعد أن انسحب "التيار الصدري" من البرلمان لبغسح المحال أمام الكتلة التي شكلها الإطار التنسيقي لتشكيل تحالف برلماني ي ي يحظىٰ بالأغلسة.

وقـد ظل مفهوم "الكتلة الأكبر" يتقلب منذ عام 2010. ففي الانتخابات التي جرت في العام نفسه فازت الكتلة التي يقودها إياد علاوي (قائمة العراقية) باو صوتا،

وكانت الكتلة الأكبر في البرلمان. إلا أن كتلة "دولة القانون" التّي يقودها نوري المالكي، وحصلت على 89 مقعدا، قالت إنّ "الكتلة الأكبر" ليست هي الحزب الأول في البرلمان، وإنما الحزب (الشبيعي) الذي يجمع من حوله كتلة شبيعية أكبر ومن ثم عدداً أكبر من المقاعد البرلمانية. فتحالف المالكــى مع أطراف شــيعية أخرى وظهر هو "الكتَّلة الأكبر" مما أبقاه في السلطة حتى عام 2014. وعندما فاز "التيار الصدري" في انتخابات أكتوبر 2021 علىٰ هذا الأساس، وكان هو الحزب الشبيعي الأكبر الذي يجمع من حوله عددا أكبر من مقاعد البرلمان، شُكل الإطار التنسيقي ما أصبح يسمى "الثلث المعطل" لكي بعرقل إتمام العملية الدسيتورية يتعطيل جلسسة البرلمان الأولئ التى كانت تتطلب مشاركة ثلثى عدد النواب الختيار رئيس الجمهورية، الذي يتولى بعد انتخابه

غياب الصدر فرصة السوداني

لتعديل الدستور

يتعلق الجدل بمفهوم «الكتلة الأكبر»؛ هل هي إجمالي كتلة التحالفات أم أنها منوطة بالكتلة الأكبر ككل

تكليف رئيس وزراء من تلك "الكتلة

وقال القيادي في الإطار التنسيقي محمــود الحيانــي، لموقع "شــفق نيوز" المحلي، إن "تحسّرك السّـوداني نحـو تعديل بعض فقرات الدسستور العراقي قد يثير مشاكل بين بعض القوى السياسية العراقية، فهناك تحفظ على هذا التعديل، رغم أن التعديل أصبح ضرورة، خصوصاً مع وجود ثغرات كثيرة في الدستور".

بينما قال القيادي في الإطار التنسيقي على الفتــلاوي لموقَّع "إيــرث نيــوز" إن"تعديل الفقرات الدستورية إجراء قانوني، والحكومة العراقية ستعمل على

تقديم مقترحات لتعديل بعض الفقرات إلى مجلس النواب والمحكمة الاتحادية

وتتميز الساحة السياسية "الشيعية" العراقية بالتفتي؛ فهناك عدة أحزاب متنافسة، بالرغم من أنها تنقسم إلى طرفين رئيسيين الآن، ويتعلق هذا الانقسام بمقدار الولاء والتبعية لإيران، حيث يعتبر هذا هو الخط الفاصل

وتنص المادة 76 - أولا من الدستور علىٰ أنه "يكلف رئيس الجمهورية مرشــح الكتلة النيابية الأكثر عددا، بتشكيل مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية".

وعندما أثير الجدل في عام 2018 حول هذه الفقرة قال المتحدث باسم المحكمة الاتحادية العليا في العراق إياس الساموك إن "المحكمة ذكرت في تفسيرها أن تلك الكتلة (الأكبر عددا) هي التجمع المكون من أكبر عدد من النواب في الجلسة الأولى لمجلس النواب، وليست الكتلة التي تصدرت نتائج الانتخابات".

ويقول مراقبون إن التفسير الذي يستعى الإطار التنسيقي إلى فرضه هو أن يتم تحديد الكتلة الأكبر على أساس التوافق بين أطراف التكتل الشيعى. وهو الشرط الذي ظل المالكي يحاول فرضه علىٰ الصدر، ما يعنى أنه لنَّ يكون بوسع أي حرب أن يخرج عن إطار التكتل أو ينفرد به أو يقدم نفسيه كممثل له. الأمر الذي يوفر للمالكي وأقرانه البقاء داخل دائـرة "المحاصصة"، بصرف النظر عمن

وبغياب الصدر عن الساحة السياسية يبدو الوقت للسوداني مناسبا للأخذ بهذا الاتجاه، لاسيما وأن الكتل الأخرى (السنة والأكراد) تُسلّم سلفا، حسب العرف السائد غير المذكور في الدستور، بأن الأولوية في قيادة الحكومة هي للشبيعة، وأنهم مستعدون للعمل مع أي كان منها، لتقاسم الحصص في الوزارات والإدارات

الرئيس المصرى يستكشف آفاقا آسيوية مع تركيز على الهند

🗩 القاهـرة - لفتت الجولة التي قام بها ولدى أذربيجان إمكانيات اقتصادية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في كل من الهند وأذربيجان ثم أرمينياً أنظار المراقبين، وسلط تسلؤلات عما إذا كانت نوعا من دبلوماسية العلاقات العامة التي يجيدها بعض الزعماء في المنطقة العربية، أم أنها تنطوي على أهداف إستراتيجية محددة، بالتوازي مع علاقات القاهرة التي بدأت تزدهر مع باكستان العدو اللدود للهند. كما أن زيارة أرمينيا بعد أذربيجان عكست رغبة في ضبط الموقف منهما.

وكانت مصر والهند من أهم ركائز حركة عدم الانحياز في ستينات القرن الماضي، قبل أن تقرر القاهرة المراهنة بشكل كبير علئ الغرب، وخصوصا الولايات المتحدة.

وبدا الحانب الاقتصادي ظاهرا في الجولة التي اختتمت الأحد، إذ تسعى القاهرة لجذب استثمارات هندية إليها والاستفادة من خبرة نيودلهي في مجال زراعة القمح الذي حققت منه الهند بعدد سكانها الهائل اكتفاءها الذاتي، بينما لا تزال مصر تبحث عن طريقة لسد العجز بعد انكشافه عقب اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا وتوقف استيراد القمح

كبيرة وواعدة في مجالات متبابنة بمكن للقاهرة أن تستفيد منها كي لا تصبح رهينة لدول محددة عند استيرادها المواد الغذائية أو الطاقة.

وأكدت جولة الرئيس المصري الآسيوية أن بلاده، التي تواجه برودا ملحوظا في مسائلة التمويل من حلفاتها الخليجييان، حريصة على إحداث توازن في علاقاتها الإقليمية والدولية، الأمر الذي كشفته تجليات زيارة الدول الثلاث

وفي الوقت الذي نمت فيه الروابط بين مصر وباكستان، وهي على وشك أن تشبهد المزيد من الازدهار الاقتصادي والعسكري، وكان من المنتظر أن يقوم السيسى بزيارة إلى إسلام آباد وتأجلت بسبب الأزمة التي عصفت بحكومتها، جاءت زيارة نيودلهي لتؤكد أن القاهرة حريصة على التوازن بينهما، وعدم

الانحياز إلى طرف على حساب آخر. وتنطبق هذه النتيجة أيضا على زيارة أرمينيا بعد أذربيجان، حيث أرادت القاهرة منع إخضاع الذهاب إلى الثانية لتفسيرات الصراع حول إقليم ناغورني قره باغ المعقدة، ولذلك بدا السيسى في يريفان كأنه يؤدي زيارة بروتوكولية.

وأوضح الخبير في الشؤون الآسيوية محمد إبراهيم الدسوقي أن زيارة السيسى إلىٰ أذربيجان لها علاقـة بمحور الطاقة، فهي من أبرز الدول المنتجة للغاز والنفط، ومصر تسعى للتحول إلى مركز إقليمي للطاقـة فـى المنطقة، كمـا أن باكو تريد دخول مجال الطاقة الخضراء عبر مد خط أنابيب في البحر الأسبود لنقل الكهرباء إلى جورجيا ورومانيا، والاستفادة من الظروف البيئية الجيدة التي تمنحها وفرة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، حيث تُبدى القاهرة اهتمامًا بهذا المجال. وأشار لـ"العرب" إلى أن "القاهرة

تريد شراكات بين القطاعين الخاصين في البلدين لتدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري وألا تقتصر على المستوى الرسمي، وهناك فرصة للاستفادة مما حققته أذربيجان من طفرات في قطاعات الزراعة والشروة الحيوانية والصناعات الدوائية والسياحة".

ويقول متابعون إن زيارة الهند هي جوهر جولة السيسي الآسيوية من حيث المناسبة والمخرجات، حيث انطوت على مزايا تصب في مسار تعزيـز العلاقات المشستركة ونقلها إلىٰ فضاء إستراتيجي اعتمادا علىٰ ما حوته من رمزية سياسية

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

🥊 القاهرة - تحاول الحكومة المصرية

ودوائـر قريبـة منها التخفيـف من وطأة

الأوضاع الاقتصادية عبر التركيز على

عوامل وإخفاء أخرى سلبية والانغماس في المقارنات مع دول يمكن تصنيفها

على أنها فأشلة اقتصاديًا، ما يستهدف

توصيل رسائل مفادها أن ما تمريه البلاد

حاليـا أفضل حالاً مـن دول أخرى تعانى

واستغرق وزير المالية محمد معيط

السبت في رصد إيجابيات الحكومة مع

قرار مؤسسَّة ستاندرد أند بورز الإبقاء

علئ التصنيف الائتماني لمصر بالعملتين

المحلية والأجنبية كما هو دون تعديل عند

رئيس الوزراء مصطفئ مدبولي خلال مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الإدارية

(شُرقَ القاهرة) نهاية النَّسبوع الماضي.

وكان التقريس محل إشسارة أيضا من

وتحاهلت الحكومة ذاتها تقريرا أخر

أصدرته قبل أسبوعين مؤسسة فيتش

للتصنيف الائتماني وأشارت فيه إلى

أن "الجنيه المصري سيظل تحت ضغط في مواجهــة الدولار خلال 2023، بســيـ

الالتزامات المالية الخارجية على البلاد". ولــم يركز وزير المالية على الأســباب

التي أوردتها مؤسسة ستاندرد أند بورز

للإبقاء على التصنيف الائتماني دون

تعديل، إذ أرجعت السبب إلى "الدعم

المالي الجديد من صندوق النقد الدولي

وهيئات دولية أخرى سوف تساعد

الحكومة المصرية على حل الأزمات

وتسير وسائل إعلام محلية على

النهيج ذاته، إذ أنها تسلط الضوء على تجارب اقتصادية إما فاشلة للتأكيد على

أن الدولــة مــا زالت تحصد مكاســـ ، ما

يبرز عبر مقارنة بعض الإعلاميين بين

الحالتيـن المصرية واللبنانيـة، أو إبراز

تجارب دول حققت نجاحات بعد أن طبقت

إصلاحًا اقتصاديا، وتتغافل ذكر دولة مثل

باكستان لديها نفس ظروف مصر تقريبًا

برامج الإنقاذ الاقتصادي لصندوق النقد

الدولي الضرورية لمعالجة أزمات ميزان

المدفوعات الخاص بها والاختلالات

الاقتصادية الهيكلية، وترجع الأزمة

الرئيسية للدولة التي تقع في قارة أسيا

في اعتمادها على الواردات وافتقادها إلى

سلة تصديرية تنافسية للسلع ذات القيمة

والدوائس الإعلامية القريبة منها يقعان

في فــخ المقارنات التي تكون لديها عوائد

سَلبية، وقد تضع التحكومة في موقف

محرج إذا ما أدرك الجمهور أنها تعمل

علئ تزييف الواقع وخلق صورة إيجابية

مؤقتــة، وفي حال الفشــل مــن جديد فإن

كلامها لن يجد صدى لدى المواطنين،

ومن وجهة نظر هؤلاء المراقبين

قصـد، لأن المواطنيـن ينتظـرون عوائد

ں يحرق نفســ

ويشير مراقبون إلى أن الحكومة

المضافة الأعلى.

مثلما هو الحال الآن.

ولدى باكستان تاريخ طويل مع

وتعجز عن حل أزمتها الاقتصادية.

التمويلية على المدى القريب".

فخ المقارنات

يحرج الحكومة المصرية

إعادة تموضع إيراني في سوريا تثير تساؤلات

تزايد نقل طهران لميليشياتها في سوريا من الجنوب إلى الشرق

أثارت تحركات إيران الميدانية في سوريا مؤخرا تساؤلات بشان أسببابها وأهدافها، إذ تزايد نقل الميليشيات والخبراء العسكريين الإيرانيين من جنوب سوريا إلى شرقها، فيما يعتبر الشرق السورى منطقة نفوذ أميركية بمعية قوات سوريا الديمقراطية.

🥊 دەشىق - يۇشىر تزايىد وصىول الميليشسيات الإيرانية إلى منطقة دير الزور شهمال شهرقي سهوريا قادمة من الجنوب علئ إعادة تموضع إيراني في سوريا يعزوها البعض إلى تأثير الغارات الجوية الإسرائيلية في المواقع الإيرانية المتناثرة بالجنوب السورى، بينما يرى فيها أخرون محاولة لإيجاد موطئ قدم في المنطقة الإستراتيجية ذات النفوذ الأميركي.

ويقول محللون إن الانتشار الإيراني العسكري جنوبي سوريا تباطأ منذ بداية العام 2022، إلا أن إيران ليست في وارد التراجع عن بناء جبهات والتموضّع في تلك المناطق أيضا.

وكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن تحركات لافتة لعشر أت من العناصر من حرب الله اللبناني والميليشيات الإيرانية لنقلهم من العاصمة السورية دمشق إلى شحال

ووفقاً للمرصد، فقد قامت الميليشيات الإيرانية بنقل مجموعة من المدربين والعناصر من الإيرانيين وحزب الله من دمشــق إلى مدينة دير الــزور عبر طائرة شحن "إليوشن" تابعة للنظام السوري انطلقت من مطار دمشيق الدولي.

وأفادت مصادر المرصد بأن الطائرة انطلقت محملة بـ 125 شخصا من المدربين الإيرانيين وحزب الله اللبناني، وعناصر سوريين تلقوا تدريبات على يد حزب الله في محيط دمشق.





التحركات الميدانية تعكس تبدل الأولويات الإيرانية

وصولا إلى الحدود اللبنانية وكأنها

وتنتشر غالبية الميليشيات المدعومة من إيران في سوريا، سواء كانت سورية أم لبناتية أم عراقية وأفغانية وباكستانية، في محيط العاصمة دمشق والجنوب السوري وأرياف حلب وحماة وحمـص. لكن كثافتها تبرز خصوصاً في شرق ســوريا، وتحديداً في محافظة دير الزور التي تربط سوريا مع العراق، وتبلغ مساحتها نحو 23 ألف كيلومتر مربع.

وتعمل إيران مؤخرا على تكثيف تواجد ميليشسياتها في الشرق السوري، إذ تتجاوز أطماعها الموقع الجغرافي المتمين، والذي يعتبس صلة وصل بين بلاد الشسام وبلاد الرافدين، إلى الأطماع الاقتصادية المتمثلة بالثروات الباطنية التى تمتلكها ديس السزور والأهمية

ويفصل نهر الفرات بين قوات التحالف الدولى وقوات سوريا الديمقراطية من الشمال، وبين الميليشيات الإيرانية جنويتي النهر، وهو ما يبقى التوتر في ريف دير الزور الشرقى الواقع تحت سيطرة قوتين يبدو أنهما تريدان إبقاء الاشتباك في حدوده الدنيا، كي لا تنزلق المنطقة إلى صراع

وتلفت تقارير إلئ أن تعداد المقاتلين من دمشق إلى البوكمال والجولان في دير الزور يبلغ 12000 عنصر، وتختلف

غير معروفين. ويُضاف إليهم عناصر يتبعون للمركز

مراقبة لأي تحرك إيراني في المنطقة. ويتولئ سلاح الجو الأميركي وكذلك الإسرائيلي بالتنسيق مع الولايات المتحدة توجيه ضربات جوية لمنع المىلىشىيات الإيرانية من الاستقرار في المنطقة وبناء قواعد ثابتة، إضافة إلى عمليات نقل الأسسلحة والذذ عبر الأراضي السورية إلى عناصر

مهامهم حيث ينقسمون إلىٰ مشاة تشعلون النقاط الموجودة في بادية دير الرور ومهمتهم حراسة المقرات والمستودعات التابعة للميليشيا، وعناصس تنظيم وعناصر استخبارات

الثقافي الإيراني. وهناك ميليشيات محلية أخرى مثل "حرس القرى" التابعة للحرس الثوري، وتنتشــر في نقاط قرب بلدة البوليل وحتى مدينة صبيخان، ومهمتها الرئيسية هي مراقبة الشريط النهري في المنطقة المقابلة لمناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد). ويعمل الأميركيون علئ إحباط

المشسروع الإيراني القائم علسى التمدد، ومد خط بري عبر البادية السورية وصولاً إلىٰ دمشق. ولدى قوات التحالف نقطـة ارتـكاز مهمة فـى عمـق البادية السورية تتمثل في قاعدة التنف، ونقطة متقدمة في منطقة الزكف تعتبر نقطة

الميليشيات أو إلى حزب الله اللبناني.

وتستغل إيران وجودها العسكري في محافظة الحسكة لفرض هيمنتها علىٰ كامل الشــريط الحدودي مع العراق

خاصة معبس اليعربية الحدودي، خاصة أنها تسيطر الآن على معبر البوكمال وكامل الشبريط الحدودي المقابل لمحافظة دير الزور مع العـراق وأيضاً أجزاء منه في محافظة حمص من جهة

ويعتبس معبر اليعربية أحد أهداف إيران في المرحلة المقبلة وهذا بعطبها الكثير من الميزات، أولها السيطرة بشكل كلى علىٰ المنافذ الحدودية بين سـوريا والعراق، وثانياً تسهيل نقل ميليشياتها بين الحدود خاصـة القادمة من العراق، وثالثاً السيطرة على الرسوم الجمركية للتجارة العابرة عبر الحدود وأيضاً تجارة المخدرات والسلجائر التى تعتبر أهم مصادر دخل الميليشيات خارج الدعم المقدم لها من الحكومة الإبرانية. واستهدفت القوات الأمدركية مرارا

هذه المنطقة. ويرى مراقبون أن الهدف من الاستهداف المتكرر لهذه المنطقة هو منع إيران من تحقيق مشــروعها، أو إبقاء الميليشيات في حالة عدم استقرار، وبالتالي فإنها لا تستطيع تثبيت نقاطها العسكرية من أجل متابعة توسعها الســورية، وكذلك قطع الإمداد للنظام السوري ومنع التواصل بين الميليشيات على جانبي الحدود.

لم تتحقق فالسـخط الشعبى سيكون أكثر حدة، وعليها البحث عن مبررات جديدة لتقديمها دون أن تحافظ علىٰ قدر من الثقة بينها ويين فئات ما زالت ترى أنه بالإمكان إحداث إصلاح شامل شريطة الاعتراف بالأزملة الراهنة وتعريف المواطنين

بالسبل السليمة لمواجهتها. وقال وزير المالية المصري إن تقرير ستاندرد أند بورز أبقى على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، ما يعد شهادة ثقــة دوليــة جديدة بأن الاقتصــاد بدأ في التعافى من تداعيات الظروف العالمية والمحلية الاستثنائية العام الماضي، والتى تتشابك فيها تبعات الحرب في أوروباً مع الآثار السلبية لكورونا.

ونجحت القاهرة في التعامل مع الظروف العالمية بقرارات وإصلاحات متوازنة لضمان استقرار الوضع الاقتصادي، وأن مستقبل الاقتصاد المصري مستقر، في ظل الالتزام بوتيرة الإصلاح المدعوم من صندوق النقد الدولي باتفاق يمتد إلىٰ 48 شهرًا؛ مما يسمح بوجود أفاق للنمو الاقتصادى خلال السنوات المقبلة.

> عبدالعزيز الحسيني الحكومة بحاجة إلى الاهتمام بأدوات الخروج

وقال نائب رئيس حــزب تيار الكرامة (معارض) عبدالعزيــز الحســيني إن نجاح الحكومة يرتبط بترتيب وضعها مع صندوق النقد للحصول على قرض جديد يساعدها على تفادي المشكلات المحيطة بالعملة المحلية، ويمكن القول إنها نجحت في المرور من مرحلة صعبة، لكنبه نجاح مؤقت. كمنا أن الحصول على تمويلات من دول وهيئات عالمية يحمل أبعادا سياسية، وليس ممكنا الإشارة إلى . تحقيق نحاح اقتصادي ملموس.

وذكر في تصريح لـ"العرب" أن الحكومة بحاجة إلى الشفافية والاهتمام بأدوات الخروج من المأزق الحالي وليس الاستمرار في سياسات الدعاية الإعلامية التي كان لها تأثير سلبي على ثقة المواطنين في الحكومة، كذلك في وسائل الإعلام، وأن الانحياز لوجهة نظر واحدة والافتقاد إلى المهنية المطلوبة في مثل هذه الظروف يسهمان في زيادة السخط الشعبى ضد الحكومة باعتبارها مسؤولة عما يتم الترويج له.

ودائماً ما تركز الحكومة على زيادة معدلات النمو والمقارنة مع دول لا تحقق نفس المعدلات للتأكيد على سيرها في الطريق السليم، غير أن ذلك لم يعد مقنعًا لأنها حينما أبرزت المعدلات التي تخطت الأعوام الماضية حاجز 7 في المئة صدمت المواطنين بمشكلات تتعلق بانخفاض قيمة الجنيه وزيادة معدلات التضخم جـة الارتفاعات المستمرة للأسعار ولم تحقق معدلات النمو نتائج إيجابية المقارنات والتصريحات عليهم، وحال تنعكس مباشرة عليهم.

إيران تتحرك بحرية من دمشق إلى البوكمال والجولان

ووفقاً لنشطاء المرصد، فإن المجموعـة يقـدر عددها بــ70 عنصرا، وستتلقىٰ تدريبات في حقول ضمن البوكمال، إضافة إلى معسكرات تدريب في ريف دير الزور الغربي يشــرف عليها مدربون إيرانيون وعناصر من ميليشيا

ين المرصد رامي عبدالرد أن إيران تتحرك في سـوريا بحرية تامة،

السودانيون يلزمون التقشف وسط أزمة اقتصادية حادة

🕊 الخرطـوم - فـي بقالـة صغيـرة

بالخرطوم، ينشغل حسن عمر في نفض الغبار عن البضائع التي تتكدُّس منذ أشهر على الرفوف بسبب تراجع حركة الشراء في السودان وسط أزمة اقتصادية ويقول عمر البالغ من العمر 43 عاما "لــم يعد لدى المواطن المال ليشــتري، ما

يجعلنا نعاني حالة كساد".



الاضطراب السياسي يعمق معاناة السودانيين

وتابع "القوة الشرائية تراجعت بشكل كبير خيلال الأشبهر السيتة الماضية"، مشيرا إلى أن مبيعاته في السابق كانت ويعيش نحو 65 في المئة من تبلغ في اليوم الواحد نصو 500 ألف جنيه سوداني (877 دولارا تقريبا)، لكنها السودانيين تحت خط الفقّر، بحسب ما انخفضت الآن إلىٰ 200 ألف جنيه (حوالي

> وتعكس محنة عمر تدهور الوضع الاقتصادي في السودان، ما أرغم العديد

المفروضة عليه.

وفي أكتوبر 2021 تبددت الأمال وتفاقمت الأزمة الاقتصادية بعد انقلاب عسكري نفذه قائد الجيش عبدالفتاح البرهان أطاح فيه المدنيين من الحكم، ما أدى إلىٰ تراجع المساعدات الدولية

سكانه الـ45 مليونا من الجوع الحاد.

جهة أخرى، فضلا عن العقوبات الدولية

تعهدات بتقديم مساعدات دولية ورفع

من الأســر علىٰ التقشف في ظل أزمة غذاء وشيكة في البلد الذي يعاني حوالي ثلث

أفاد تقرير للأمم المتحدة صدر عام 2020. وعانئ السودان على مدار ثلاثة عقود مـن حكم الرئيس السـابق عمر البشــير من أزمات اقتصادية متلاحقة ناتجة عن سـوء الإدارة من جهة وما شبهدته البلاد من صراعات قبلية وتمرد مسلح من

ودفعت هذه الظروف القاسية السودانيين إلى الخروج في احتجاجات حاشدة ضد حكم البشيير إلى أن أطاحه الحيش من السلطة في أبريل 2019، وتم الاتفاق على حكم انتقالي مشترك بين المدنيين والعسكريين وبدأت انفراجة اقتصادية تلوح في الأفق مع ورود

بعض العقوبات عن البلد.

من طلاب الجامعات احتجاجات ضد للبلاد فيما خرجت تظاهرات شببه يومية احتجاجا على الحكم العسكري. وقالت سعاد بشير الموظفة الأربعينية وهي أم لأربعة أطفال "مقارنة الدخل مع المصروف غير ممكنة لذلك نحاول إيجاد بدائل (رخيصة) في الطعام". وفي أحد شـوارع شـمال الخرطوم،

يشكو نور آدم بجانب عربته لبيع الخضار من الوضع موضحا أنه تكبد خسائر فادحة خلال الأشهر التسعة وقال "فسد الكثير من المنتجات

بسبب عدم الشراء .. لا يمكن أن يستمر الأمس على هسذا النحو أو سسأضطر إلى البحث عن وظيفة أخرى". وعلىٰ الرغم من ذلك، تراجع معدل التضخم في السودان العام الماضي

مسجلا 87 في المئة في ديسمبر بالمقارنة مع 318 في المئة في الشهر نفسه من العام 2021. وبرر أستاذ الاقتصاد بجامعة النيلين عبدالله الرمادي ذلك فأوضح أن "الاقتصاد في حالة ركود كامل"، مضيفا

أنه ليس هناك طلب وبالتالي فإن الأسعار ولم يعلن السودان بعد عن موازنة

الدولة لعام 2023. ومؤخرا نظم المئات

الزيادات الأخيرة في الرسوم التعليمية. ويتساءل محمد حسين طالب السنة الأولىٰ بكلية الهندسية كيف سيتمكن من دفع الرسوم المطلوبة منه ويقول "طُلب منى دفع 550 ألف جنيه (نحو ألف دولار) ووالدي يعمل كموظف براتب شهري"،

مشيرا إلى أن الرسوم كانت حوالي 50

ألف جنيه في العام الماضي. عبدالله الرمادي



ولم تقتصر الاحتجاجات على الطلاب، بل باشسر المئات من أساتذة الجامعات إضرابا مفتوحا منذ العاشس من الشهر الجاري اعتراضا على تدني رواتبهم. ويواجه الملايين في السودان

صعوبات متزايدة في الحصول على خدمات التعليم التي تعطلت على مر العامين الماضيين نتيجة الاحتجاجات المناهضة للانقلاب العسكري.

وعلىٰ غرار التعليم، ارتفعت رسوم العديد من الخدمات الحكومية الأخرى

من إصدار جوازات السفر وحتى رسوم وقال سائق الشاحنة تيجاني عمر

الأقل مقارنة بالعام الماضي". وأضاف أن ذلك "سوف يرفع من تكلفة النقل وينعكس في النهاية علىٰ أسـعار المنتحات".

"رسىوم الطرق تضاعفت خمس مرات على

ويعلق البعض أمالا على اتفاق وقع الشهر الماضى بين العسكريين والمدنيين شكل الشــق الأول من عملية سياسية على مرحلتين، لإنهاء الاضطرابات التي تعم البلاد، بينما يشكك به الكثيرون باعتباره يفتقر إلى تفاصيل وجداول زمنية.

ويأمل عبدالحليم حامد (53 عاما)، الموظف بالقطاع الخاص والأب لأسرة من سية أفراد، في أن يساعد الاتفاق على استئناف برنامج دعم الأسرة.

وقال حامد أثناء تفاوضه مع بائع فاكهـة في الخرطوم علىٰ الأسعار "فقدت المساعدة القليلة التي كان يقدمها لي هذا البرنامج"، متابعا "إذا نجح الاتفاق الأخير في جلب الاستقرار السياسي يمكن للاقتصاد أن يبدأ في التحسن، لكن التحسن الكامل يحتاج إلىٰ وقت". وتؤكد بشبير ذلك قائلة إن "اقتصاد البلاد لن يتحسن سريعا سوف يحتاج إلى سنوات".



أزمة ثقة تهدد تحالف إدارة الدولة في العراق

قرار المحكمة الاتحادية يدفع إقليم كردستان للجوء إلى واشنطن

تشهد العلاقة بين مكونات تحالف إدارة الدولة توترا لاسيما بين الإطار التنسيقي والطرف الكردي، الذي يرى أن الأخير يستخدم القضاء الاتحادي من أجل مساومته وابترازه، وآخر ذلك القرار الصادر عن المحكمة الاتحادية بإيقاف أى تحويلات مالية لإقليم كردستان.

> الذى يشكل المظلة السياسية لحكومة محمد شياع السوداني، خطر التفكك فى ظل زيادة منسوب عدم الثقة بين المكونات الرئيسية المشكلة لهذا التحالف وهي الإطار التنسيقي، وتحالف السيادة السني والمكون الكردي الندي يمثله الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني.

وعمـق قـرار المحكمـة الاتحادىـة، بإيقاف أي تحويلات مالية لإقليم كردستان، من أزمة الثقة بين الإطار التنسيقي الذي يمثل القوى الشيعية الموالية لإيران، وبين الطرف الكردي، النذي اعتبر قرار المحكمة مسيسا، وهدفه إعادة خلط أوراق المفاوضات الجارية ببن الحكومة المركزية وحكومة

وأصدرت المحكمة الاتحادية، التي تشكل أعلى هيئة قضائية في العراق، الأربعاء قرارا يقضى بإلغاء جميع القرارات الحكومية المتعلقة بتحويل الأموال إلى الإقليم الذي يحظى بحكم ذاتى في شمال العراق.

قرار المحكمة الاتحادية ينسف جوهر الاتفاق السياسي الذي تم بين الإطار التنسيقي والحزب الديمقراطى الكردستاني

وقالت في بيان إنها "قررت الحكم بعدم صحة القرارات الصادرة من قبل مجلس الوزراء في عامى 2021 و2022" بشان تحويل الأموال لإقليم كردستان، مضيفة أن "الحكم بات ملزما للسلطات

وجاء قرار المحكمة بناء على دعوى تقدم بها النائب عن محافظة البصرة مصطفىٰ السند.

وصرح النائب المعروف عنه قربه من الإطار التنسيقي في مؤتمر صحفي

ووصف رئيس اقليم كردستان،

₹ بغداد - يواجــه تحالف إدارة الدولة عقده ببغـداد عقب الحكـم الصادر عن المحكمة بأن "قـرار المحكمة الاتحادية سيكون معيارا ومرجعا قانونيا لجميع الحكومات اللاحقة ومن ضمنها الحكومــة الحاليــة في عدم دســتورية تحويل الأموال إلىٰ الإقليم". قرار المحكمة، مشيدين بنزاهتها.

الإقليم والحكومة الاتحادية".

وكانت الحكومة السابقة برئاسة مصطفئ الكاظمي بدأت بتحويل بعض الدفعات لإقليم كردستان خلال السوداني مؤخرا عن إرسال دفعة بقيمة وتوحه هذه الدفوعات لمساعدة

التى شبهدها العراق لأكثر من عام.

الأموال لإقليم كردستان، والعمل على

وأضاف السند أن "هنذا القرار بات ملزما ويمنع أي حكومة عراقية من تحويل الأموال خارج إطار الموازنة العراقية من خلال اتفاقات سياسية بين

عامــى 2021 و2022، وقــد أعلنت حكومة 400 مليار للإقليم في ديسمبر الماضي.

حكومــة كردســتان علىٰ دوفــع رواتب الموظفين في الإقليم، وبإيقافها فإن الأخيرة قد تجد نفسها عاجزة عن تسديد كامل الرواتب.

ويأتى قرار المحكمة الاتحادسة بالتزامن مع مفاوضات تجري بين الحكومة الاتحادية وبين حكومة كر دســـتان للتو افق بشـــأن حصة الإقليم من الموازنة العامة، فضلا عن مسألة الرواتب، وحل قضايا المناطق المتنازع

ويرى مراقبون أن القرار القضائي تحوم حوله شبهات كثيرة، لجهة توقيته الذي يتعارض والسروح الإيجابية التي أبدتها حكومة السوداني للتوصل إلى توافق مع إقليم كردستان بشئان القضايا

كما أن هذا القرار ينسف جوهر الاتفاق السياسي الذي تـم بين الإطار التنسيقي والحزب الديمقراطي الكردستاني، والذي أنهىٰ حالة الانسداد

وأكد الحرب الديمقراطي أن الاتفاق الندي تمخض عنه انتضاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة السوداني تضمن فقرة تنص على استمرار إرسال

حـل المشـاكل العالقة مـع المركز منذ

نيجيرفان بارزانى قرار المحكمة الاتحادية بعدم قانونية ارسسال رواتب موظفى الإقليم، بغير العادل، لافتا إلى أن هذا القرار يستهدف العملية السياسية والاتفاق السياسي الذي تشكلت عليه الحكومة العراقية الجديدة. في المقابل انبرت قيادات الإطار التنسيقي، ومن بينهم زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلى إلىٰ الدفاع عن

وقال الخزعلي في تغريدة إن "الالتزام بالدستور هو السبيل الوحيد لاستقرار العملية السياسية"، داعيا إلى الابتعاد عن التشنج والتسرع في اتخاذ

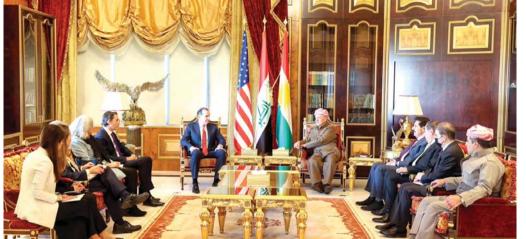
ويرى مراقبون أن دفاع قيادات الإطار المستميت على قرار المحكمة يعزز الشكوك في أن الأخير من يقف خلفه، في سياق فرض المزيد من الضغوط على الإقليم، في المفاوضات الجارية مع حكومة السوداني.

ويستبعد المراقبون أن ينفذ الحرب الديمقراطي الكردستاني تهديده الضمني بإمكانية الانسحاب من العملية السياسية، حيث أن هذه الخطوة ستكون لها تبعات خطيرة على الجانبين، لافتين إلى أن الأخير سيحاول ترك هذا الخيار جانبا بانتظار ما ستسفر عنه المفاوضات مع الحكومة

ويقول المراقبون إن الإقليم من جهة

ثانية يعول على دور لواشتنطن لفرض ضغوط مضادة على السلطة المركزية وإجبارها على وقف سياسة المساومة. ويقضي الدستور العراقي بأحقية حكومــة إقليم كردســتان فــى الحصول على جزء من الميزانية العامة. لكن هذا النظام انهار في العام 2014 حين سيطر الأكراد على حقول النفط في شهمال العراق بمحافظة كركوك بعد طرد تنظيم داعش، وبدأوا في بيع النفط من هناك بشكل مستقل.

وفي عام 2018 استعادت القوات العراقية الأراضي المتنازع عليها، بما في ذلك مدينة كركوك النفطية. واستأنفت بغداد ضخ بعض المدفوعات فے، الميزانية لكن ذلك يجري بوتيرة متقطعة، وحاولت الحكومة الاتحادية



رهانات كردية على تدخل أميركي لحل القضايا العالقة بين بغداد وأربيل

في فبراير الماضي قرارا يقضي بعدم

دستورية قانون النفط والغاز لحكومة وكانت المحكمة الاتحادية أصدرت إقليم كردستان، الصادر عام 2007، النفطي إلى الحكومة الاتحادية.

و إلغائه لمخالفته أحكام مواد دستورية، فضلا عن إلزام الإقليم بتسليم الإنتاج

رئيس الوزراء العراقي يتريث في زيارة واشنطن خشية استفزاز طهران

الغداد - أعلن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين الأحد أن زيارة رئيس وزراء بلاده محمد شياع السـوداني إلىٰ واشنطن "غير مطروحة الآن"، فيما بدا رغبة في تجنب استفزاز إيران التى تنظر بعين الريبة إلى تحركات السوداني الأخيرة سواء لجهة انفتّاحه علــى المّحيط العربــي، أو في علاقة بسعيه لكسب شراكات مع الجانب

إخضاع إيرادات حكومة إقليم كردستان

لسيطرتها، لكنها لم تفلح في ذلك.

وجاء تصريح وزيس الخارجية العراقي بعد أيام من تصريحات منسوبة له في وسائل إعلام عراقية وعربية أشار من خلالها إلى أن السوداني سيزور

كما نقلت وسائل إعلام محلية، بينها موقع "بغداد اليـوم" (غيـر حكومي)، عـن مصـادر مطلعة مؤخرا أن حسـين

سيتوجه قريبا إلى واشتنطن لترتيب إجراءات زيارة السوداني والاجتماع مع الرئيس الأميركي جو بايدن.

وقال حسين في تصريحات الأحد "نحن بحاجـة إلـئ الـدول الإقليميـة والخليجية ولسنا في جزيرة منعزلة.. وبحاجة إلى الولايات المتحدة وإلى

ودون تقديم أسباب، أفاد بأن "زيارة رئيس الوزراء إلى واشنطن ليست مطروحة الآن". وشدد حسين على أن "المصلحة الوطنية هي التي تحدد

سياسة العلاقات مع الآخرين". ويرى متابعون أن تراجع السوداني عن زيارة واشــنطن فــى الظرف الحالى يعود إلى رغبته في التريث، حتى لا يظهر في ثـوب المندَّفع صوب الولايات المتحدة، حيث أن ذلك قد يقود إلى مزيد

إغضاب طهران، التي سبق وأن أبدت تبرمها من بعض خطوات رئيس الوزراء والخميس ذكرت صحيفة وول

ستريت جورنال الأميركية أن السوداني يعتزم إرسال وفد رفيع إلى واشتنطن لإجراء محادثات مع المسؤولين الأميركيين، وأنه يأمل في أن تصبح العلاقات بين العراق والولايات المتحدة كالتي بين الأخيرة والسعودية مثلا.

ولفت وزير الخارجية العراقي في تصريحات لقناة العربية السعودية إلى أن "التوتر بين الولايات المتحدة وإيران يؤثر علينا ونحتاج إلى تخفيفه"، مشيرا إلى أن "أوروبا أصبحت أكثر تشددا تجاه إيران".

وأقر حسين بأنه "كان هناك تهريب للدولار من السوق العراقية".

تعيين الدبلوماسي المخضرم جاسم البديوي أمينا عاما لمجلس التعاون الخليجي

₹ الرياض - أعلن مجلس التعاون الخليجي الأحد تعيين جاسم البديوي سفير الكويت في واشتنطن أمينا عاما جديدا لمجلس التعاون الخليجي اعتبارا من الأول من فبراير المقبل، خلفًا للأمين العام الكويتي نايف الحجرف الذي تنتهى فترته في الحادي والثلاثين من يناير

وكان من المفترض تمديد ولاية الحَرِفُ لمدة ثانية، لكن قرارا كويتيا مفاجئا صدر بإنهاء مهامه بانتهاء ولايته الأولئ على رأس مجلس التعاون

ويعد اقتصار الحجرف على ولاية واحدة سابقة في تاريخ مجلس التعاون، حيث لم يسبق أن أعفى المجلس، منذ تأسيسه عام 1981، الأمين العام من منصبه قبل انتهاء ولايتيه القانونيتين.

بيان على موقعه الإلكتروني إن الحجرف رحب "بالأمين العام المعين لمجلس التعاون، مهنئا إياه بتولى مهام الأمين العام لمجلس التعاون اعتبارا من الأول من فبراير 2023، متمنيا له التوفيق

وفي ديسمبر الماضي وافق زعماء دول مجلس التعاون في اجتماعهم بالريساض علئ رغبة الكويست بالاحتفاظ بمنصب الأمين العام للمجلس لفترة ثانية، اعتبارا من انتهاء الفترة الحالية للأمين العام الحجرف.

ووفق بيان المجلس، فقد أشاد الأمين العام الحالى بالمسيرة الدبلوماسية الكبيرة للبديوي، والتي ستساهم -بلا شك- في تعزيز مكانة محلس التعاون الإقليمية والدولية والحفاظ على مكاسب



تعيين البديوي يأتى في ظل مناخ خليجي إيجابي

وقال مجلس التعاون الخليجي في دوله الأعضاء وأبناء مجلس التعاون. وجاسم البديوي المولود في الثاني

والعشسرين من فبرايس 1968 حاصل على دبلوم الدراسات الدبلوماسية من جامعة أوكسفورد البريطانية وبكالوريوس إعلام من جامعة يوتاه الأميركية في 1991.

وقبل أن يتم تعيينه سفيرا للكويت في العاصمة الأميركية في أغسطس الماضي تولي عدة مناصب منها رئيس بعثة الكويت لدى الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من 2017 إلى 2022، ورئيس بعثة الكويت لدى حلف شهمال الأطلسي من

2016 إلىٰ 2022. وكان البديوي قد انضم إلى وزارة الخارجية الكويتية برتبة ملحق دبلوماسىي في مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت عام 1992، وكانت له عدة إسهامات دولية منها، العضوية في وفد الكويت في اجتماعات الدورة السادسية والعشيرين للمجلس الوزاري المشترك بين مجلس التعاون لدول الخليج والاتحاد الأوروبي، التي عقدت في مدينة بروكسل في فبراير عام 2022، ورئيس وفد الكويت في الاجتماع الثالث لكبار المسـؤولين حول الوضع الإنساني في اليمن الذي نظمه الاتحاد الأوروبي يونيو عام 2021.

كما تولى قيادة وفد بلاده في المؤتمر الدولى للمانحين حول ألبانيا الّذي نظمه الاتحاد الأوروبي، ورئاسة وفد الكويت في اجتماع كبار المانحين حول الوضع الإنساني في اليمن الذي نظمه الاتحاد الأوروبي فبراير 2020، وأيضا رئاسة

المجلس التي تحققت، والعمل نحو الوفد الكويتي في الاجتماع الثاني للمراجعة السنوية لأعمال مركز الناتو المزيد من المكتسبات والمنجزات لخدمة الإقليمي لدول مبادرة إسـطنبول للتعاون "إي.ســــي.إي" الـــذي نظمه حلف شـــمال

الأطلسي في نوفمبر 2019. وقد مُنـح البديوي عدة جوائز دولية؛ منها حائزة التميز لعام 2014 من الجمعية الآسيوية مركز كوريا في عام 2015، وجائزة أفضل سفير من البرلمان الكوري في عام 2014.

ويرى مراقبون أن الخبرة الدبلوماسية الكبيرة التي راكمها البديوي خلال السنوات المأضية، تجعله قادرا على تقديم الإضافة في منصبه الجديد.

ويأتسي تعيين الدبلوماسسي الكويتي المخضرم في ظل مناخ سياســي إيجابي بين القوى الخليجية، بعد مصالحة العلا، ويشير المراقبون إلى أن هناك اليوم إرادة خليجية علىٰ المضى قدما في توثيق الروابط والمضى قدما في مشروع التكامــل الخليجي، في ظــل محيط دولي وإقليمى متحول ينزع نحو الاصطفافات

والأمين العام لمجلس التعاون هو أعلىٰ شـخصية في الأمانـة العامة ويتم تعيينه من المجلس الأعلى الذي يضم زعماء دول مجلس التعاون، لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. وتشمل اختصاصات الأمانة العامة

إعداد الدراسات لتعزيز التعاون والتكامل في العمل الخليجي المشترك وإعداد تقارير دورية عن أعمال المجلس ومتابعة تنفيذ القرارات والتحضير للاجتماعات وإعداد جداول أعمال الاجتماعات ومشروعات القرارات وغير ذلك من المهام.

استقباله الأحد نظيره القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمـن أل ثاني عن تلقى بلاده عبر الدوحة رسائل من دول مشاركة في مفاوضات الملف النووي المتوقفة.

ويأتى هذا الإعلان بعد أيام فقط من زيارة قام بها قائد الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاأني إلى العاصمة العراقية بغداد بالتزامن مع وجود المبعوث الأميركي لشوون الشرق الأوسط بريت ماكغورك في العراق، وهو ما أثار لغطا واسعا.

وقال وزير الخارجية الإيراني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القطري "تسلمنا عبر وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبدالرحمن أل ثاني رسائل من جانب أطراف الاتفاق النوويّ..

ولم يورد المسؤول الإيراني أي تفاصيل عن مضمون الرسائل، لكنه رحب بالجهود التي تبذلها الدوحة لإحياء المفاوضات النووية المتوقفة

وأضاف الوزير الإيراني "تحاول قطر إعادة جميع الأطراف في الاتفاق النووي إلىٰ التزاماتها".

وتسعىٰ قطر التي تقيم علاقات وثيقة مع كل من إيران والولايات المتحدة إلى لعب دور متقدم في الوساطة في ملف

إيران النووي. وقد سجلت جهود الدوحة اختراقا لم يتجاوز الدعاية الإعلامية، قبل أن تنهار العملية التفاوضية.

وقال وزير الخارجية القطري إن بلاده تسعىٰ دوما إلىٰ خلق بيئة ملائمة لعقد جولات تفاوض إضافية بشان

قطر تستأنف دورها كساعي بريد في ملف إيران النووي

€ طهران - أعلن وزيس الخارجية وبدأت إيران والقوى الكبسرى بهدف إحياء الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني المبرم عام 2015 بعد انسحاب الولايات المتحدة أحاديا منه عام 2018. لكن النقاشات لم تحرز أي تقدم

ويضمن الاتفاق الطابع المدني للبرنامج النووي لإيران المتهمة بالسعي إلىٰ تطوير سلاح ذري رغم نفيها ذلك.

الدوحة التي تقيم علاقات وثيقة مع كل من طهران وواشنطن تسعى إلى لعب دور متقدم في الملف النووي الإيراني

وفي جانب آخر ذكر الشيخ محمد بن عبدالرحمن أنه شدد خلال لقائه مع نظيره الإيراني على أهمية تعزيز الأمن الإقليمي، وضرورة خفض التصعيد في المنطقة، فيما اعتبر عبداللهيان أن الحوار هو السبيل الأمثل لحل الخلافات في المنطقة، وأن طهران ترحب بحوار إقليمي.

وأضاف الوزير الإيراني أن هناك تطورا كبيرا في علاقات إيران مع حيرانها بمنطقة الخليج.

وبشان العلاقات الثنائية قال وزير الخارجية القطري إنه أكد على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع إيران، وأشار إلى أن البلدين تربطهما مشتركات عدة، من أبرزها الدين والثقافة، مؤكدا أن بلاده تتطلع دوما إلى تعزيز علاقاتها مع كل دول الإقليم.

🗩 تونس - أنهت تونس الأحد آخر محطة

في المسار الانتقالي الذي أعلنه الرئيس

قيس سعيّد في الخامس والعشرين من

يوليو 2021، بإجراء الجولة الثانية

من الانتخابات التشريعية، وسيتعين

لاحقا على السلطة مواجهة الوضع

الاقتصادي، وهو التحدي الأبرز في ظلَّ

ويرى مراقبون أن الانتهاء من هذا

الاســتحقاق، وبغــض النظر عن نســب المشاركة فيه، سيضع حدا للجدل المثار

علیٰ مدی نحو عامین بشان غیاب برلمان

في البلاد، بعد أن تم تعليق عمل البرلمان

للانتخابات نسب المشاركة ب"المحترمة

جدا" قياسا مع الدور الأول الذي شهد

حضورا محتشما لم يتجاوز حاجز

وفي مركز أقتراع بمنطقة باردو

محاذ لمبنك البرلمان، صوّت العشسرات

خلال الساعتين الأوليين من مجموع

ويقول حسين العزوري المتقاعد (65

مسجلين يزيد عن 8 ألاف ناخب.

ووصفت الهيئة العليا المستقلة

أزمة خانقة تواجهها البلّاد.

السابق وحله لاحقاً.

الإحدى عشرة في المئة.

تونس تستكمل

في مسارها الانتقالى

آخر محطة

دبلوماسية مغربية نشطة لتوسيع دائرة الشركاء العرب

زيارة بوريطة إلى مسقط وبغداد تعكس تغيرا في المقاربة الخارجية للمملكة

لفتت زيارة وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة إلى العراق وعُمان في إطار جولة عربية شــملت أيضاً مملكة البحرين أنظار المتابعين، خصوصاً الزيارة التي قام بها إلى بغداد والتى حرص من خلالها على تجاوز مخلفات الماضى وفتح

محمد ماموني العلوى

₹ الرباط - شكلت سلطنة عمان المحطة الثالثة لوزير الخارجية المغربى ناصر بوريطة في جولته العربية التي قادته إلى مملكة البحرين والعراق، في توجّه مغربي نحو تعزيــز العلاقات مع محيطه العربي تماهيا مع طبيعة المرحلة الراهنة وفي ظل التحديات التي يواجهها العمل العربي بفعل التدخلات الإقليمية، لاسيما

وكانت الدبلوماسية المغربية تركز في تحركاتها أساسا على الضفة الشمالية، مع تعزيز العلاقات مع دول الخليج العربي، لكن جولة بوريطة الأخيرة والمستمرة تعكس تغيرا في المقاربة الخارجية للمملكة.

وأجرى وزير الخارجية المغربي مع نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي الأحد مباحثات بشان التعاون الاقتصادي بين بلديهما. وبحسب وكالة الأنباء العمانية الرسمية، فقد جرى خلال الاجتماع الذي عقد في العاصمة مسقط تبادل وجهات النظر إزاء عدد من المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

واتفق المسؤولان على عقد الدورة القادمة للجنة المشتركة العُمانية – المغربية (دون تحدید تاریخ) لمواصلة تعزیز برامج التعاون واستكشاف مزيد من فرص الشراكة الاقتصادية والتبادل التجاري.



وعلى الصعيد السياسي أكدا رؤية البلديين المشتركة الداعية إلى الحوار والتعاون البنّاء لمعالجة مختلف القضايا تحقيقا للسلم والاستقرار بين الأمم

ووصل بوريطة إلىٰ مسقط قادما من بغداد في زيارة غير محددة المدة، حيث شارك مع نظيره العراقي فؤاد حسين السبت في إعادة افتتاح السفارة المغربية عد 18 عاما من الإغلاق.

وكانت الرباط أغلقت سفارتها في بغداد ونقلتها إلى العاصمة الأردنية عمّان بعد أن اختطف تنظيم القاعدة أنذاك اثنين من موظفيها.

وتعكس زيارة وزير الخارجية المغربي إلىٰ البحرين والعراق وعُمان جزءا منّ نظرة دبلوماسية مغربية ناشطة للمنطقة.

ويشسير مراقبون إلى أنسه على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تحظيٰ بها زيارة بوريطة إلى البحرين لجهة العلاقات المتميزة التي تجمعها بالمغرب، لكن الأنظار كانت مركزة أكثر على زيارة المسؤول المغربي إلىٰ العراق وعُمان.

وحسب رضا الفلاح أستاذ القانون الدولي، تؤشس زيسارة بوريطة إلى بغداد والتصريحات الصادرة عن وزيري خارجية البلدين، ولقاءات المسؤول المغربي مع كبار المسؤولين، على استشراف حديد للعلاقات المغربية - العراقية بآفاق واعدة وإرادة مشستركة في تمتين أوجه التعاون بينهما، خاصة في المجالات ذات الطبيعة الأمنية والإستراتيجية.

وأضاف الفلاح في تصريصات لـ"العرب" أن إعادة فتح السفارة المغربية ببغداد تعكس رغبة المغرب في تعزيز التعاون مع العراق خلال هذه المرحلة المفصلية المطبوعة بتطور إيجابى نسبيا في الأوضاع الأمنية والاقتصادية، وفي نفس الوقت تحدو المغرب رغبة قوية في وضع أرضية صلبة لتوحيد الصف العربى بشكل ملموس والدعم المتبادل للوحدة الترابية والوطنية للدول العربية والتحلى بالبراغماتية السياسية في التعاطى مع الإشكالات والقضاياً التي تواجه شعوب المنطقة والأمن لإقليمي بعيدا عن منطق الشعارات والأيديولوجيات التى تخدم مصالح

وأجندات إقليمية ضبقة.ً وباستعادة سفارة المغرب لنشاطها رفع المغرب الحجز عن الأموال العراقية حيث أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف السبت أن المملكة أنهت الحجر المفروض على الأموال الخاصة بالمصرفين الحكوميين

للحكومة في عدد من دول العالم.

والعراق مذكرتي تفاهم بشان إحداث آلية للمشاورات السياسية، وفي مجال الطرفين لمذكرة التفاهم بشان إحداث آلية الوزاري، وكذلك على مستوى كسار المسـؤولين، وذلك لمناقشـة جميـع أوجه علاقتهما الثنائية وتبادل وجهات النظر بشان القضايا الإقليمية ذات الاهتمام

وجلبت المبادرات الدبلوماسية المغربية المكثفة بشان العراق اهتمامًا جديدًا بدوره في تحقيق رؤية عالمية لمكافحة التهديدات للاستقرار الدولي و المنطقة، حيث دعا رئيس الوزراء العراقى محمد شياع السوداني خلال لقائمه ببوريطة إلى تعزين العلاقات الثنائية بين العراق والمغرب، وتبادل الخبرات في ملف مكافحة التطرف والإرهاب ومجالات التعاون الاقتصادي والزراعي والمصرفي.

منــذ حــرب الخليــج عــام 1991 عندمـــا

وأكد بوريطة أن المغرب لم يتوان في

وفيي هـذا السياق، وقع المغرب التكوين الدبلوماسي. ويهدف توقيع للمشاورات السياسية إلىٰ عقد محادثات ومشاورات بطريقة منتظمة على المستوى

وشتجعت عدة عوامل توجهات الدبلوماسية المغربية نحو العراق وسلطنة عمان، منها الحد من التدخلات والتأثيرات الإيرانية من دون أن يكون الدولتين اللتين تجمعهما علاقات قوية مع طهران من التعرف على وجهة نظر الرباط للخطر الذي تشكله تدخلات إيران

فرض مجلس الأمن الدولى عقوبات على العراق، وتجميد أرصدة الفروع المملوكة

أي مرحلة من مراحل العملية السياسية في العراق عن تقديم الدعم والمساعدة للشعب العراقي في سعيه لإقامة مؤسسات ديمقراطية.

على استقرار منطقة شمال أفريقيا.

ويرى الفلاح أن تحقيق الغايات المرسومة بين المغرب وعُمان والعراق يستوجب كبح وإبعاد التأثيرات والتدخلات الخارجية غير الحميدة من إيران في الشوون الداخلية للعديد من الدول العربية، وقد ثُبُت أن هذه السياســة

وأوضح الفلاح أن من شلأن تعزيز

العلاقات بين المغرب والعراق أن يفرز

محورا قويا يجمعهما يكون مستندا

إلىٰ قيم ومبادئ مشتركة تحاه القضايا

الحيوية في المنطقة العربية باعتبارهما

دولتين مركزيتين تتقاسمان الكثير من

التحديات المشتركة في جوارهما الإقليمي

من قبيل محاربة الأرهاب والدفاع عن

وحاولت إيران تسجيل في المغرب

لكن تم إيقافها بإغلاق المؤسسات

الثقافية والتعليمية التي تروج للسياسة

والأيديولوجيا الإيرانيتين، وتعمل طهران

علىٰ الوصول إلىٰ الحدود المغربية من

خلال دعم بوليساريو لوجستيا وعسكريا

مؤتمس صحافي مشسترك مسع نظيسره

المغربي على موقف العراق الداعم للوحدة

ويرى الفلاح أن العراق وعُمان

يمكن أن يمثلا نافذة تواصل مغربي مع

إيران للحد من تحركاتها في الصحراء

ويشسدد الفسلاح علىٰ أنه في سسياق

العلاقات المغربية - الإبرانية المقطوعة،

سيمثل تعزيز التواصل وبناء علاقات

لإيران بأن للمغرب هامشا مهما من

الحركة الدبلوماسية، وبأن حالة القطيعة

يمكن أن تنتهي إذا ما راجعت إيران

.. سلوكها الخارجي.

وأكد وزير الخارجية العراقي خلال

الوحدة الترابية.

بموافقة الجزائر.

الترابية للمملكة المغربية.

لقاء لاستكشاف المزيد من فرص الشراكة الاقتصادية

عاما) "قمت بالتصويت لأنه واجب ولكي نطوي صفحة ما مرّ، لا يجب ترك أي فرصةً لعودة النظام القديم". وتشاطره الرأي شاريفة السيداني (72 عاما) التي قامت بالاقتراع لأنها التدخليــة تُســهم فــي زعزعة الاســتقرار الإقليمي وتشكل مصدر تهديد لأمن دول

"تريد مستقبلا أفضل للشبياب"، الذي لم تشارك نسبة كبيرة منه في الدور الأول. ويتنافس 262 مرشكا على 131 مقعدا في البرلمان الجديد (من أصل 161)، خلال انتخابات تمثل المرحلة الأخيرة من خارطة طريق فرضها الرئيس سلعيّد وأبرز ملامحها إرساء نظام رئاسي معزز على شاكلة ما قبل الثورة التونسية.

وكان الرئيس التونسي أعلن في الخامس والعشرين من يوليو 2021 تحميد أعمال البرلمان وحلَّه لاحقا، وإقرار دستور جديد إثر استفتاء في الصيف الفائت أنهى النظام السياسي القائم منذ 2014.

وبرر الرئيس قراره أننذاك بتعطّل عجلة الدولة علىٰ خلفيّة صراعات حادّة بين الكتل السياسيّة في البرلمان.

وسيكون للمجلس النيابي الجديد عدد قليل جدا من الصلاحيات، إذ لا يمكنه على سبيل المثال عزل الرئيس ولا مساءلته. ويتمتّع الرئيس بالأولوية فى اقتراح مشاريع القوانين. ولا يشترط الدستور الجديد أن تنال الحكومة التي يعيّنها الرئيس ثقة البرلمان.

وكانت الأحزاب السياسية المعارضة، وأبرزها حركة النهضة الإسسلامية التى كانت أبرز المتضررين من إجراءات سعيّد، بحكم أنها من تولت قيادة البلاد خلال وات الماضية عبر توافقات سيا قد دعت إلى مقاطعة الانتخابات، معتبرة ما يحصل "انقلابا".

ويرى متابعون للشان التونسي أن بإنجاز الاستحقاق وتركيز المؤسسة

التشريعية فإن أزمة المعارضة السياسية ستتعمق، وسيتعين عليها التعاطى مع

وتعانى المعارضة في تونس من انقسامات، حيث إنها مجزأة إلى ثلاث كتل مختلفة التوجّهات، هي "حبهة الخلاص الوطنى" التى تتزعّمها حركة النهضة، والحزب الدستوري الحرّ بقيادة عبير موسى التي تدافع عن خيارات نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، والأحزاب اليساريّة.

ودأبت أحزاب المعارضة على تنظيم تظاهرات للتنديد بقرارات سعيد منذ أن أقرّها، ويلاحق القضاء العديد من قياداتها، نظر لتورطهم في ملفات على علاقة بالأرهاب والفساد.

ويرى المتابعون أن التحدي الأبرز الذي يواجهه الرئيس سعيّد بعد الانتهاء من الانتخابات التشريعية ليس المعارضة، التي تعاني إلى حانب انقساماتها من رفض الشارع التونسى لها، بل هو الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تتخبط فيها البلاد، لاسيما مع غياب أي مؤشرات حتى الآن علي قرب التوصل إلىٰ اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي.

الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تصف نسبة المشاركة بـ«المحترمة جدا» قياسا مع الدور الأول الذي شهد حضورا محتشما

ويبدو أن هناك عوامل عدة تؤدي إلى إبطاء الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي، أهمها وفق الباحث في "مركز كولومبيا" يوسف الشريف "دور الولايات المتحدة"، الفاعل الأبرز في صندوق النقد الدولي، والتي لدية تحفَّظات على النهج الذي تسلكه

وأعلنت وكالسة التصنيف الائتماني الأميركية موديز السبت خفض تقييم ديون تونس طويلة الأجل درجة إضافية إلى "ســي.إي.إي 2" مع نظرة مستقبلية "سَلبية"، مشيرة إلى وجود "مخاطر أكبر" في ما يتعلق بقدرتها على سداد

ويرسم الخبير السياسي حمادي الرديسي في تصريح لوكالة فرانس برس صورة قاتمة عن حال تونس، قائلا إنّ "الوضع الاقتصادي مأسوي والبلاد علىٰ وشك الانهيار".

ومن مظاهر الأزمة الاقتصادية تباطــؤ النمو إلــي أقل من 3 فــي المئة، ة إلىٰ أكثر م المئــة، فيما تـزداد مسـتويات الفقـر الندي دفع 32 ألف تونسي إلىٰ الهجرة بحرا نحو إيطاليا بشكل غير قانونى

وزارة النفط في حكومة الدبيبة تشكك في شرعية الاتفاق الموقع مع إيني الإيطالية

모 طرابلـس - أعلنـت وزارة النفط والغاز بحكومــة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في لبييا، رفضها الاعتراف بالاتفاق الموقع بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة إيني الإيطالية، في موقف يعكس استمرار الصراع على الصلاحيات بين الوزير محمد عون ومؤسسة النفط الليبية، على الرغم من إقالة مصطفىٰ صنع الله وتعيين فرحات بن قدارة خليفة له على رأس ويرى مراقبون أن موقف وزارة النفط

قد يكون في علاقة أيضا بتحفظات قائد الجيش المشير خليفة حفتر على الاتفاق، خصوصا وأن الوزير عون يعد أحد المحسوبين عليه.

وقالت الوزارة إن الاتفاق تم بطريقة مخالفة تماما للتشريعات القانونية، المنصوص عليها في قانون النفط وقانون

وأضافت في بيان صدر عنها الأحد وفق القوانين يتطلب هذا الإجراء موافقة مسبقة من وزارة النفط والغاز، لرفع

حصة الشــريك الأجنبي، وبدورها تحيلها إلىٰ مجلس الوزراء للبت فيها، وهذا لم وطالبت الوزارة "رئيس المؤسسة

الوطنية للنفط باتباع الآليات القانونية في هـذا الشـان، وإحالة المبـررات الفنية والاقتصادية التي تم على أساسها إجراء هذا التعديل، إلى وزارة النفط والغاز". وزادت "استفراد المؤسسة بقرار تعديل

الاتفاقيات، يفتح المجال للشركاء الآخرين على أنه بالإمكان إجراء أي تعديل على ما اتفق عليه سابقاً، دون المرور بالإجراءات والتشريعات المنصوص عليها في القانون

ووقعت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية وشركة إينى السبت صفقة غاز بقيمة 8 مليارات دولار، لتطوير حقلين بحريبين للغاز، في القطعة "أن سي 41" شمالي ليبيا، وهو أكبر استثمار في قطاع

الطاقة الليبي منذ أكثر من عقدين. وانتقد وزير النفط عون، عبر قناة تلفزيونية محلية، الصفقة ووصفها بـ "غير

القانونية"، وقال إن مؤسسة النفط الليبية لم تتشاور مع وزارته. وقبل ذلك كانت حكومة فتحى باشباغا

قد حذرت من الاتفاق التي قالت إنه سيرفع حصة الشريك الوطنى على حساب الطرف الوطني، متهمة حكومة عبدالحميد الدبيبة بالسعى إلى استغلال ورقة النفط والغاز للبحث عن شرعية منتهية.



وقالت شركة الطاقة الإيطالية في بيان إن الحقلين سيبدأن ضخ الغاز في 2026، بمستوى يُقدر أن يصل إلىٰ 750 مليون قدم

ووصفت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، التي حضرت مراسم التوقيع في طرابلس، الصفقة بأنها "كبيرة

وتاريخية". وقالت إنها ستساعد أوروبا علىٰ تأمين مصادر الطاقة. وأضافت "من الواضح أن ليبيا بالنسبة

البنا شريك اقتصادي إستراتيجي"، بحسب ما نقلته وكالة أسوشيتد برس. وتواصل شيركة إبنى الإيطالية العمل في لبييا رغم المشاكل الأمنية المستمرة، إذ تنتج معظم الغاز للسوق الداخلية.

وفي 2022 صدرت ليبيا 2.63 مليار متر مكعت من الغاز إلى إيطاليا عبر خط أنابيب السيل الأخضر، وهي نسبة تقل بكثير عن المستويات السنوية التي كانت تبلغ 8 مليارات متر مكعب قبل الأزمة في

وتمر ليبيا بأزمة سياسية تتمثل في تواجد حكومتين، الأولىٰ برئاسة فتحى باشاغا كلفها مجلس النواب، والثانية هي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة، الذي يرفض التسليم إلا لحكومة تأتي عبر برلمان جديد منتخب، على الرغم من انتهاء ولايته في يونيو



فصل يطوى

أونلاين



تيك توك أداة فعالة لممارسة النشاط السياسي في مواجهة القمع في إيران

الإيرانيون يحولون التطبيق من منصة لفيديوهات رقص المراهقين إلى منصة احتجاجات



البالغ عددهـم 35 ألفا ليقوموا على الفور

بإعداد فيدبوهات ثنائية من الفيدبوهات

التي تنتجها النساء الإيرانيات، وذلك

كشكل من أشكال صحافة المواطن

"للحفاظ على تقارير النساء الإيرانيات

m0rr1gu لتابعيها البالغ عددهم 44 ألفا

كيفية مشاركة المحتوى الإيراني بدون

انتهاك إرشادات المجتمع على المنصة،

وتتضمن هذه النصيحة استخدام كود

لتجنب انتهاكات إرشادات المجتمع. وإلى حانب استخدام الطرق المختلفة، ينبغي

على المستخدمين تغيير كلمة "إيران" في

التسميات التوضيحية للفيديوهات لدعم

مستخدمو تيك توك

يتلاعبون بالخوارزميات

لزيادة انتشار فيديوهات الإيرانيين لتصبح خارج

نطاق سيطرة الحكومة

ويساعد التلاعب بخوارزمية تيك

توك على ضمان عثور الأشتاص الذين

يُرجح أن يشاركوا هذا المحتوى على

هـذه الفيديوهات، فعلى سبيل المثال،

استغلت الإيرانية - الأميركية يجانيه

مفاهس انتشسار فضيحة لأحد المشساهير

في الفترة الأخيــرة، وقامت بتقديم فيديو

بعنوان "لقد راسلني أدم ليفين أيضًا"،

و أعلنت فيه "حسينًا.. يعدما تمكنت من

جذب انتباهكم، أخبركم بأنه سيتم قطع

ومن خلّال إزالة كلمة "إيران" مع ترك

اسم ليفين قابلاً للبحث، تمكنت يجانيه

من التلاعب بالخوارزمية لتساعدها في

الأحتفاظ بمشاهديها الذين يرغبون في

مشاهدة فيديوهات عن إيران، إلى جانب

"جذب انتباه" المستخدمين الآخرين الذين

كانوا يتابعون فضيحة المغني المسهور.

وحتىٰ تلك اللحظة، كان فيديـو يجانيه

الأكثر مشاهدة والمتعلق بالثورة عبارة

عن فيديو عن تاريخ قوانين الحجاب،

والذي حصد نحو 341 ألف مشاهدة، إلا

أن عدد مشاهدات فيديو "ليفين" تجاوز

انتباه المتابعين المهتمين بالثقافة الإيرانية

عن طريق نشرها فيديوهات تروي

تجاربها كمواطنة إيرانية - أميركية،

وبعد مقتل مهسا أميني نسبت الفضل

إلىٰ متابعيها في دعم حسابها علىٰ تيك

تـوك، حتـيٰ أنّ الصحافـي كريس كومو

وفى السابق، تمكنت يجانيه من جذب

الإنترنت في إيران".

1.6 مليون مشاهدة.

بدورها، توضح مستخدمة تيك توك

وإبقاء قصتهن حية".

المحتوى الإيراني.

الاستعانة بخوارزمية تيك توك ساعدت المتظاهرين الإيرانيين للترويج

للمحتوى السياســـى في الفضاء الرقمي الذِي يخضع لقيود مشـــددة في

البــلاد، وهو ما حولَ المُنصة من كونها تُطبيقًا لفيديوهات رقص المراهقين،

إلىٰ منصة عالمية فعالة للاحتجاجات والعمل السياسي.

🔻 طهـران - أثبت تطبيــق تيك توك أنه

من أفضل الطرق الفعالة لمساعدة النشيطاء

في الالتفاف على حظر المعلومات الذي

تفرضه أجهرة الأمن التي تتمتع بالدهاء

التكنولوجي في إيران، كمَّا ساعدت هذه

الطريقة على إيصال الفيديوهات إلى عدد

في كلية أوستن للفنون الليبرالية بجامعة تكساس في تقرير نشرته شبكة

الصحافيين الدوليسين، إنّ تيك توك يثبت

أنه أداة فعالة لممارسية النشياط السياسي

في مواجهة القمع الشديد، فالطريقة التي

يعمل بها التطبيق هي مفتاح فاعليته،

إذ يستجل المستخدم فيديو تبلغ مدته

60 ثانية أو أقل، ويُعاد تشعيل الفيديو

تلقائيًا بعدما ينتهى المشاهد من تصفحه،

ويستطيع المستخدمون تعديل فيديو

مستخدم آخر أو دمجه مع مقاطع الفيديو

الخاصة بهم، كما يمكنهم تصميم فيديو

"ثنائى" (دويتو)، بحيث يكون الفيديو

الفندنو الخاصة بالمستخدم الذي يصمم

الفيديو الثنائي على الجانب الآخر من

تيك توك في إيران، يقوم باستخدام

الشبيكات الخاصة الافتراضية المزدوجة،

التى ترسل بيانات زوار المواقع

الإلكترونية عبر خوادم متعددة للتغلب

على انقطاع الإنترنت الحكومية لفترة

كافية تسمح بنشر مقطع فيديو على تيك

توك. ومن جانبهم، يضغط مستخدمو

التطبيق الذين يدعمون المتظاهر على

زر "الإعجاب" بالفيديو ألاف المرات،

ويقومون بدمجه مع فيديوهات أخرى

وإعداد فيديوهات ثنائية منه، ليقوم

المستخدمون بالإعجاب بهذه الفيديوهات

وفي هذه العملية، يتم حجب

المعلومات التى تحدد هوية الناشسر

الأصلى للفيديو، وفي خلال دقائق

تصبح هوية المتظاهر مجهولة بينما

تستمر رسالته في الانتشسار، وحتىٰ إذا

تم الإبلاغ عن الفيديو لانتهاكه إرشادات

مجتمع تيك توك، يقوم المستخدمون الذين

يشاركون الفيديو بالإعجاب به ودمجه في

فيديوهات ثنائية بسرعة كبيرة لاتسمح لإدارة تيك توك بإزالة المحتوى الأصلي

وفى أحد مقاطع الفيديو التي حصدت

أكثر من 620 ألف مشاهدة، شبعت

المحامية الإيرانية - الأميركية إليكا لوبون

المشاهدين على مشاركة المحتوى الإيراني

لضمان استمرار اهتمام العالم بالأحداث

في إيران، وفي مقطع فيديو آخر توجه

المستخدمة gal_lynette@ متابعيها

وتكرار الدمج والثنائيات.

من المنصة بشكل كامل.

وحتى يتمكن المتظاهر من استخدام

وتقول الباحثة ويتني شايل ماي

كبير من الجمهور.

طريقة عمل تيك توك مفتاح فاعليته

لمناقشية التظاهرات الحاصلة.

ويُعـد المقطع الصوتـى أو "الصوت" وتجاوز عدد مشاهداتها 11.7 مليون

وكلمات الأغنية مستمدة من سلسلة

وخوفًا على سلامة حاجي بور، قام الدولي بحاجي بور والأغنية.

خارج نطاق سيطرة الحكومة الإيرانية.

وهناك حملات نشطة على تيك توك تتعلق بكل شيء خاص بالأحداث في إيران، وتتضمن ترشيحات لجائزةً "غرامى"، وكتابة رسائل بريد إلكترونية للممثلين والنواب المحليين وقادة العالم، وهناك فيديوهات تعلم الناس كيفية استضافة بيانات زوار المواقع الإلكترونية في إيران بتكتم، وفيديوهات تعطى المستخدمين معلومات عن الاحتجاجات المحلية. كما تشارك الفيديوهات التماسات لقادة مجموعة الدول السبع لطرد الدبلوماسيين الإيرانيين، والتماسيات تدعو الأمم المتحدة إليي محاسبة الحكومة الإيرانية عن جرائمها التـي تنتهك القانون الدولـي. إلىٰ جانب ذلك، حصدت حملة تنادي بوقف الإعدام فسى إيسران StopExecutionsInIran أكثر مـن 100 مليون مشـاهدة علـي تيك توك، وذلك مع بدء الدولة الإيرانية في إعدام المتظاهرين.

وحولت هذه الأدوات التفاعلية والاستعانة بخوارزمية تيك توك للترويج للمحتوى الإيراني، المنصة من كونها تطبيقا لفيديوهات رقص المراهقين، إلى منصــة عالمية فعالة للاحتجاجات والعمل

أجرى مقابلة معها علىٰ "نيوز ناشـيون"

أحد العناصر الرئيسية لتيك توك، وغالبًا ما تكون أغنيــة تقدم موضوعًا محددًا في كل مقاطع الفيديو المدمجة والثنائية، وتُعد أغنية "باراي" (من أجل) للمغني وكاتب الأغاني شيرفين حاجي بور هي الأغنية المستخدمة في العديد من مقاطع الفيديو التي تصور الأحداث في إيران،

تغريدات فارسية تشرح أسباب ثورة الإيرانيين، وأصبحت أغنية عالمية عن الاحتجاجات بعد إطلاق السلطات الإيرانية سسراح حاجي بسور بعد اعتقاله في وقت سابق بسبب الأغنية.

مستخدمو تيك توك الداعمون للانتفاضة الإيرانيــة بتوحيد جهودهــم لحمايته من رد الفعل العنيف، فقاموا بنشس الاف من مقاطع الفيديو التي توجه المستخدمين لترشيح الأغنية لأحدث جوائز الاستحقاق الخاصة من "غرامي" عن فئة أفضل أغنية تهدف إلى التغييس الاجتماعي. وفي أكتوبس، حصدت الأغنيسة 83 في المئة من

وتُعد الأغنية والهاشتاغات ذات الصلَّة مصادر مُشَاركة ساعدت في تحويــل تيــك توك إلــئ منصة لممارســـة السياسة التشاركية، وبينما تتوجه أنظار العالم نحو الأحداث في إيـران، يتلاعب مستخدمو تيك توك بالخوارزميات لزيادة انتشار فيديوهات الإيرانيين لتصبح

الجزائر - دعا المدين العام للإذاعة الجزائرية محمد بغالى المستثمرين الاقتصاديين إلى الترويج لمنتوجاتهم عبر الإذاعة الجزائرية، معتبرا أن "الإعلان" ليس سلوكا نفعيا فقط وإنما هو "مُواطَني يدعم وسائل الإعلام التى توجد فى جبهة الصد الأولئ أمام حملات ضرب استقرار

وتحدث بغالى بإسهاب عن الإمكانيات الهامـة التـي توفرها الإذاعـة الجزائرية للمعلنين الاقتصاديين الجزائريين خلال ندوة إعلامية بعنوان "إعلام وإعلان لنسيج اقتصادي متكامل" نظمتها إذاعة الشطف بمناسعة الذكرى الــ19 لانطلاق بثها، في محاولة لإقناع المستثمرين بجدوى الإعلان لديها.

الجزائر ووحدتها".

واعتبر بغالي الإذاعة الجزائرية "واحدة من المؤسسات الإعلامية الأكبر والأعرق والأكثر التحاما بالشعب الجزائري الأكثر انتشارا عبر محطاتها الإذاعية المحلية والجهوية على مستوى الجزائر وبساعات بث تصل إلى 900 ساعة

وقال بغالى أيضا إن "الإذاعة الوطنية تحتـل الَّرتبة الأولـيٰ في مجال الإعلام الرقمي بـ11 مليون مشترك في منصات التواصل الاجتماعي وتطمح إلى بلوغ الـ20 مليون مشترك خلال السنة الجارية، وهو ما يؤهلها لأن تحتل صدارة المؤسسات الإعلامية من حيث الفضاءات الكبيرة والواسعة التي يمكن أن توفرها للمعلنين والمتعاملين الاقتصاديين

وتحاول الحكومة الجزائرية إضفاء الطابع الوطني علىٰ الإشهار، وتسويقه على أنه مهمة وطنية لخدمة الشعب، وسلط تراجع الإعلانات عموما في الإعلام

ومشتكلة نقص المساحات الإعلانية طالت كل وسائل الإعلام وبالأخص إبّان الأزمـة الصحّيـة (جائحة كوفيـد - 19)، وازدادت حدة بعدها بسبب انهيار أنشطة المؤسسات الاقتصادية والتجارية، كوكالات بيع السيارات التي كانت توفر في السابق مكاسب إعلانية كبيرة قبل أن تتوقف بشكل ملحوظ في السنوات

وقال المدير العام إن الإعلان سلوك مواطني من خلاله يدعم المتعاملون الاقتصاديون وسائل الإعلام التي تقف في جبهة الصد الأولئ لدعم استقرأر ووحدة الجزائر ونسيجها الاجتماعي، مشيرا إلى أن الإذاعة الجزائرية تخوض حربا إعلانية على كل الحملات الدعائية والأخبار

المغلوطة والإشاعات التي تستهدف ضرب استقرار اللواطن الجزائري في نفسيته.

في المؤسسات الإعلامية الرسمية

الحكومة الجزائرية تضفي

طابعا وطنيا على الإعلان

ويردد المسؤولون في الجزائر غالبا تصريحات الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الذي يطالب الإعلام الحزائرى بإستناد مجهود الدولة في الرد على "الحرب التي تتعرّض لها الجزائر"، كما طالبه بالمزيد من الجهد لاكتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف للتصدي لحروب الجيل الرابع، في اعتراف ضمني بعدم احترافية الإعلام في بلاده وعدم قدرته على المنافسة دوليا.

ودائما ما يقرن المسؤولون في الجزائر كلمتي الحرب والإعــلام في تصريحاتهم. وتسيطر على المسؤولين نظرية مفادها أن البلاد تواجه "مؤامرة من الخارج تتضمن موجلة التدفقات الإعلاميلة الخارجيلة لإحباط معنويات الجزائريين والمساس بمصداقية مؤسسات الدولة الأكثر



🕳 الإعلان سلوك مواطني من خلاله يدعم الاقتصاديون وسائل الإعلام التي تقف في جبهة الصد الأولى

ويتساءل صحافيون جزائريون "أي إعلام يريد أن يستغله تبون ويوجهه؟"، لأن الإعلام الجزائري غير قادر علىٰ تشكيل رأي عام داخلي، فما بالك لو كان خارجيا؟ إذ لا تتوفر له الإمكانيات ليكون إعلاما محترفا قادرا علىٰ المنافسة.

وفي سياق آخر، أشار بغالى إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي تخترق المشهد الإعلامي الجزائري بقوة، وتنافس وسائل الإعلام خصوصاً العمومية التي تلتزم بالرواية الرسمية للسلطة دون أن تقدم المعلومة أو الخبر الذي يثير اهتمام المواطن

وساهمت السلطة من خلال استمرارها في سياسة التحكم في قطاع الإعلام في أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي البديل الإعلامي المتاح، لفتح أبواب التفاعل و النقاش وكشف الكثير من الملفات والقضايا التي لا تزال "مسكوتا عنها" في الاعلام التقليدي.

وفي بلد يبلغ عدد سكانه 42 ملون نسمة، ينشط 26 مليون مستخدم على وسائل التواصل الاجتماعي. ويقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر شىرىف دريس "سلمحت شبكات التواصل الاجتماعي للجزائريين بالتعبير وأصبحت بديلاً فعليًا للفراغ الذي خلفته العديد من وسائل الإعلام".

ويرى متابعون للمشهد الإعلامي أن السلطات الجزائرية تريد أن يلعب الإعلام المملوك للحكومة دوراً أكبر في صناعة الرأي العام، لاسـيما في القضاياً المتعلقة بالمسائل الخارجيــة والدفاع عن الخيارات الاقتصادية للبلاد، خصوصاً في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم وتغير لعبة المصاور والمصالح والاصطفاف الدولي. ويستند هذا الطرح إلى دعوة

السلطات الجزائرية الإعلام المحلى إلى خوض ما تسميه "معركة تماسك الجبهة الداخلية وإدراك المخاطس الحقيقية والمؤامرات الإقليمية التي تستهدف أمنها واستقرارها"، وهي تصريحات باتت تتردد كثيراً على لسبان مسؤولين في

وهـو ما أشارت إليه تصريحات سابقة لوزير الاتصال الجزائري محمد بوسليماني، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من مايو الماضي، قال فيها إن "دور الصحافة لا يقتصر على الشَّانُ المحلَّى، وإنما يتعداه إلىٰ تسويق صورة الجزائر ومواقفها إقليميا ودوليا، والإنجازات المحققة بالجزائر عبر مجالات عدة، بعيداً عن تقزيم الإيجابيات والتركيز على السلبيات".

كما يأتى تعزيز حضور الإعلام الحكومي في ظل التحولات التكنولوحية والرقمية الجديدة والتغير الواضح في عادات الجزائريين من ناحية استهلاكهم للمضامين الواردة في مواقع التواصل، إذ بات الجمهور أكثر انجذاباً إلى صيغ معالجة المحتوى بخدمات الإنفوغرافيا والفيديو، وكذلك المحتويات الإعلامية متعددة الوسائط، وهو ما يمكن استقراؤه من خلال نسبة المشاهدات التي تُحققها المحتويات المبتكرة.

الثغرات الأمنية لاتشغل ماسك بقدر الإعلانات على تويتر

منصسة التواصسل الاجتماعيي تويتس في شيكوى رسيمية قدمها في أكتوبر الماضي، إنها لم تعالج المشكلات الأمنية رغم تعهدها بذلك عقب الاختراق الكبير

من المراهقين في اختراق حسابات سياسيين وشخصيات شهيرة بمن في ذلك الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما والملياردير إيلون ماسك الذي اشترى المنصة نفسها قبل شهور. وقالت تويتر في بيان بثته عبر الإنترنت إنها قلصت الوصول إلى أنظمتها وأدواتها الداخلسة في الوقت الذي تحقق فيه في عملية الاختراق.

بحوالي 4000 موظف.

وبحسب المسرب، فإن وجود هذا البرنامـج يعنـي أن "بيانــات تويتــر الموجهة إلى المستخدمين والمستثمرين إما غير حقيقية أو مضللة أو الاثنين

(مساعدة المسربين) غير الهادفة إلى

العدل وهيئة الاتصالات الاتحادية المعنية بتنظيم ورقابة قطاع الاتصالات في الولايات المتحدة.

شبكة تويتر أنشأت برنامج «جاد مود» لکی تتیح للآلاف من الموظفين لديها نشر تغريدات لحساب المعلنين

"واشنطن بوست" الأميركية التي أجرت مقابلة مع المهندس المسرب هذه الاتهامات. وقال المسرب الذي طلب

وأعاد مهندسو المنصة تسمية البرنامج باسم "بريفليدج مود" بعد رد الفعل الداخلي بين العاملين في الشركة. وأشار موقع "سي نت دوت كوم" إلى

الربح شكاوى ضد تويتر أمام وزارة الاتصالات الاتحادية باستمرار قدرة مهندسي تويتر على الوصول إلى هذا البرنامج حتى اليوم.

ولم تتوقف التقارير التي تكشف عن ثغرات في تويتر خصوصا بعد استحواد ماستك على المنصة، فقد تم تسريب أكثر من 200 مليون عنوان بريد إلكتروني علىٰ تويتر مطلع العام 2023، مما أثار مخاوف تتعلق بالخصوصية. وكثيف المؤسس المشيارك لشيركة الأمن

الإسـرائيلية "هدسون روك" ألان غال عن التسريب، وانتقل إلى وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تنبيه الجمهور والمستخدمين. وكتب غال على منصة التوظيف

الأميركية "لينكد إن" أن "قاعدة البيانات التي تعرضت للاختراق تحتوي على 235 مليون سـجل فريد لمستخدمي تويتر وعناوين بريدهم الإلكتروني، وستؤدي للأسف إلى الكثير من عمليات القرصنة والتصيد المستهدف والاستغناء عن المعلومات". وأضاف أن "هذه واحدة من أهم التسريبات التي صادفتها".

واكتشف غال التسريب داخل منتدى قرصنة شهير على الإنترنت، لكنه لم يوفر معلومات عن اسمه.

ويعد هذا هو أحدث خرق للبيانات علي موقع تويتر، بعدما أعلن في شهر أغسطس 2022 أن أحد المتسللين استغل خطــأ فــي نظامــه، وكان يحــاول بيــع البيانات الشخصية التي استحوذ عليها.

🗩 واشـنطن - قــال مســرب جديــد في الذي تعرضت له المنصة في 2020.

وفي ذلك العام نجحت مجموعة

وأعرب المسرب وهو مهندس سابق فى تويتر عن قلقه من برنامج داخلى يسمح للموظفين بنشر تغريدات على أي حساب علىٰ المنصة. وقدر أحد موظفي تويتر عدد الموظفين الذين لهم حقّ الوصول إلى هذا البرناميج الذي عرف في وقت من الأوقات باسم "جاد مود"

وقدمت منظمة "ويستلبلور أيد"

وفي وقت سابق نشرت صحيفة عدم الكشيف عن اسمه إن تويتر أنشأت برنامج "جاد مـود" لكي تتيح لموظفيها نشر تغريدات لحساب بعض المعلنين.

أن هذا المسرب أبلغ الكونغرس وهيئة

وقالت المنظمة في الشكوى إن "عميلنا لديه اعتقاد مقبول بأن الدليل في هذا الكثيف الذي قدمه يظهر انتهاكات قانونية من جانب

باحثون ونشطاء يحذرون من استمرار الانهيار المناخي في شمال أفريقيا

دعوات إلى ترك الوقود الأحفوري والانتقال إلى الطاقات المتجددة

"أبار قديمة واستعمار جديد... تحديات المناخ والانتقال العادل نحو طاقة مستدامة في شمال أفريقيا" كتاب يجمع مقالات من مختلف دول شــمال أفريقيا، تركز على جوانب متعددة من الانتقال الطاقى وكيفية جعله عملية منصفة وعادلة، ويشكك في جدوى اجتماعات المناخ التي ترعاها حكومات الدول الكبرى والجهات الدولية المانحة.



صادر عن دار صفصفافة.

모 القاهرة - تشيير التغيّرات المناخية التي تشهدها المنطقة العربية إلى أن المنطقة من أكثر المتضررين خاصة شمال أفريقيا وهو ما يحذر منه كتاب جديد

هذا الكتاب "أبار قديمة واستعمار جديد.. تحديات المناخ والانتقال العادل نحو طاقة مستدامة في شمال أفريقيا" يعد محاولة لتصليح الأوضاع وتصحيحها، حيث يجمع مقالات من مختلف دول شهال أفريقيا، تركز على جوانب متعددة من الانتقال الطاقى وكيفية جعله عملية منصفة وعادلة، وتغطي فصوله جملة عريضة من الدول، من المغرب والجزائر حتى تونس ومصر والسودان، كما تشمل إسهامات عن الانتقالات الزراعية والهرولة وراء الهيدروجين في الأونة الأخيرة في شمال أفريقيا.

وشارك في الكتاب باحثون ونشطاء نقديون من شمال أفريقيا وحرره الباحث الجزائري حمرة حموشان والباحثة كايتى ساندويل مسؤولة المشاريع بالمعهد الدولى بأمستردام اللذين أشارا إلى أن التخفيف الكبير من الانبعاثات الكربونية، بدءا من اليوم، هـو لوحده القادر علىٰ تجنب كارثة بيئية ومناخية. ورأى المحرران أن أعراض الانهيار

المناخى فى شمال أفريقيا والمنطقة العربيــة بدأت تظهر فــي صورة تقويض الأسس الإيكولوجية والاجتماعية -الاقتصادية للحياة.

وتعانى دول مثل الجزائر وتونس والمغرب ومصر من موجات حر متكررة وحادة وفترات جفاف مطولة، والتي لها أثار على الزراعة وصغار المزارعين. ففي صيف 2021 واجهت الجزائر حرائق غابوية غير مسبوقة ومدمرة، وتعرضت تونیس لموحة حر خانقیة، حیث وصلت درجــة الحــرارة إلى ما يناهــز 50 درجة مروع للموسيم الثالث عليي التوالي، وفي جنوب مصر فقد 1100 منازلهم إثر الفيضانات. وأصيب المئات بسبب لدغات العقارب التي خرجت كرها من الأرض بسبب الظروف المناخية المتطرفة. وتقدر هيئة المناخ أن منطقة حوض

البحر المتوسط ستتعرض في الأعوام القادمة لاشتداد الأزمات المناخية المتطرفة مثل حرائق الغابات والفيضانات مع زيادة في معدلات القحولة والحفاف.

وتقع آثار هذه التغيرات بقدر غير متناسب على المهمشين في المحتمع لاسيما صغار المزارعين والمشتغلين بالرعي والعمال الزراعيون والصيادون. وبدأ الناس بالفعل

يشعرون بالاضطرار إلى ترك راضيهم بسبب موجات الجفاف والعواصف الشتوية الأقوى والأكثر تواترا وتوغل ظاهرة زحف الرمال وارتفاع مستوى سطح البحر.

وتعانى المحاصيل الزراعية من التلف وتقل مصادر المياه تدريجيا فيشتد تأثيرها على الإنتاج الغذائي في

منطقة تعتمد بشكل كبير على الواردات الغذائية. ومن المتوقع أن تطرأ ضغوط هائلة على إمدادات المياه النادرة يسبب التغيرات في أنساق تساقط الأمطار وتوغل البحر في فرشات المياه الجوفية، فضلا عن الإفراط القائم في

استخدام تلك الموارد.

لا بد من التحرك وعدم انتظار نتائج المحادثات المناخية

وبحسب مقال نشر في دورية "لانسيت"، فسوف يعرض هـ ذا أغلب الدول العربية إلى مستوى فقر مائى مطلق بواقع 500 متر مكعب للفرد سننويا بحلول عام 2050. ولفت حموشان وساندويل إلى أن

علماء المناخ يتنبأون بأن المناخ في قطاعات واسعة من الشرق الأوسط وشـمال أفريقيا قـد يتغير بشـكل بهدد قدرة بقاء السكان على قيد الحياة، ففي شــمال أفريقيــا - مثلا - ستشــمل الفئات التى ستتغير حياتها بأكبس قدر صغار المزارعين في دلتا النيل والمناطق الريفية في كل من المغرب وتونس والصيادين في جربا وقرقنة (تونس) وسكان عين صالح في الجزائر واللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف (الجزائر) والملايين ممن يعيشون في الأحياء الشعبية في هوامش القاهرة والخرطوم وتونس العاصمة والدار البيضاء.

وأكدا أن ما يحرك عنف التغير المناخى هـو قرار الاستمرار فـى حـرق الوقود الأحفوري، وهو اختيار اتخذته الشركات والحكومات الغربية، بالتعاون مع الطبقات الحاكمة في مختلف الدول. ففي



القوى الاستعمارية أثرت على دول شمال أفريقيا أو أجبرتها على القبول ببناء اقتصاداتها بالأساس حول استخراج الموارد وتصديرها

كل عام يجتمع قادة العالم السياسيون والمستشارون والإعلام ولوبيات الشركات في مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطار بشان تغير المناخ (كوب) لكن، وعلىٰ الرغم من التهديد الذي يواجه الكوكب، تستمر الحكومات في السماح بتصاعد الانبعاثات الكربونية وتفاقم

بعد ثلاثة عقود مما وصفته الناشطة بلاه" أصبح من الواضح أن المحادثات المناخية مفلسة وفاشلة، اختطفتها الشسركات والمصالح الخاصسة التي تروج لحلول كاذبة هدفها جني الأرباح، مثل أفكار تجارة الكربون وما يسمَّىٰ بـ"الصفر الصافى" و"الحلول المستندة إلى الطبيعة" بـدلا من إجبار الدول الصناعية والشسركات متعددة الجنسيات علئ تقليل الانبعاثات الكربونية وترك الوقود الأحفوري حيث ينتمي، في باطن الأرض.

وقال حموشان وساندويل إن بقاء الجنس البشسري يعتمد على ترك الوقود الأحفوري في باطن الأرض، وعلىٰ التكيف مع المناخ والانتقال إلى طاقات متحددة ومعدلات مستدامة من استخدام الطاقة وتحولات اجتماعية أخرى.

وأضافا "سوف تنفق المليارات على محاولات التكيف، من البحث عن مصادر مائسة حدسدة وإعادة هيكلسة الزراعة وتغيير المحاصيل ويناء حواجز بحربة (مصدات أمواج) لإبقاء الماء المالح بعيدا تغيير شكل وطبيعة ومحاولة الانتقال إلئ مصادر خضراء للطاقة من خلال بناء البنية التحتية المنشسودة والاستثمار في الوظائف والتكنولوجيا الخضراء. لكنَّ مصالح من ستخدم هذه التحولات والانتقال الطاقى؟ ومن هـم المُتوقع أن يدفعوا أغلى أثمان الأزملة المناخيلة والتعاملات

وتابع الكاتبان "تصوغ حاليا نفس القوى وبنى السلطة الشرهة التي أسهمت في حدوث تغير المناخ الرد عليه والتعامل معه. هدفها الأساسي هو حماية المصالح الخاصة وجني أرباح أكبر. وفي حين أن المؤسسات المالية العالمية، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تعكف على وضع تصورات عن الحاجة إلىٰ الانتقال المناخي، فإن تصوراتها هي تصورات بانتقال رأسمالي بقيادة الشركات في أغلب الأحيان، وليست تصورات بخطط تقودها المجتمعات المحلية وفى خدمة مصالحها". وبحسب الكاتبان لا تجد أصوات المجتمع المدنى والحركات الاجتماعية عادة أذانا صاغبة عندما بتعلق الأمر بعواقب هذا الانتقال والحاجة إلى بدائل عادلة وديمقراطية. وعلى

النقيض من ذلك فإن

المؤسسات المالية العالمية ومعها وكالة التنمية الألمانية ومختلف هيئات الاتحاد الأوروبي تتحدث بوضوح وبصوت

مستموع، وتنظم الفعاليات وتنشير التقاريس في دول المنطقة العربية. إنها تسلط الضوء على مخاطر العالم الذي يزداد حرارة وتدعو إلىٰ تحركات عاجلة، بما يشمل استخدام طاقة متحددة أكثر وخططا للتكيف، لكن تحليلاتها للتغير المناخى والانتقال المنشبود ضيقة ومحدودة، وهـي في واقع الأمر خطرة؛ إذ تهدد بإعادة إنتاج أنماط الاستلاب نفسها ونهب الموارد التي وسمت حقبة الوقود

الأحفوري الحالية. وأضافا أن الواقع التاريخي والسياسى والجيوفيزيائي لمنطقة شمال أفريقيا يعني أن كلا من الآثار والحلول الخاصة بالأزمة المناخبة ستكون مختلفة في المنطقة عن وضعها في أي سياقات

وتابعا "أثرت القوى الإستعمارية علىٰ دول شـمال أفريقيا أو أجبرتها علىٰ القبول ببناء اقتصاداتها بالأساس حول استخراج وتصدير الموارد ـ عادة ما تقدم رخيصة في صورة خام ـ اقترانا باستيراد السلع الصناعية عالية القيمة، والنتيجة هي نقل واسع النطاق للثروة إلى المراكز الإمبريالية على حساب التنمية المحلية. يؤكد استمرار هذه العلاقات غير المتكافئة وغيسر العادلة حتى اليسوم على دور دول شـمال أفريقيا؛ بصفتها جهات مصدرة لطبيعية، مثل النفط والغا والسلع الأساسية المعتمدة بشكل مكثف على المياه والأرض، مثل المحاصيل الزراعية النقدية. يفاقم هذا التجذر للنمط الاُقتصادى الاستخراجي التصديري من التبعية الغذائية والأزمة الإيكولوجية مع تكريس علاقات هيمنة إمبريالية وتراتبيات استعمارية جديدة".

وهنا نتوقف مع بعض البحوث المشاركة في الكتاب حيث يوثق الباحث محمد جاد في بحثه تعامل الحكومة المصرية مع وقائع انقطاع الكهرباء واسعة النطاق والمتكررة في عام 2014 من منظور تحرير إنتاج الكهرباء اقتصاديا. ويرفض جاد زعم البنك الدولي بأن

تحريس أستعار الكهرباء قند أنهى الدعم المقدم للأغنياء وأعاد توزيع الموارد باتجاه الفقراء. إذ يظهر كيف مهد هذا الإجراء الطريــق لدخول رأس المــال الدولي، علىٰ حساب الفئات الأفقر، وحــوّل راديكاليا

هذه الخدمة الأساسية إلى سلعة. وفي بحثه عن قطاع الطاقة في المغرب، يُطرح جواد مستقبل أسئلة في غايـة الأهميـة؛ مـن أصحاب القرار في الملف المدعو بمسمئ الانتقال الطاقي في المغرب؟ ومن المستفيدون منه ومن الّذين يدفعون ثمنه ويحاجج بأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص تكفل أرباحا كبيرة للشركات في حين يضطر الفقراء لدفع أسعار أعلى لاستهلاك الطاقة. يقدر الباحث أنه لا يوجد انتقال عادل طالما يبقى قطاع الطاقة المغربي تحت سيطرة الشركات متعددة الجنسيات الأجنبية والنخبة المحلية الحاكمة، التي تسمح بنهب ميزانية الدولة وتوليد الأرباح على

모 الجزائـر - أولـت الحكومـة الجزائرية 🏻 ومحاربة التبذير، لمراقبة اسـتغلال المياه، أهمية لافتة للوضع المائي في البلاد، في ظل ظهور بوادر موسـم جفاف حاد يكون

الشح المائي

الجزائر تستعين بشرطة المياه لمحاربة

هـو الثالث من نوعه علـى التوالي، وذلك باتخاذ حزمة من التدابير الاستعجالية من أجل توفير الماء الصالح للشرب وموارد السقى للمحاصيل الزراعية، ومن بين أهم لوضعية معدل مياهنا الحوفية". تلك الإجراءات استحداث جهاز شيرطة

وأقر مجلس الوزراء الجزائري خطة ستعجالية لاقتصاد المياه، تحسيا لمواحهة موحـة حفاف غير مسـبوقة في تاريخ العلاد والمنطقة عموما، فضلا عن تداعيات تغيرات مناخية باتت تهدد الأمن المائي والغذائسي، وبدأت تظهر في تراجع بعض المحاصيل الزراعية، وهو ما تريد الحكومة مواجهته بتعميم محطات تحلية مياه البحر، وإنشاء شرطة المياه، وإطلاق دراسات لتدقيق خزان المياه الجوفي.

ويبدو أن الحكومة لا تعول كثيرًا على كميات التساقط المسجلة خلال الأسبوع الماضي، حيث تتواصل جهود تحقيقً الأمن المائي للبلاد عبر إطلاق أليات مختلفة، وفي هذا الشيئان عقدت في نفس الأسبوع ندوة لـ"الأمن المائى في الجرائر"، أين صرح مدير الوكالة الوطنية للسدود مهدى عقاد بأن مؤسسته "تتوقع ارتفاع قدرات تخزين المياه بالسدود الموزعة عبر الوطن إلى نحو 9 مليارات متر مكعب

وأوضح بأن "قدرات تخزين المياه بالسدود الموزعة عبر الوطن البالغ عددها 80 سدا سـترتفع من 8.3 مليار متر مكعب حاليا إلىٰ نحو 9 مليارات متر مكعب سنة 2024 عقب دخول حيز الخدمة خمسة سدود جديدة، في انتظار الوصول إلىٰ 12 مليار متر مكعب العام 2030".

ولفت إلى أنه رغم توفر الجزائر على مصادر مياه متنوعة ما بين التقليدية كالمياه الجوفية والسطحية ومياه الأمطار، وغيـر التقليدية كمحطات تحلية مياه البحر، إلا أن البلاد لا تزال تعانى من العجز المستمر في تغطية احتياجاتها في ظل ارتفاع الطلب وشبح مياه الأمطار خلال السنوات الأخيرة.

وتخطط الجزائر لتعويض شــح مياه الأمطار وتغطية حاجيات السكان من ماء الشرب بنسبة 60 في المئة في آفاق العام 2030، بواسطة محطات تحلية مياه البحس البالغ عددها حاليا 11 محطة موزعة عبر عدد من المحافظات، والمرتقب تدعيمها بأخرى مستقبلا في عدد من المدن الساحلية كالعاصمة، بومرداس، بجاية، وهران والطارف.

وكان الرئيس عبدالمجيد تبون قد دعا في المجلس الأخير إلى "استنفار مصالح وزارات الداخلية والموارد المائية والفلاحة والصناعة والبيئة، على أوسع نطاق سياسة جديدة، لاقتصاد المياه وطنيا، والحفاظ علىٰ الثروة المائية الجوفية".

وشدد على "إعادة تحريك وبعث كل المشاريع المتوقفة، لمحطات تصفية المياه المستعملة، عبس المحافظات، وإدخالها قيد الاستغلال، لاستخدامها في الري الفلاحي، عوض المياه الجوفية، فضّلا عن إنشاء مخطط لتعميم محطات تحلية مياه البحر، عبر كامل الشريط الساحلي، تجنبا لتداعيات الأوضاع المناخية الصعبة التي يمر بها العالم".

كما ألح على الحكومة المراقبة الصارمة لتراخيص استغلال المياه الجوفية لسقى المساحات المزروعة، مع تسليط أقصى العقوبات ضد أعمال حفر الأبار غير المرخصة، إلى جانب تفعيل دور شرطة المياه، التي تختص في مراقبة مجالات استعمال المياه في كل المجالات

وأقر مجلس الوزراء "استحداث مؤسسات ناشئة، في إطار منظور اقتصاد المياه والأمن المائي، متخصصة في تقنيات استغلال المياه المستعملة، وإنجاز دراسات علمية، عاجلا، لتحديد دقيق

وتعتمد الجزائر بشكل أساسي في التزود بالماء الصالح للشرب والسقى على مخزونات السدود التي تشهد تدهورا في السنوات الأخيرة بسبب الجفاف وغياب الصيانة، مما أثر علىٰ منسوب مخزوناتها التي لم تتعد نسبة الـ40 في المئة من طاقتها، الأمر الذي خلق حالة من التذبذب في توفير مياه الشــرب والسقى

ويحصى قطاع المياه في الجزائر 80 سدا، بطاقة تخزين تقدر بنصو ثمانية مليارات لتر مكعب، منها 65 سـدا حين الخدمة أما الباقي فيبقئ في حاجة إلىٰ إعادة تأهيل وترميم، الأمر الذي يتطلب من الحكومة وضع مخطط ضخم على المديين المتوسط والبعيد لإعادة التوازن إلىٰ القطاع.

> مخاوف متصاعدة من فقدان البلاد للمزيد من مقدراتها الزراعية، مما يزيد في حجم الواردات خاصة في المجال الغذائي

وفيما يعود تاريخ بعض السدود إلى الحقبة الاستعمارية، فإن البلاد شهدت طفرة في هذا القطاع بداية من الألفية الجديدة، حيث تم تشييد نحو 44 سدا منذ العام 2000، لكن غياب الصيانة الدورية وعدم تسجيل مشروعات جديدة تماشيا مع الحاجيات المتصاعدة للمياه، يطرحان بقوة سيناريو عطش وجفاف في الأفق، لأن المنشات المتوفرة لا توفر حاجيات البلاد المقدرة بأربعة مليارات لتر مكعب

ومع هذه المؤشسرات المقلقة، تصاعدت المخاوف من فقدان البلاد للمزيد من مقدراتها الزراعية، مما يزيد في حجم فاتورة الواردات خاصة في المجال الغذائي، فإنتاج الحبوب الذي كان يوفر ثلث الحاجيات السنوية المقدرة بنحو 12 مليون طن، مهدد بالتراجع الكبير خلال موسم الحصاد القادم.

وكانت جمعيات زراعية قد أطلقت أجراس الإنذار جراء التداعيات المتسارعة للتغيرات المناخية في البلاد مما أدى إلى تراجع بعض المحاصيل الموسمية، على إنتاج البرتقال والبوسيفية في سهل متيجةً بوسط البلاد بنحو 50 في المئة. وسبق للبرلمان أن نظم ندوة حول

'مستقبل الموارد المائية في الجزائر"، وتوج اللقاء بعدة توصيات تصب في "تفعيل كل السبل المكنة لأجل الإسراع فى أنجاز مشاريع التحويات الكبرى بين سدود الجمهورية، وكذلك سدود

ودعت الندوة إلى "مضاعفة الحواجز المائية مع إعادة تأهيل المنشات الحالية، وترميم وإعادة الاعتبار للسدود التي تسجل تسريبات من شانها التأثير في طاقة استيعابها، وتوسيع شبكة مراكز تطهير المياه المستعملة لاسترجاع الكميات الهائلة من المياه لإعادة بعثها في شبكات السقى الفلاحي والاستعمال الصناعي غير الاستهلاكي".



الجفاف يزحف على الأشجار والمياه

ويضيف "جاءت العمليتان في

ظل نشَـر قـوات إضافيـة للجيش، وفي

أوج الاستنفار الإسرائيلي وفي منطقة

خاضعة لسيطرته ولا وجود للسلطة

وبالتالي لأيمكن للاستخبارات الحصول على معلومات مسبقة لمنعهما، وليست

هناك بنية تنظيمية يمكن استهدافها إما

وعن سيناريوهات الرد الإسرائيلي

في الضفة الغربية، بما فيها القدس، يرى النعامي أن الرد يتأثر بثلاثة عوامل:

الحضور القوي لليمين الإسرائيلي في الحكومة، وتأثير العمليتين على الرأي

العام الإسرائيلي، وتوجهات البيئة

عملية كبرى في المدن

الفلسطينية لن تؤدي إلى

نتائج مهمة، وقد تؤدى فقط

إلى إذكاء النيران وصولا

إلى نشوب انتفاضة ِ

وتابع أن "طابع العمليتين فردي

الفلسطينية فيها".

استباقيا أو كردة فعل".

في (لعمق 1 عمليتا القدس.. دلالات التنفيذ وسيناريوهات الرد الإسرائيلي

تعزيز الاستيطان وإطلاق يد الجيش خياران إسرائيليان يتضمنان مخاطر

فتح توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرد "السريع والقوي على عمليتي القدس، اللتين قتل فيهما إسرائيليون على يد فلسطينيين ردًّا علىٰ أحداث جنين، باب التأويلات بشأن الخطوات المكن اتخاذها. ويقول مراقبون إن تل أبيب ستسعى للرد عبر إجراءات ميدانية دون المخاطرة بشنن عملية عسكرية كبرى يتوقع على نطاق واسع أن تكون شرارة لانتفاضة فلسطينية ثالثة.

> قتل فيهما سبعة إسرائيليين وأصيب أخرون، باب التصعيد وتثيران تساؤلات بشان دلالات تنفيذهما وسيناريوهات ردّ تـل أبيب بعد أن توعـد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرد سريعا. ولم تمض 48 ساعة على مقتل 9

🥏 القدس - تفتـح عمليتا القدس، اللتان

فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين، شــمالي الضفة الغربية، حتى قتل السبت 7 إسرائيليين وأصيب أخرون في عمليتي إطلاق نار بمدينة القدس نفذهما فلسطينيان، ضمن موجة التوتس المتصاعدة فسى الأراضي

ويرى خبراء فلسطينيون أن من دلالات عمليتي القدس إمكانية الوصول إلىٰ أهداف إسرائيلية والرد علىٰ عمليات تل أبيب وإيقاع قتلى بأقل الإمكانيات، ما يؤشس علئ فشسل العمليات والإجراءات العسكرية الإسرائيلية.

ويقول الخبراء إن سيناريوهات عدسدة متوقعة للرد الإسسرائيلي تتراوح بين الإجراءات الميدانية بالتضييق على الفلسطينيين، والتعجيل بطرح قوانين في الكنيست، وخاصة ما يسمى "قانون الإعدام للأسرى"، أو تعزيز الاستيطان و إطلاق يد الجيش.

ومساء الجمعة قتل 8 أشـخاص من بينهم منفذ العملية وأصيب 6 آخرون على الأقل في إطلاق نار أمام كنيس يهودي، في مستوطنة النبي يعقوب قرب بلدة بيت

كما أصيب السبت مستوطنان إسرائيليان، أحدهما بجراح خطيرة، في إطلاق نار قرب مستوطنة في حي سلوان بالقدس الشــرقية، بحسب إعــلام عبري

> ووقعت العمليتان غداة مقتل 9 فلسطينيين في عملية نفذها الجيش الإسرائيلي التميس بمخيم جنين شمالي الضّفة الغربية.

القوة لا تمنع العمليات

يقول الكاتب المختص بالشان الإسرائيلي صالح النعامي إن أبرز دلالات عمليتي القدس "فشيل الإجراءات العسكرية الإسرائيلية -مهما بلغت من القوة- في منع استهداف الإسرائيليين".

وقال إن "وجود اليمين داخل الحكومة الإسـرائيلية يساعده في فرض المزيد من التوسع الاستيطاني بالضفة وإضفاء شرعية على بؤر استيطانية تُوصف بأنها غير قانونية".

وإضافة إلى سيناريو تعزير الاستيطان يقول الخبير الفلسطيني إن المنطقة "ج"، التي تشكل قرابة 60 في المئة من الضفة وتخضّع لسيطرة إسرائيلية كاملة، قد تشهد "تغولا إسرائيليا وتدمير الوجود الفلسطيني فيها"، لاسيما منطقة الخان الأحمر المقرر إخلاؤها شرقي القدس، ومسافر يطا (جنـوب) ومنطقة الأغوار (شيمال).

ووفق اتفاقية "أوسلو 2" لعام 1995، قسمت أراضي الضفة إلى 3 مناطق: "أ" تخضع لسـيطرة فلسـطينية كاملة، و "ب" تخضع لسبطرة أمنية إسرائيلية ومدنية وإدارية فلسطينية، إضافة إلى المنطقة "جَ".

خيارات الرد الإسرائيلي

عن سيناريوهات الميدان قال النعامي إن من الخيارات المطروحة "تطبيق خطةً الوزير المتطرف إيتمار بن غفير الهادفة إلى تغيير أوامر إطلاق النار بما يمنح حرية مطلقة لعناصر الشسرطة والجيش في استهداف الفلسطينيين، مع منح حصّانـة للجنود في قتل الفلسـطينيين، وإعفائهم من المحاكمة على أفعالهم".

ورأى أن "نشر أي قوات جديدة لن يمنع العمليات، لكن في نفس الوقت يتوقع المزيد من الإجراءات وخاصة تقييد حركة الفلسطينيين في الضفة وعــزل مناطق عن بعضها

البعض". وعلى الصعيد التشريعي قال النعامي إن "قانون الإعدام" الذي يستهدف أسرى فلسطينيين قتلوا إسرائيليين قد يعود إلى الواحهة محددا، رغم معارضته من الدوائر الأمنية.

وبدوره يقول المحلل السياسي الفلسطيني سامر عنبتاوي، إنّ ما قامت به الحكومة الإسـرائيلية في جنين و"ذهابها إلى مربع الأمن بالعنف والتهديدات كانت نتيجته ما حصل في القدس".

وأضاف "بعد شهداء جنين كان من المتوقع حصول ردود فعل فلسطينية بمستوى الأحداث التي حصلت، في دلالة على أن القمع لن يثنى الشعب الفلسطيني عن مقاومة الاحتلال".

ويرى عنبتاوي أن عملية القدس الجمعة كانت "نوعية وأثرت بشكل كبير على خطط وتوجهات الحكومة الإسرائيلية، وأعادت الحسابات

داخل المنظومة الأمنية والسياسية في ما يتعلق بالمستقبل".

وخلص إلى أن أهم دلالة لأحداث الساعات الأخيرة هي أن "التصعيد الإسرائيلي يقابله موقف تضالي وتصعيد

ويقول مراقبون إنه توجد ثلاثة خيارات أمام مجلس الوزراء الإسرائيلي الذي اجتمع عقب عمليتي القدس هي: استمرآر مداهمة مناطَّق الضفة والمواجهات بنفس الوتيرة، أو محاولة تحسين العلاقة مع السلطة وعدم الذهاب إلىي التصعيد مع محاولة التهدئة، أما الخيار الثالث فهو "الذهاب إلى أعلى مراحل التصعيد بدخول مواجهات عنيفة في كل المنطقة، وتنفيذ المخططات الإسرائيلية واستدراج المزيد من العمليات

ويرى المحلل الفلسطيني عنبتاوي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهـو -الذي يعيش حصارا سياسـيا داخـل حكومته مـن متطرفيها، ومعارضة متصاعدة خارجها، إضافة إلىٰ عدم الرضا الدولي عن حكومته- "سيحاول الخروج من المازق، لكن الأمور سيتتفاقم أكثر في الداخل الإسرائيلي، وستشهد حكومته المزيد من الحصار والعزلة".

لا وجود لبنك أهداف

يقول الكاتب المختص بالشان الإسـرائيلي هاني أبواسباع، إن ما يجري في القدس و إسرائيل والضفة "رد طبيعي على الجرائم الإسرائيلية المتواصلة".

بوقف التنسيق الأمني ودعم كبير ومساندة من غزة".

وذكر أبواسباع أن "مجلس الوزراء الأمنى المصغر ليس له بنك أهداف لإيقاف مثل هذه العمليات، فقد حوصرت السلطة واستفحل البناء الاستيطاني ومصادرة الأراضى دون أن تتوقف المقاومة. القرارات الإسرائيلية لن تكون أكثر من

وحذرت صحيفة إسرائيلية السبت من إمكانية اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة حال قرر المجلس الوزاري الأمني (الكابينت) تنفيذ عملية عسكرية كبرى في

وقال المعلق العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت رون بن يشاي، في تحليل بعنوان "الاختبار الكبير للكابينت اليميني"، إن عملية "النبي يُعقوب هي بلا شــك عمل انتقامــى" ورد على العملية العسكرية في جنين التي وصفتها السلطة الفلسطينية بـ "المجزرة".

وأضاف أن على إسرائيل أن تمنع على الفور المزيد من العمليات مثل هجوم "النبي يعقوب وكذلك الأعمال الانتقامية من اليهود المتطرفين في القدس".

تعزيز الوحدات العسكرية".

مدن الضفة الغربية.



والخميس أعلنت القيادة الفلسطينية عقب اجتماع طارئ لها في رام الله وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وفق بيان تلاه المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبوردينة.



واعتبر بن يشاي أن ذلك ممكن من خلال "إغراق المنطقة بالقوات الإسرائيلية"، مع تجنب تنفيذ عمليات عسكرية كبرى داخل المدن الفلسطينية في الوقت الراهن.



أى عملية إسرائيلية كبرى قد تؤدي إلى

وقال إن الأحداث في جنين والقدس علىٰ مدى اليومين الماضيين "يمكنها رفع مستوى العنف الشديد، الذي تم احتواؤه نسبيا في الأشهر الأخيرة، إلىٰ انتفاضــة حقيقية تشــارك فيها حشــود من الفلسطينيين، ومتطرفون يهود". وشدد علي أن المهمة الرئيسية لقوات الأمن الإسرائيلية ستكون منع مثل هذا

ورأى أنه في مواجهة "الذئاب المنفردة" (يقصد الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات من تلقاء أنفسهم دون أي انتماء تنظيمي أو سياسي) "ليس من المتوقع أن تسفر عملية كبرى في المدن الفلسطينية أو في أحياء القدس الشرقية عن نتائج مهمة، وقد تؤدي فقط إلى إذكاء النيران وصولا إلى نشوب انتفاضة".

فاغنر تواجه اتهامات بتأجيج الإرهاب

모 واشـنطن - رغم تواجده فــي أفريقيا منذ أكثر من عقدين في إطار محاربة الإرهاب، فشل الغرب في مساعيه مع تكاثر التنظيمات المسلحة في القارة، خاصة في منطقــة الســاحل، وهو ما يجعــل اتهامة مجموعة فاغنر الروسية شبه العسكرية التى دخلت الساحة مؤخرا بتأجيج الإرهاب في المنطقة، غير ذي مصداقية.

ومقارنة بالتواجد الغربي في أفريقيا وخارطـة النفـوذ فيها، دخلـت مجموعة فاغنس إلى المنطقة متأخرة، وهو ما يطرح تساؤلات بشان صواب توجيه الاتهامات لها بتأجيج الإرهاب المنتشر أصلا.

ويقول مراقبون إن الغرب يحاول بالتركيــز علىٰ دور فاغنــر "التخريبي"

هذا الشبهر من "الدور المزعزع للاستقرار

أفريقيا ساحة للمواجهة الغربية الروسية أيضا

إلقاء فشل سياساته على عناصر خارجة عن نطاق مهامه في أفريقيا، رغم أن تواجد المجموعة شبه العسكرية الروسية قد يذكي ظاهرة الإرهاب والتحالفات الجهادية في المنطقة.

ويشسير هؤلاء إلى أن تمدد الإرهاب

في المنطقة يعود بالأساس إلى فشيل

الخيارات الغربية، ما قد يجعل من

تأجيجه امتدادا لصراع الغرب مع

روسيا على أراضي أفريقيا ذات النفوذ

لــدى الأمم المتحدة جيمس كاريوكي في

حديثه أمام مجلس الأمن التابع للمنظمة

وحذر نائب السفير البريطاني

المقاول العسكري الضاص المرتبط وليس جلا".

مجموعة فاغنر في أفريقيا من المرجح أن يزيد من زعزعة استقرار البلدان التي تنشط المجموعة فيها.

ضد المتمردين تاريخيا، بالإضافة إلى التركيز الفردي على العمليات الحركية، في تهدئة الصراعات، وأدى ذلك في الكثير من الأحيان إلى إطالة أمدها بدلًا من المساهمة في إطفائها.

ويشير محللون إلى أن من المرجح أن تساهم انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها قوات مجموعة فاغنر في خلق مظالم بين السكان، بما سيوفر أرضا خصبة للجماعات الإرهابية مثل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين المرتبطة بالقاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الساحل، وسيمكنها من تجنيد أعضاء جدد وتوفير الموارد البشرية التي تشتد حاجتها إليها.

الـذي تلعبه مجموعة فاغنر" في منطقة الساحل، التي تهزها الصراعات الممددة عبر غرب أفريقيا وشمالها ووسطها، من السنغال إلىٰ السودان.

بالكرملين إلى "أنه جزء من المشكلة وتشيير الأبحاث إلى أن نهج

وقد فشل القمع الجماعي والمتصاعد

وليس الساحل استثناء في هذا الاطار، حيث توجد ثلاث طرق رئيسية سيؤثر وجود فاغنر من خلالها على التهديد الإرهابي المنبثق من المنطقة

وتتهم قوات فاغنر في مالي بارتكاب فظائع جماعية، كالتعذيب والإعدامات، دون محاكمــة كاملة وعادلــة، ويتورطها في حالات الاختفاء القسري والاغتصاب والقتل خارج نطاق القضاء في جمهورية وخلص كاريوكي في حديثه عن

أفريقيا الوسطى.

ومن المرجح أن يؤدي الشعور بالإفلات من العقاب إلى تواصل هذه الاتجاهات، حيث إن المتعاقدين العسكريين الخاصين لن يُحاسبوا علىٰ أي من هذه الجرائم لكون الدول التى يعملون فيها تعانى من قدرات تحقيق ضعيفة وأنظمة قضائية غير

وثانيا، يتوقع المحللون أن تؤدي علاقات فاغنر التجارية مع حكومات منطقة الساحل إلىٰ نزع الشرعية عن هذه الأنظمة في أعين السكان. وقد تكررت الانقلابات العسكرية في مالي وبوركينا فاسو وتشاد على مدى السنوات العديدة الماضية. وإذا كانت الحكومات الشرعية تحتكر استخدام العنف، وتفرض سيادة القانون، وتوفر الخدمات الأساسية لمواطنيها، فإن البلدان التي تعمل فيها مجموعة فاغنر لا تفعل أيا من هذه الأشياء، مما يشجّع الإرهابيين والمتمردين والمتطرفين العنيفين الذين يسعون إلى استبدال الحكومة أو العمل مالتوازي.

وتأتى مساعدة فاغنر دون قيود، لذلك لا بهتم الطغاة الأفارقة بالمحاضرات التي تتطرق إلىٰ حقوق الإنسان، ومبادرات مكافحة الفساد، والحكم الرشيد.

وتدخل الدبلوماسيون الروس في سياسات البلدان التي تنتشر فيها فاغنر. وقد أصر ممثلو الحكومة الروسية في جمهورية أفريقيا الوسطئ على الرئيس فوستين أرشسانج تواديرا من أجل إلغاء القيود الدستورية على عدد من الولايات الرئاسية. وتثير حملات التضليل المدعومـة من فاغنر وعمليات التأثير في أفريقيا جنوب الصحراء أيضا المشاعر المعادية للغرب بين السكان المحليين، مما يزيد من تشويه الديناميكيات السياسية

المعقدة بالفعل.

الغرب يفتح الباب أمام موسكو لتوطيد نفوذها في المنطقة من خلال التنازل عن الأرض لصالح مجموعة فاغنر

وثالثا، نظرا لأن مرتزقة فاغنر لا يقدمون سوى التعاون الأمنى على أساس خطـوط حركية بحتـة (تجنب الممارسات الجيدة للتدريب على مكافحة التمرد، مثل تعزيز سيادة القانون، وتعزيز الحكم الرشيد، وإنشاء قضاء مستقل)، فإن أي مكاسب أمنية متصورة ستكون عابرة. ولذلك، فقد أدى وجود مجموعة فاغنر إلى تنشيط الجماعات الحهادية التي استولت على مناطق في

جميع أنحاء المنطقة وسعت إلى السيطرة

عليها. وقد أعطىٰ ذلك للجماعات التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة حرية أكبر للمناورة ومساحة أوسع للنشباط. وزاد تفاقم الوضع بسبب المحور

الغربي من مكافحة الإرهاب إلى المنافسة بين القوى العظمي وسحب القوات الأميركية والفرنسية من المنطقة ونقلها، مما ترك فراغا أمنيا كانت محموعة فاغنر حريصة على ملئه.

وسيكون نتيجة ذلك المزيد من نشاط فاغنس في أفريقيا جنوب الصحراء وامتدادها إلى البلدان التي لم تتأثر في السابق، بما في ذلك التوغو وبنين والسنغال وساحل العاج. وستؤدي مستويات العنف التي تعتبر أبعد من ذلك إلى تسريع حركة اللاجئين داخليا، ويمكن أن يؤجج هذا العداء في الكثير من الأحيان بين المجموعات العرقية والدينية المختلطة في المنطقة.

ويجادل خبراء بأن مجموعة فاغنر سعت إلى النهب، حيث استولت على الموارد مقابل "ضمان الأمن، لكنها ستنسحب بمجرد استنفاد المهارد والمعادن، تاركة وراءها منطقة مضطربة يمكن أن تتطور إلى ملاذ آمن للجماعات

وبناء على ذلك، يؤكد المحللون أن واشتنطن وباريس وحلفاءهما تجب عليهم إعادة النظر في الانسحاب العسكري من منطقة الساحل، حيث يفتح الغرب الباب أمام موسكو لتوطيد نفوذها في المنطقة من خلال التنازل عن الأرض لصالح مجموعة فاغنر.



فرنسا والأوهام الجزائرية... وزيارة شنقربحة



الزيارة التي قام بها 🔳 لفرنسا رئيس الأركان الجزائري الجنرال السعيد شنقريحة أهمية خاصة، خصوصا لجهة توقيتها فضلا عن احتمال شراء الجزائر أسلحة فرنسية. يحتمل إقدام النظام الحزائري على مثل هذه الخطوة في ضوء الزيادة التي طرأت على الموازنة العسكرية من جهة والرغبة في إظهار أن الجزائر ليست في المعسكر الروسي، أقلُّه ظاهرا، من جهة أخرى. هل تنطلى هذه اللعبة الجزائرية على فرنسا التي تعانى سياستها الأفريقيّة من مشاكل



فرنسا باتت تعرف جيدا أين السلطة الحقيقية في الجزائر وتعرف أن تبون ليس سوى واجهة للمجموعة العسكرية التى تمسك بالقرار السياسي الجزائري ومفاصل الاقتصاد بما في ذلك موارد النفط والغاز

تزداد أهمّية الزيارة التي يقوم بها الجنرال شنقريحة في ضوء تراجع الدور الفرنسي في كل أنحاء أفريقيا، خصوصا في دول مثل مالي وبوركينا فاسو حيث بات للوجود الروسي، عبر

مرتزقة "فاغنر"، دور مهمّ في إبعاد هاتين الدولتين عن الفلك الفرنسي. أكثر من ذلك، لم يعد العداء لفرنسا في مالي وبوركينا فاسو أمرا مخفيا، بل صار علنيا وبات إحراق العلم الفرنسي

في الساحات العامة أمرا أكثر من عادي وطبيعى. تطمح الجزائر إلىٰ لعب دور في مجال ملء الفراغ الناجم عن الانسحاب الفرنسي من مالي وبوركينا فاسو والإيحاء لفرنسا بأن النفوذ الجزائري في هاتين الدولتين سيخفف من الأضرار الناجمة عن الاختراق الروسى فيهما... كما لو أنّ ثمّة فارقا يذكر بين الاختراق الروسي والاختراق ليس سرّا أن الجزائر زادت موازنتها

العسكرية بقيمة 18 مليار دولار. سيخصص قسم كبير من هذه الموازنة لشراء السلاح. لم يعد مستبعدا دخول فرنسا على خط بيع الجزائر أسلحة فى خرق للتفرد السوفياتي ثم الروسي بالسوق الجزائرية. تُعتبر الجزائر سوقا رابحة للتجار الروس والطبقة الحاكمة في الجزائر في الوقت ذاته. هذه طبقة 'سياسية – عسكرية'' علىٰ حد تعبير الرئيس إيمانويل ماكرون نفسه. نقلت هذا الكلام صحيفة لوموند الفرنسية لقاء بين ماكرون وم الشبان الفرنسيين من أصول جزائرية في باريس ولم يصدر نفي رسمي له. تمهّد الزيارة الفرنسيّة للجنرال

شنقريحة لزيارة أخرى لياريس من المقرّر أن يقوم بها الرئيس عبدالمجيد تبون في أنَّار - مايو المقبل. تعنى زيارة رئيس الأركان الجزائري أنّ فرنسا باتت تعرف جيّدا أين السلطة الحقيقيّة في الجزائر. تعرف خصوصا أنّ تبون ليس سوى واجهة للمجموعة العسكرية الحاكمة التى تمسك بالقرار السياسى الجزائري

ومفاصل الاقتصاد، بما في ذلك موارد النفط والغاز. هل يتمكن النظام الجزائري من استغلال فرنسا في وقت

ضوء عاملين. أولهما رغبة الجزائر في الظهور في مظهر جديد تجاه الإدارة الأميركيّة. في الواقع، يسعىٰ النظام الجزائري في الوقت الراهن إلى توجيه رسالة، ذات طابع تطميني، إلى واشنطن خصوصا في وقت استعرت فيه الحرب فى أوكرانياً. فحوى الرسالة أنّ الجزائر ليست في المعسكر الروسي وأنها تمتلك هامشا للمناورة يسمح لها بالحصول على أسلحة فرنسيّة بدل أن تكون عرضة لعقويات أمبركيَّة. أمَّا العامل الآخر الذي يمكن أن يدفع فرنسا إلىٰ بيع الجزائر أسلحة، فيتمثل في حاجة ماكرون إلىٰ فتح أسواق جديدة أمام الصناعات

يبقىٰ الأهمّ، أن ليس معروفا إلىٰ

علىٰ المغرب، يبدو مستعدا لتعويم أداته المسماة جبهة بوليساريو وذلك بغية بتجاوز هذا النشاط الصحراء المغربيّة، بما يشجع على المزيد من النشاط الإرهابي في منطقة الساحل التي باتت مليئة بالتنظيمات المتطرفة. من تحتاج إلىٰ دليل علىٰ ذلك يستطيع استعادة الدور الذي لعبه تنظيما القاعدة وداعش

تمكينها من استعادة نشاطها التخريبي.

تحتاج فيّه الأخيرة إلىٰ الظهور قي مظهر من اخترق سوق السلاح الروسى فيها؟ يبدو مثل هذا التطور واردا في

العسكريّة الفرنسيّة. أين يمكن أن تذهب أي أسلحة تشتربها الجزائر التي لم تفعل، في يوم من الأيّام، شبيئا يذكر من أجل التصدي للإرهاب والتطرف في منطقة الساحل الصحراوية، خصوصًا في مالي. أخطر بشنّ منذ العام 1975 حرب استنزاف

يروج النظام حاليا لاستعدادات مغربيّة لحرب، في حين يعمل في كل يوم من أجل تعبئة الشعب الجزائري ضدّ شعب حار مسالم لا

يكن للجزائريين سوى الود. ليس الترويج لمثل هذه الأجواء الكاذبة، أجواء الحرب، سوى تغطية لتصرفات نظام لا يستطيع الإقدام على أي خطوة تصب في خدمة الشعب الجزائري. على العكس من ذلك تماما، هناك نظام في حال هروب مستمرّة إلىٰ خارج حدوده وخلق حال من اللااستقرار في منطقة الساحل وفي شيمال أفريقياً. يُؤكِّد ذلك افتعاله قضية مثل قضية الصحراء المغربيّة، وهي قضية مصطنعة من ألفها

عندما تراهن فرنسا على مثل هذا

أوهام قد تشفى منها يوما وقد لا

تشفى في غياب نظرة واضحة إلى

نظام لم يستطع يوما أن يكون

قد يكون مفيدا حصول الجزائر،

يفضل عائدات النفط والغاز وأسعارهما

التي ارتفعت في السنوات القليلة

الماضية، على السلاح الفرنسي. لكنّه

ما قد يكون مفيدا أكثر معرفة وجهة

استخدام هذا السلاح في وقت ليس

ما يضمن خروج النظام في الجزائر

من عقدته المغربيّة التي تحولت أخيرا

هاجسا للنظام... وما إذا كان في استطاعة المجموعة العسكرية المهيمنة

علىٰ البلد تجاوز هذا الهاجس في يوم

لا شكّ أن فرنسا في حاجة إلىٰ

كلّ الضربات التي تلقتها في أفريقيا

لكنّ السؤال الذي سيظل يطرح نفسه

هل مصلحة فرنسية، في المدى البعيد،

فى متابعة سياسة استرضاء النظام

إن من جانب روسيا أو من الصين.

صاحب شرعية

من الأيّام.

النظام فهي تراهن عمليا على

عندما تراهن فرنسا على مثل هذا النظام، فهي تراهن عمليا علىٰ أوهام، قد تشفى منها يوما وقد لا تشفى، في غياب نظرة واضحة إلىٰ نظام لم يستطع يوما أن يكون صاحب شرعيّة. لإلشيء سوى لأنه نتاج انقلاب عسكري نفَّذه هواري بومدين في العام 1965 على نظام مدنى في غاية الغباء كان على رأسه أحمد بن بلة. كيف لنظام من هذا النوع، يعرف الرئيس الفرنسي طبيعته الحقيقية، بل يعرفها في العمق، أن يكون حجر الزاوية في السياسة الفرنسية في شمال أفريقيا؟



مغارة علي بابا الجديدة ً

المكان: مقهىٰ تونسي في حي شعبي عريق قرب السوق. الزمان: بُعيد صلاة الفجر.. وقُبيل

أن ينادي المنادي "حي على العمل". سحابة من دخان السجائر

والأراجيل، ضجيج يعلو وينخفض علىٰ إيقاع مباراة فوتبول تبثها قناة رياضية، وتتخلله أصوات السعال من زبائن دائمين تقريبا، ويعرف أغلبهم بعضهم بعضا حتى دون تبادل تحية

شخصيات المكان من فئات اجتماعية متقاربة، منهم من جاء من الجامع بعد الصلاة، منهم من يتناول قهوته قبل الانطلاق إلىٰ العمل في السوق الشعبية.. وغالبية من العاطلين عن العمل أو "المُعطلين عن العمل" كما يحلو لهم تقديم أنفسهم متهمين في ذلك . الحكومة بعدم تشعيلهم.

موضوع حديث المقهى هذا الصباح، جديد ومتجدد، وهو اكتشاف منجم ضَمَّم للذهب وأخر للفضة في تونس. بدأ كل واحد يدلي بدلوه بمنتهي

الحماسة والتشنج إلى حد الصراخ والضرب بالأيادي على الطاولات، والاختلاف على المنطقة التي وقع فيها هذا الاكتشاف العظيم.

صلاح نادل المقهى قال إن ذلك تم في قريته الفقيرة النائية، ولسوف يحرم أبناء المنطقة من هذه النعمة كما جرت

بشير عامل البناء اختلف مع صلاح، وادعىٰ أن الاكتشاف صار بالقرب من قريته المحاذية وأنه على علم بذلك منذ ما قبل الثورة، لكن السلطات تكتمت عن الأمر وأخفته كي ينفرد به مستفيدون من أقرباء الرئيس الراحل.

الحاج زروق دحض ادعاءه وقال إن الاكتشباف صبار منذ أشبهر في عهد الحكومة الحالية التى سارع المنتفعون منها إلىٰ نفي وتكذيب الخبر كي تنتفع وحدها بالغنيمة.. لكن الله سيحًاسيهم

نورالدين، المنهمك في تمعن أوراق سباق الخيل، قطع تركيزه، وسأل ما سعر أونصة الذهب هذه الأيام؟ أجابه على السمكري: نحن نتحدث عن آلاف الأطنان من سبائك الذهب والفضة وأنت تسأل عن سعر الأونصة.. يا لك من مقامر متواضع الطموح.

رضا، النقابي المتحمس، والعاطل عن العمل، نبه إلى العذابات التي يعاني منها المساكن من العاملين في الحفر والتنقيب في أكثر من منجم للذهب في بلادنا الغنية بثرواتها المنهوبة.

فتحى السمكري العاطل عن العمل قال إن الحل الوحيد هو أن يزحف بيده ثم أخرج آلة حاسبة من حييه وقال هيا نحسب: كم عدد أطنان الذهب وكم .. عدد الرجال البالغين في بلادنا كي ينال

رد عليه عامل البناء: سأتأكد لك من الأرقام الصحيحة على الفيسبوك، وهنا تدخل سي المنصف، مناصر قضايا المرأة رافعا رأسه عن الصحيفة: ولماذا تحسب الذكور دون إناث؟ أليس من حق المرأة التونسية أن تطالب بحقها في ثروة بلادها والتساوي مع الرجال؟ ثم أدار برأسه نحو صورة الزعيم بورقيبة المثبتة في صدر المقهيٰ وخاطبها قائلا: الله يرحمك يا سي الحبيب.

جرى كل ذلك على خلفية ما انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي من صور ادعىٰ ناشروها أنها لمنجم ضخم للذهب والفضة في تونس، وحصدت الآلاف من المشاركات والتعليقات،

في حين تبين عبر محركات البحث وصحافيي خدمة تقصى الأخبار، أن لا علاقة لهذه الصور بتونس، وإنما لأماكن متفرقة من العالم.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل ترويج مثل هذه الادعاءات حالة بربئة لا تتجاوز مجرد التسلية والاستمتاع ببارقة أمل، ولو كان كاذبا، من شائله أن يرفع من معنويات التونسيين المنهارة بانهيار اقتصاد بلادهم أم أن الأمر أعقد وأخطر من ذلك بكثير؟

الجميع يعلم أن سوق الإشاعات والمزايدات تنشط أثناء الأزمات، ويقف خلفها مروجون ومضاربون بقصد الاستفادة على جميع أنواعها.

وفي هذا السياق، وحين دب واستبد اليأس والقنوط بالكثير من التونسيين، صاروا على قناعة شبه تامة بأن أزماتهم المالية والاجتماعية لن تحل إلا بمعجزة.. والمعجزة ليست أقل من اكتشاف مناجم الذهب والفضة. المعجزة تلك، سبق أن بشرت بها

عرافة لبنانية مطلع العام، تداولها التونسيون يتفاؤل كبير، ومفادها أن "مفاحأة سارة" تنتظر أبناء هذا "الشعب الزهقان"، تتمثل في اكتثباف مناجم خرافية من الذهب والفضة على غرار مغارة على بابا.

وبالفعل، وجد "الأربعون حرامي" ولم توجد المغارة.

" أربعون حرامى" أو ما يزيد، بالمتاجرين بحقوق الكادحين، وعقيدة المؤمنين وطموح الحالمين وأوضاع البائسين وهفوات الوطنيين الصادقين. من يقف خلف هذه الحالة

الاستمنائية لدى البسطاء والمخدوعين من التونسيين؟ أليسوا أولئك الذين خافوا مصالحهم وأموالهم أو أولئك الذبن فقدوها فعلا بفضل بعض الإصلاحات فأصبحوا مسعورين ينوون الزج بالبلاد في "حمىٰ الذهب" ودفع أبنائها للاقتتال بقصد تخريب البلاد.



لعل التونسيين قد تناسوا أو كادوا أن يتناسوا بأن «افتح يا سمسم» الحقيقية لفتح مغارة الثروة هي العمل ثم العمل ثم عدم الانصياع للادعاءات المغرضة التي تنفثها الألسن السامة

ليس أسهل من تأليب الشعوب الفقيرة على حكوماتها عبر اللعب ... علىٰ احتياحاتها والاستثمار في فقرها بالمزيد من التشكيك ومن ثم بث

الطريقة المثالية في ذلك هي بث الأوهام وتسويقها على شكل حقائق علمية أو معتقدات دينية كما فعل أحدهم في المقهىٰ الشعبي، وأخرج من جيبه جهاز الموبايل ليبحث في إحدى تطبيقاته على الإنترنت عن "خارطة

الذهب في تونس". ولكى تكتمل هذه المسرحية الهزلية، تجمع زبائن المقهى حوله ليكتشفوا مصادر الثروات المعدنية المدفونة. وكانت المفاجأة أن تبين أن أرض المقهىٰ ترقد تحتها الأطنان من الذهب..

بدأ الاقتتال بين زبائن المقهى من العمال لعل التونسيين قد تناسوا أو كادوا أن يتناسوا بأن "افتح يا سمسم الحقيقية لفتح مغارة الثروة هي العمل

ثم العمل ثم عدم الانصباع للادعاءات

المغرضة التي تنفثها الألسن السامة.





مطبات متكررة بين مصر والقوى الليبية



محمد أبوالفضل كاتب مصري

ساد تفاؤل سياسي في بعض الدوائر العربية قبل نحو أسبوعين عندما استضافت القاهرة لقاءات ضمت عددا من القوى الليبية حول تحريك مسار التسوية إلى الأمام، وما إن انتهي الزخم الذى صاحب اجتماعات المسؤولين حتى عادت الأزمة إلى المربع السابق من الصعود والهبوط والإحباط، وبدت تفاهمات القاهرة كأنها كتبت على ورق شفاف، أو سلوفان حسب المفهوم المصري عندما ينتهى الأمر سريعا.



الجميع يعلم أن وقت التسوية لم بحن بعد لكن المشاركة في التفاصيل مسألة مهمة فقد تقود إلى تدشين عملية تترتب عليها نتائج ملموسة وستكون الجهة المتخلفة عن الركب خاسرة

جاءت قوى ليبية مهمة، ممثلة في رؤساء المجلس الرئاسي محمد المنفي والنواب عقيلة صالح والمجلس الأعلى للدولة خالد المشري وقائد الجيش الوطني خليفة حفتر، لتثبت أنها جزء فى التسوية المنتظرة ومعنية بإجراء الأنتخابات، واستضافت القاهرة القيادات الأربعة لتؤكد محورية دورها في ليبيا وقدرتها على تقريب المسافات فى ظل فراغ سياسي يمكن أن يقود إلى تصعيد عسكري مدمر.

ً. غاب عن نقاشات القاهرة رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدبيبة، وفتحى باشاغا

🥒 أصغيت إلىٰ حوار موسّع عبر

تديره شابة في عمر الورود، وتتعامل

. الذي نُبث بومياً، من خلال الرد على

تساؤلاتهم عن الواقع المعيشي والخدمي

" وتطرق البرنامج، الذي حمل هموم

الذي صار حديث الناس في كل مكان.

المواطن السوري، وما أكثرها، الوقوف

اليوم نتيجة الوضع الاقتصادي المتأزم

تساؤلات الجميع ممن كان يستمع إليه

ومن ضمن ما كنا نستمع في ما

يجري على الساحة السورية من معاناة

وحرمان، ونقص للكثير من الاحتياجات

الضرورية للمواطن "المعتّر"، ومن أهمها

مشكلة تقنىن الخبز المدعوم وتوزيعه

حصريا بواسطة البطاقة الذكية، حيث

حددت بموجبها عدد الأرغفة المستحقة

للشخص الواحد حسب شرائح معدة

وزارة التجارة الداخلية وحماية

المستهلك أصدرت قرارا بالآلية الجديدة

التى تقوم على تقسيم الأسر إلى شرائح

حسب عدد الأفراد فيها، وحسب القرار

الصادر، حيث يحق للشخص الواحد

جاء في البرنامج الصباحي، ما كان

الذي يعيشه أهلنا هناك، وكان محط

الإذاعة السورية الرسمية كانت

عبدالكريم البليخ

رئيس الحكومة الموازية في بنغازي والمعين من قبل مجلس النواب، وهؤلاء يمثلون السداسي الظاهر المتحكم في حزء كبير من اللعبة مجليا.

غيّرت القاهرة مواقفها من القيادات

حدثت تغيرات في مواقف عقيلة والمشري، فبعد عودتهما من القاهرة

كان الدبيبة وباشاغا على تفاهم مع القاهرة، ثم نظرت القاهرة إلى الأول على أن شرعيته منتهية ومن الواحب تنصيب حكومة أخرى، على الرغم من اعتراف قوي دولية عديدة به حتى الآن، وجري ما يشبه تجميد العلاقات مع الثاني مؤخرا، بعد أن كانت مصر ضلعاً من ثلاث دول رئيسية اعترفت به.

مطبات التحول والتبدل في المواقف ليست جديدة على مصر أو القوى الليبية، لأن طبيعة الأزمة متحركة ومفتوحة على احتمالات متباينة، والتحالفات التى تتحكم فيها قابلة للتغير في أي لحظة، فهناك قوى إقليمية لها نفوذ كبير، وأخرى دولية لديها طموحات متعارضة تجبرها على الليونة مع اللاعبين في الداخل والخشونة أحيانا، ما يجعل التذبذب في العلاقات عنصرا مهيمنا ومساعدا على استمرار

الليبية، وانتقلت من العزوف إلىٰ التقارب و العكس، فحتى ثلاثة أعوام ماضية كان معظم التركيز منصبا على شرق ليبيا، والمشير خليفة حفتر هو الرجل العسكري الأول، وعقيلة صالح رجلها السياسي الأول، ثم تبدل الحال وحدث انفتاح على غرب ليبيا، ظهرت تجلياته في التجاوب مع الدبيبة وتم عقد جملة من الاتفاقيات الاقتصادية مع حكومته.

ذهبت النتائج الإيجابية التي توصل لها الحانبان بعيدا بعدما تأكدت مصر أن الدبيبة لن يتخلى عن انحيازه ناحية تركيا ولن يصبح صافيا مع القاهرة، واستغلت انتهاء ولاية حكومته وتبنت موقفا سلبيا منه، لا تريد تغييره مع أنه يحظىٰ بتأييد دولى، وهو اتخذ من السياسات ما يعزز أنه يسير في اتجاه عكس القاهرة.

سلك كلاهما طريقا أوحى أن التفاهمات

من التذبذب في تصورات كل فريق وكل دولة، حيث دفعت غالبية الجهات إلى تبنى سياسة مسك العصا من منتصفها، . . لأن الساعة بتوقيت ليبيا تتحرك أسرع من المعتاد، وتخشى كل جهة أن يفضي عدم اللحاق بها إلىٰ التأخر عن حضور موعد تقديم الطبخة السياسية التي بموجبها سوف بتحدد مصبر ليبياً.

ينطبق هذا على القوى الليبية والدول . .. تحقيقها والواقع.

تظل المراوحة سمة من سمات

التي جرت على أرضها سقطت سريعا، ويدت الوثيقة الدستورية التي اتفقا على و. استكمال الخطوات المُفضية للانتهاء منها كأنها لم تكن. طغت نغمة التراشقات على الساحة

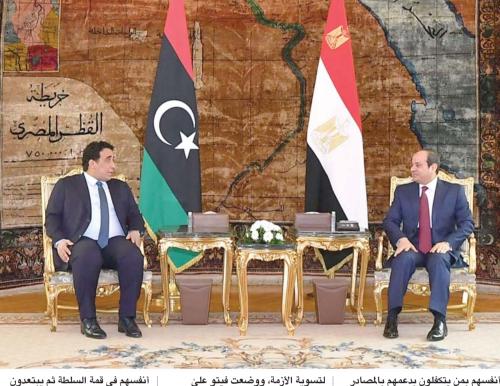
الليبية أخيرا، وارتفع صوت الغزل السياسي الموجه إلى قوى أخرى، وظهرت يوادر لاحتهادات سياسية موازية من قبل الدبيبة وفريقه، لا أحد يريد تفويتها ممن حاؤوا إلى مصر وغادروها، فقد تكون أساسا لتسوية في المستقبل، خاصة أن بعثة الأمم المتحدة لم تبارك تماما لقاءات القاهرة والمعطيات التي بنيت عليها والمخرجات التي قدمتهاً.

تتحمل طبيعة الأزمة الليبية جانبا

المعنية بأزمة بلدهم، فالجميع يعلم أن وقت التسوية لم يحن بعد، لكن المشاركة في التفاصيل مسألة مهمة، فقد تقود في لحظة ما إلى تدشين عملية تترتب عليها نتائج ملموسة، وستكون الجهة/ الجهات المتخلفة عن الركب خاسرة، لذلك يهتم الجميع بالمواءمة بين الأهداف المطلوب

الصراعات المعقدة والنزاعات الشائكة والأزمات التى تتداخل فيها الخيوط الداخلية مع الخارجية، وتجعل بعض القوى تقيم علاقات مع جبهات متخاصمة ولا تضع عملاتها في سلة واحدة، فقد تربح عملة ضعيفة وتخسر أخرى معروف أنها قوية.

وسط الرداءة الطاغية على بعض العملات المحلية من الضروري أن يحرص كثيرون علئ مراقبة عنصري العرض والطلب، كما يتمسك أصحاب العملات



لتسوية الأزمة، ووضعت فيتو على مصداقية أي تحرك جاء من القاهرة أو غيرها، حتى بعثة الأمم المتحدة تحيط بها هواجس، وأوشكت أن تخسر رصيدها المعنوي، فبعد حوالي ستة أشهر من تولى مبعوثها عبدالله باتبلي مهمته لم تتحرك الأزمة خطوة إلى الأمام، وقد تتحرك للخلف خطوات ما لم يتمكن من ضخ الدماء التي تعيد تصويب المسارات.

وتأتى مشكلة المطبات المتكررة من ارتياح معظم القوى اللبيية للحالة التي وصلت إليها الأزمة، لأن دخولها مرحّلة الفوران بغيض، ووصولها مرحلة الاستقرار أشد بغضا على من يرون

أنفسهم في قمة السلطة ثم يبتعدون عنها، فالمناورات والمراوغات والأكاذيب التي تتصاعد في خطاب كثير من القوي مردها الصراع على السلطة، وهي كلمة السر التي تفسر الحيوية أو الخمول الذى يظهر من حين لآخر.

.. من يملك المفاتيح يستطيع الهيمنة علىٰ السلطة، وفي ليبيا لا توجد قوة في الحل أو اللاحل، ما يضاعفُ من صعوبة التحركات في الاتجاهين، وعندما يُحسم الأمر لصالح أحدهما يومها سوف تتوقف العراقيل في ليبيا.

هموم سورية بالمقلوب!



البرنامج يدفع المواطن البسيط بأن يلزمه على طرح ما هو كذبة. كذبة كبيرة حسب ظنهم علىٰ أن أحوالهم ة بخير، وأن المواطن يا بحبوحة، وأن المواد متوافرة وبأسعار مقبولة نسبيا.. إلا أن الواقع، وللأسف، عكس ذلك تماما، وما علىٰ المواطن الذي بتحمّل المنغصات سوى أن يطرح على المذيعة سؤاله، ورغبته في تأمين ما يطلب، إلا أنَّ الواقع شيء والنقاش الذي دار في البرنامج الإذاعي شيء

من ثم إلى متصل آخر وهكذا عارضا المشكلة ذاتها، واستبعاد الحلول التي عنه المواطن، بالضحك على اللحي،

آخر. كل ذلك مرسوم بعناية فائقة بهدف إرضاء المواطن الذي صار يعانى الأمرّين، وأخيرا ما عليه إلّا أن تقوم مقدمة البرنامج بتلبية طلبه المتواضع بالاستماع إلى أغنية يختارها بنفسه،

وعندها بتوقف الحديث معه، والانتقال

ظلَّت معلَّقة وعصية عن الحل الذي يبَّحث ووخزه بإبرة "بنج"، لجهة إرضاء مذاقه ولا ترضى حاجته الميؤوس منها، وحاجة



ربطة واحدة كل 3 أيام (الربطة 7 أرغفة)، ما تعانيه المواطن من مشكلة متأزّمة في

وما عليها سوى الرد عليه وبكل سذاجة.



أولاده في ظل وضع مأساوي لا يزال الجميع يُعانى منه. نقول هذا الكلام، ونتألم في الوقت

نفسه، حرّاء هذه المعاناة التي تحمّل تبعتها للمواطن في كافة المدن السورية، وفي ظل حكومة لا تهمها سوى مصلحتها قبل كل شيء، وإرضاء المتنفِّذين القريبين من السلطة الذين لا يهمّهم سوى إملاء جبويهم والبحث عمّا يرضيهم ويعزّن مكانتهم المالية والوظيفية، وهذه حالهم!

هناك العديد من الصور السلبية التي ترافق عمل الحكومة الحالية التي تدبر البلد، وهذه الصور في الواقع يَلزمها بتر الاتصالات غير قادرة على زيادة بوابات الإنترنت لمستركيها في المحافظات فإنه من الأفضل إنهاء دورها، ووقف عملها بصورة نهائبة، لأنها لا تستطيع خدمة المواطن وتلبية رغباته، وبالتالي لم تعد لها ضرورة.

والحال كذلك ينطبق على وزارة التجارة وحماية المستهلك، فهي الأخرى غير قادرة على لجم الأسعار، وتوفير السلع والمواد الأساسية للمواطن.

وكذلك الحال بالنسبة إلى وزارة الداخلية التى تقف متفرجة حيال السرقات التي تحدث في البلد، وهي غير قادرة على الحد منها. ومثالها السيارات الخاصة التي تسرق من أمام البيوت، ويطالب المواطن أيضا بمنح تسهيل جوازات السفر بعيدا عن ابتزازه وإذلاله، والعمل على دفعه مبالغ لا يتقبلها عقل.

ويتساءل ناشر البوست: ماذا عسانا نفعل بهذه الفترة القصيرة جدا؟ كيف يمكن أن نعيش ونتدبر حالنا؟ إننا نموت جوعا وقهرا. احتياجاتنا كثيرة.

والكثير غيرها من الملاحظات التي تدخل في اختصاص بقية الوزارات الحكومية التي لم يعد لها أي حضور نتيجة الإهمال والتقاعس الذي يعيشه

ومن بين ما قرأت على صفحة أحد الفنانين السوريين المعروفين في فيسبوك منشور يشرح واقع الكهرباء فى دمشق وغيابها لأربع ساعات وإن حضرت فإنها بالكاد أن تصل إلى ربع ساعة.

أظن أنّ الكثيرين سبق أن قرأوا البوست المنشور، ورغم ذلك بالتأكيد لن نسلم من رد المستفيدين من حكومة ظالمة

تعيش في المجهول، وكل ما يهمها امتلاء جيوبها باليورو والدولار على حساب الناس التي تعيش الفقر والحاجة بكل أشكالها. ويناشدك البعض عن الوطن ووجوب الدفاع عنه وحمايته. أقول:

التي تحافظ على جزء معتبر من قوتهم.

والاجتماعات واللقاءات التي عقدت بشئان

بيدو هذا التفسير صحيحا إلى

حد بعيد، لأن المبادرات والوساطات

الأزمة الليبية كثبرة وتعددت المناطق

التى ناقشتها، وكلما اقترب الأمل يداعب

الليبيين أبعده البعض، كأن موعد الحل

الأزمة من وراء ستار كي لا تبارح المنطقة

الرمادية التي تعيش فيها إلىٰ حين تتهيأ

الأمور أمام الجهة الأقوى لتقود السفينة

تكمن معضّلة التذبذب الراهنة في

بالطريقة التي تحقق أغراضها.

أنها أفقدت الثقة في القوى الرامية

لم يحن بعد أو أن هناك من يحركون



الوطن هو حيث يكون المرء في دَعَة وسعادة وأمان وهو الذى يحافظ على أبنائه ويهتم بهم ويسعى لإسعادهم، لا من يقوم على تشريدهم وتخريب بيوتهم وإذلالهم وإفقارهم وزجّهم في السجون

الوطن، برأيي، هو حيث يكون المرء في دُعَة وسعادة وهناء وأمان، وهو الذي يحافظ على أبنائه ويرعاهم ويهتم بهم، ويسعى لإسعادهم، لا من يقوم علئ تشريدهم وتخريب بيوتهم وإذلالهم وإفقارهم وزجهم في السجون وملاحقتهم واعتقالهم لأي سبب تافه.

> القيادة السورية الحكيمة هي من تخلت عن أبنائها وعاملتهم بقسوة وحرمتهم من أبسط مقومات العيش

نقول هذا الكلام البسيط الذي يعرفه معنا أهلَ في سوريا ونحن منهم، وطبيعي أنَّ ما نقوله لن يرضى الكثير من المستفيدين من أبناء الوطن الذين يدافعون عن لصوصه الذين أوصلوه إلى الهاوية! فلماذا نكذب على أنفسنا وندافع عن الظلم، وعن واقع معيشى، يعيشه أهلنا في الداخل السوري. قهر حقيقي بات يئن منه جميع من يعيش على ثرى

لفتنى قرار صادر عن وزارة التعليم العالى والبحث العلمى يتضمن نقل وتعيين أحد العاملين لديها بدرجة دكتور فى الهندسة الزراعية، وظيفة مدرس متمرن بكلية الهندسة الزراعية بجامعة الفرات، بأجر شهرى قدره 156470 ليرة سورية، بما يعادله حوالي 24 دولارا!

هذا الأجر الممنوح، وبكل تفاخر، من قبل وزارة التعليم العالى لمرتبة علمية، بوظيفة مدرس بالجامعة المثنار إليها لا يساوى شيئا لشاغل هذه الوظيفة التى يحاول الكثير من الخريجين الجرى خلفها، والتي يعجز القلم صراحة عن الوقوف على هذا القرار الصادر بحق قامة علمية أيا كانت مكانتها، ولمن تعود؟ بربكم، كيف يمكن في هذا الوقت أن

يصل راتب دكتور مدرس ضئيل جدا وهو غير قادر فى حال دفعه لقاء إيجار بيت سكن يأويه، فضلا عما يُطلب منه حيال أسرته وحاجتها إلى الكثير من أن يؤمّن بعضا من كثير من متطلبات لها أول وليس لها آخر..

لماذا وصل راتب المدرس إلى هذه الحال التي عليها اليوم؟ ألا يجدر بنا أن نتفهم واقع الراتب الشهري في سوريا، والانحدار المرعب لليرة السورية؟ في حال أجرينا مقارنة مع أحد المدرسين، فإن راتب خريج حديث العهد يتجاوز ما يحصل عليه مدرس، بمرتبة دكتور، هل

هذا معقول؟ أكثر من 30 في المئة من الأدوية المفقودة في سوريا توافرت بعد رفع أسعارها في السوق المحلية!

وقبل قرار رفع الأسعار، أعلن عن صيدليات متعاقدة مع التأمين الصحى تقوم بيدع الأدوية بأسعار زائدة، وتمتنع عن صرف الوصفات الطبية بذريعة عدم توافر الأدوية المشار إليها في الوصفة

وتظل مشكلة الأدوية المستوردة قائمة، وبصورة خاصة بالنسبة إلى حليب الأطفال المستورد، أمام عملية الاستيراد وتحويل القطع الأجنبي واليات التسعير، في حين أنَ قرار رفع أسعار الأدوية أثار جدلا واسعا في الشارع السوري، حيث جاء ليزيد من معاناة المواطنين المعيشية ويهدد صحتهم وحياتهم بسبب عدم امتلاكهم ثمن الدواء، في حين يطالب أصحاب معامل الأدوية باستمرار رفع الأسعار بما يتناسب مع تكاليف الإنتاج.

ما نفَّذ، وما ينفَّذ اليوم في سوريا من مشاريع خدمية سواء أكانت صغيرة أم عملاقة، فإنّ ما يزيد عن الـ80 منها تنفّذ بسوية أدنى على حساب المشروع،

الداخل أو الخارج تملك وحدها القوة الشاملة، كما لا توجد إرادة سياسية جماعية متوافقة على المضي في مسار

ما يُلجئ المتعهد بإعادة صيانته مرات ومرات، إذا لم يتعرض إلى الهبوط، وإصابته بشروخ تهدده بالسقوط. فى سوريا، وللأسف، مازلنا نعانى من غياب الضمير لدى أغلب المتعهدين الذين ينفُذون المشاريع التي تلزُّم إليهم،

والأهم من هذا وذاك الإفادة من المشروع الذي يقوم علىٰ إنجازه، ولا يهمّ إن كان يَخْدُمُ النَّاسُ أَمْ لَا، فَالْأُولَىٰ هُو إعمار جيوب المسؤول وما يليه، وهذا ما يبحث عنه المسؤول أيّا كان للحفاظ على كرسيه، واستمراريته في المكان الذي يبيض ذهباً!

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

أحمد الصالحين الهوني

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهونى مدراء التحرير

مختار الدبابي منى المحروقي

> مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

السيادي المصري يوجه أنظاره إلى مشاريع الابتكار

تدشين شركة جديدة لتمويل الشركات الناشئة المتخصصة في التكنولوجيا المالية

أعاد الصندوق السيادي المصرى تشكيل خارطة الاستثمار والتمويل في المشاريع الصغيرة بعد أن قرر دخول المجال بتأسيس شركة لتمويل التّكنولوجيا الّمالية، ما يثير التساؤل حول توقيت الخطوة وأهدافها، خاصة وأن صناديق الثروة ينصب اهتمامها أساسا على المشاريع الكبيرة.

> المصري لصب ملاءته المالية في عدد كبير من شركات التكنولوجيا المالية التي لمع نجمها في الأونة الأخيرة، في خطوة تتناسب مع توجهات السلطات لإتاحة المزيد من فرص العمل أمام الشباب وأصحاب المشاريع لتمويل أعمالهم.

وتقدم شركة "إرادة لتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغير" خدمات التمويك لهذا القطاع المهم للوصول إلى أكس عدد من المستفيدين.

وبدعم الكيان الجديد توجه الدولة نحو الرقمنة والشمول المالي، والوصول إلى تحقيق أهداف "رؤية مصر 2030، ويستهدف تحقيق معدلات مرتفعة من النمو والتوسع في الإصلاحات الاقتصادية والوصول إلئ مردودات مادية



ويهدف الصندوق إلى تنويع الاستثمارات بما لديه من كيانات فرعية في قطاعات الصحة والعقارات والتعليم، ولذلك قرر خوض غمارة هذه التجربة، وهي نظرة إيجابية، خاصة أن التكنولوجيا المالية من المجالات الناشئة

ويشير خبراء إلى تحفظ ينتاب المراقبين للاقتصاد المصري، إذ يخشون أن تحمل الخطوة تحايلا على شروط صندوق النقد الدولي، والتي من بينها بيع شركات تابعة للجيش، وإتاحة الفرصــة للقطاع الخاص للمنافسة الحرة.

ويقولون إنه في ضوء ذلك يكون توسيع الصندوق السيادي من خلال هذه الآلية خلق كيانات موازية تابعة للجيش

🥊 القاهرة - يسعى الصندوق السيادي 🏻 في النهاية من دون أن تخضع للرقابة

وفي سعيه لتحقيق النجاح المنشود، أبرم الصندوق السيادي اتفاقا مع شركة اتصالات الإماراتية كونها لها تجارب سابقة في هذا المجال.

وينفي قريبون من الصندوق أن يكون هدفت مزاحمة الشركات الصغيرة المتخصصة، حيث يرى أن تمويل القطاع لا يزال محدودا في البلاد.

وتتركز فلسفة المجموعة الإماراتية على الدمـج بـين خدمـات الاتصـالات والتكنولوجيا، وبرزت أخيـرا في حلول التكنولوجيا المالية، وباتت أبرز المجالات الاستثمارية التي تخطط للتوجه إليها بقوة تماشيا مع النمو في خدمات المحافظ المالية عبر المحمول.

وقال الرئيس التنفيذي بشركة اتصالات مصر حازم متولى إن "الشـركة التي بلغت استثماراتها في السوق على مدار 15 عاماً أكثر من 70 مليار جنيه (نحو 2.2 مليار دولار بالأسعار الحالية) تسعى لتقديم القروض للشركات الصغيرة ومتناهية الصغر".

كما يشبهد مجال التكنولوجيا انتشارا بالسوق المحلية مع مساعى البلاد نحو تفعيل التحول الرقمي والشمول المالي.

ووفق بيانات البنك المركزي المصري، تؤكد المؤشرات وجود زيادة كبيرة في معدلات الشمول المالي في الفترة من 2016 إلى يونيو 2022 محققة زيادة بلغت 131

وتركر شركات تمويل المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر على قطاع التصنيع، وتهمل القطاع الخدمي، ومن هنا يسعى الصندوق السيادي لسد الفجوة التمويلية ببعض فروع المجال

وأكد رئيس الشعبة العامة للاتصالات والتكنولوجيا المالية بالغرف التجارية للقاهرة إيهاب سعيد أن خطوة الصندوق السيادي تحقق التكامل في تمويل المشاريع متناهية الصغر بمصر مع قدرته الماديسة والفنيسة لتقديم التمويسل والدعم

وقفر حجم التمويل متناهى الصغر بنسبة 46 في المئة على أساس سنوي

بنهاية سبتمبر الماضي إلى 35.5 مليار جنيه (1.2 مليار دولار) استفاد منها أكثر من 8.3 مليون عميل.

وبحسب تقرير هيئة الرقابة المالية بلغت حصة المرأة منهم نحو 60 في المئة بواقع 3.2 مليون مستفيدة، ويلغت حصة الشبيات من الجنسين والمستفيدين من خدمات النشاط نحو 64

وقال سعيد لـ"العـرب" إن "انتعاش هذا القطاع دفع الصندوق السيادي إلى اقتحامه، لأن هناك شــركات عديدة ناشئة يتوقع تأسيسها في الفترة المقبلة في حاجة إلىٰ التمويل".

وحققت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية قفرات كبرى، وقادت قطاعات أخرى من حيث جمع تمويلات رأس المال المغامر في مصر خلال 2020

وجمعت نحو 32 شـركة ناشــئة في مجال التكنولوجيا المالية استثمارات

تزيد عن 157 مليون دولار في 2021، مقارنــة بنحــو 37.1 مليــون دولار

وذكر سلعيد أن الرقمنة تضغط على التعاملات، مع تزايد الادخار ومعاملات الائتمان الدورية، وثمة قطاع فرعي من المهم التوسع فيه في ضوء بيئة الاقتصاد الكلى الحالية، وهو تمويلات سلاسل التوريد وتمويل التجارة

وبفرض توسع الصندوق السيادي خلال المرحلة المقبلة في مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر مختلفة، فأن ذلك سيوجد تنافسا دون مزاحمة، كونه من القطاعات الكبيرة المتوقع استحواذها علىٰ مفاصل عدة في الاقتصاد المحلي.

ولفت المحلل الاقتصادي سيد عويضى إلىٰ أن السوق تعاني من غياب المنافسة في تمويل هذه الفئة من المشاريع، خاصة مع وجود عدد كبير من الشركات الصغيرة في التكنولوجيا المالية.

ويقول المركزي إن الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر تستحوذ على 98 في المئة من نشاط القطاع الخاص، كما تسهم بنحو 43 في المئـة من الناتج

المحلى الإجمالي. ويصل عدد المنشات متناهبة الصغر إلىٰ 3.4 مليون منشاة، والمتوسطة 2200 منشئة والصغيرة نحو 217 ألف منشئة.

وأصبحت التكنولوجيا المالية جزءا من حياة البشر، لكنها تنمو في مصر مع زيادة عدد السكان، ففي 2021 مثلا تم تدشيين 20 شركة ناشئة مع نمو متوسط حجم الاستثمار الواحد بأكثر من الضعف. وقال عويضى لـ"العـرب" إن "عوامل نهـوض القطاع الخاص متاحـة، لكن من المهم إرساء قواعد حاكمة حتى لا يسيطر الصندوق السيادي على الجزء الأكبر من التمويل، بما يؤثر سلبا على القطاع

وسعت السلطات لتنظيم التمويل

والهيئة العامة للرقابة المالية لتنظيم أنشطة التمويل الجماعي والإقراض من شركة إلى أخرى، في القطاعات الخاصة بالتكنولوجيا المالية.

وأشار عويضى إلى أن ضمان مغامرة الاستثمار في التكنولوجيا المالية يستوجب خضوع شركات القطاع إلى التصنيف الائتماني بشكل مستمر، كي لا تحدث انتكاســة لأي منها في الأسواق وتأثير سلبي على عمل

كل استثماركم في هذه اللوحة!

وجرى صدور قانون تنظيم وتنمية استخدام التكنولوجيا المالية في الأنشطة الماليـة غير المصرفيـة، وعرفها بأنها آلية تستخدم التقنيات الحديثة والمبتكرة في القطاع المالي غير المصرفي.

وتدعم هذه التكنولوجيا وتيسر الأنشطة والخدمات المالية والتمويلية والتأمينية من خلال التطبيقات أو البراميج أو المنصات الرقمية أو الذكاء الاصطناعي أو السجلات الإلكترونية.

نفط كردستان العراق يواجه تحدي التسويق

모 أربيـل - تواجـه تجـارة النفـط فـي كردستان العراق تحدي التسويق هذه ترافيغورا غروب علاقته مع حكومة الإقليم، ما يعد عثرة جديدة لقدرتها على بيع الخام بشكل مستقل.

وكشيفت مصادر مطلعة أن فض الشسراكة جاء في أعقاب فشسل ترافيغورا في إعادة التفاوض بشسأن شروط التعاقد مع حكومة الإقليم، بعد انخفاض أسعار

وذكر أحد المصادر لوكالة بلومبرغ، رافضا الكشيف عن هويته، أن ترافيغورا علقت أمالا على التفاوض مع رئيس الوزراء مسرور بارزاني في منتدى دافوس مؤخرا، بعدما رفضت حكومة الإقليم إعادة

وقال إن "الزعيم الكردي ألغيي الاجتماع المتفق عليه في اللحظات الأخيرة دون مبرر"، ما يقطع الطريق أمام أي سيناريو للعودة إلى إبرام اتفاق.

وقبل سبع سنوات، انضمت ترافيغورا إلىٰ شــركات تجارة الســلع، التي أقرضت مقابل مبيعات النفط مستقبلا لمساعدتها علىٰ تمويل مساعيها للاستقلال، في ظل ما تعانيه من أزمة مالية.

ويعتبر النفط شريان الحياة لاقتصاد كردستان العراق، حيث يساهم بأكثر من نصف إيرادات الحكومة، كما تساهم صادرات النفط عبر تركيا في تعزيز استقلال الإقليم عن بغداد.

وبالنسبة لشركات تجارة السلع، تعد الصفقات مع كردستان، التي تعانى من ضائقة مالية، فرصة مربحة لتأمين تدفقات

وتزاسدت العام الماضي صعوبات بيع ببيع النفط الروسي بأسعار مخفضة.

النفط الكردي في ظل تصعيد بغداد، التي تنازع منطقـة الحكم الذاتي الحق في بيع نفطها بشكل مستقل، التهديدات القاتونية للمشترين بالتزامن مع تأثر كردستان



انسداد مؤقت، عالجوا المشكلة سريعا

وعلق متحدث باسم ترافيغورا في بيان قال فيه "عقب تعاون ناجح امتد لسنوات، الانفصال بشكل ودي، ما يترتب عليه إلغاء التزاماتهما التعاقدية مستقبلا".

وقال مصدر "عقب التعامل غير اللائق مع الشركة في دافوس، استعدت ترافيغورا لإرسال إشعار تطالب فيه حكومة كردستان بالمسارعة إلى سداد الأموال المستحقة عليها فورا".

وحتى الأسبوع الماضي، بلغت المبالغ المستحقة للشركة نحو 273 مليون دولار تمثل مدفوعات مسبقة مقابل تدفقات نفط

وتحتج بغداد منذ فترة طويلة على مبيعات نفط كردسيتان، وصعدت حملتها العام الماضي ضد الإقليم، عقب الحكم الصادر من المحكمة الاتحادية العراقية في فدراس الماضي، الذي يقضي بحق وزارة النفط الفيدرالية بالإشراف على إنتاج

وفى أغسطس الماضي، أرسلت شركة تسويق النفط العراقية سومو الحكومية رسالة إلى شركات تجارة السلع تحذرها من التصعيد القانوني ضدها، في حالة شـراء النفط الكـردي دون الحصول على موافقة من بغداد.

وتساهم صادرات النفط الكردستاني البالغة حوالي 400 ألف برميل يوميا بنسبة ضئيلة من صادرات بغداد، التي تزيد عن ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وتظهر بيانات تتبع الناقلات التي رصدتها بلومبيرغ تأثير تهديدات بغداد، إذ انخفضت صادرات النفط الكردي لموانئ في إسبانيا واليونان وإيطاليا بشكل حاد مند منتصف العام الماضي، مقابل زيادة تدفقها إلى إسرائيل وكرواتيا والصين، خلال النصف الثاني.

وبنهاية يونيو الماضي، بلغ إجمالي مديونيات حكومة كردستان لمشتري النفط 3 مليـــار دولار، وفقا لأحدث النفطية المدققة.

ولا تـزال 620 مليـون دولار عالقة من إيرادات النفط بحسابات مصرفية في لبنان، نتيجة الأزمة المالية التي تشهدها



وظهرت مؤخرا أهمية الحسابات المصرفية اللبنانية لشروة كردستان النفطية إلى العلن، بسبب المعركة القانونية الدائرة بين الشركة التى يسيطر عليها التاجر المخضرم مرتضي لاخاني ومجموعة البحر المتوسط اللبنانية.

ويسعى الإقليم لإعادة التفاوض بشئن الأسعار التي تدفعها للمنتجين بالمنطقة، إذ أعلنت شيركة شياماران في أكتوبس الماضي عن موافقة وحدتها الكردية علئ تغييس معيار تسعير النفط الخاص بها "كي.بي.تي"، الذي يتحدد وفق مزيج سعر خام برنت وخام كردستان.

وأعلن منتج آخر أن تغيير فارق الأستعار بلغ 10 دولارات للبرميل في سيتمبر الماضي.

ورغم ذلك، لـم يوافق كافـة منتجى النفط في كردستان على التغيير، حيث قال العضو المنتدب لشركة "دي.أن.أو - أي.أس.أي" في نوفمبر الماضي إنه "لم يشسارك وقتها في مناقشسات مكثفة" مع حكومة كردستان بشان تغيير طريقة

الجماعي والإقراض من خلال المركزي اتساع مظلة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان

모 مسـقط - ضاعفت الحكومة العمانية من جهودها عبر أدواتها التمويلية لتشجيع الشبباب على تأسيس مشاريع خاصــة وعــدم انتظــار الحصــول علىٰ وظيفة تقليدية سواء في مؤسسة حكوميــة أو في شــركة خاصــة، ضمن رؤية تتبناها لدعم الأفكار المبتكرة بهدف

وترجمت أحدث الأرقام ذلك، فقد بلغ إجمالي عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي مولها صندوق إنماء خــلال العــام الماضي 144 مشــروعا في مختلف القطاعات الاقتصادية بقيمة إجمالية بلغت 20 مليون ريال (قرابة 52

ويقوم الصندوق الذي تأسس في 2014 بمعاضدة العديد من المبادرات والبرامج الحكومية الأخرى الرامية إلى جعل القطاع الخاص مصركا للتنمية بما يخدم تنويع الاقتصاد ودعما لنمو . الناتج المحلى الإجمالي الذي بلغ العام الماضي 67.55 مليار دولار.

وبحسب بيان نشسرته وكالة الأنباء العمانية الرسمية الأحد نقلا عن الصندوق، يأتي في مقدمة المساريع قطاع الصناعة بنسبة 20 في المئة، ثم الخدّمات بنسبة 19 في المئة فقطّاع النقلّ واللوجستيك بنحو 16 في المئة.

واحتل قطاع البنية الأساسية المركز الرابع بواقع 15 في المئة، ثم قطاع التجارة بنسبة عشرة في المئة يليه قطاع السياحة بنحو تسعةً في المئة، وبعده قطاع النفط والغاز بنسبة 8 في المائة.

ووفق البيانات الرسمية، فإن عدد الشبركات الصغيرة والمتوسطة بالسوق العمانية بلغ بنهاية العام الماضى أكثر من 104 ألاف.

وتحث الحكومة الخطى لتوسيع مظلة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة بكامل محافظات البلاد، في مسعى منها لمواجهة المخاطس المهددة لاستقرار سوق العمل والتقليص قدر الإمكان من معدل البطالة المرتفع بين صفوف المواطنين، وتجنب حدوث

مؤسسة مولها صندوق نماء خلال العام الماضي بما يصل إلى 52 مليون دولار

ولدى مسقط خطط منذ وقت طويل لإصلاح الاقتصاد وفرض ضريبة تتسم بالحساسية وإصلاح الدعم، لكن تنفيذ الخطط تأخر في عهد الراحل السلطان قابوس بن سعيد. وقدم السلطان هيثم بن طارق منذ توليه الحكم سلسلة إصلاحات في محاولة لجعل الأوضاع المالية مستدامة.

واستطاعت القطاعات التي مولها صندوق إنماء في مختلف محافظات البلاد العام الماضي زيادة خطوط إنتاجها وتوفير عدد من المنتجات والخدمات للسوق المحلية.

اقتصاد العالم يراقب تأثير تحوّلات العلاقة التجارية الأميركية – الصينية

ضوابط التصدير والمعركة التكنولوجية محركان أساسيان لإثبات التفوق

اعتبر محللون أن الأزمات المتتالية في السنوات الأخيرة عجلت برسم حدود جديدة للعلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، إذ ينظر كل منهما إلى الآخر على أنه المنافس الأكبر علئ النفوذ الاقتصادي العالمي، وأنه يجب اقتناص الفرص الصناعية والاستثمارية.

🥏 واشــنطن - شـــكلت أزمـــة الوبـــاء ثم الصراع الدائر في شرق أوروبا نقطة مراقبة مهمة للكثير من المحللين للوقوف على تبعات الحرب التجارية القائمة أصلا بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم لمعرفة النتائج، التي قد تطرأ في السنوات

وتشسهد التجارة الأميركيسة تحوّلات على خلفية الصدمات الناحمة عن الوياء والتوتر مع الصين، لكن جهود تخفيف درجـة الارتباط بين القوتـين العظميين لم تؤد إلىٰ انفصال سريع.

وفي ظل تصاعد المضاوف الأمنية وتراجع واردات الولايات المتحدة من الصين بعدما تبادلت واشتنطن وبكين فرض الرسوم الجمركية، ارتفع حجم

ويمكن أن ترتفع الأرقام أكثر عندما يتم نشس بيانات 2022 التجارية الشهر المقبل، في إشسارة إلى مدى تشسابك أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم.

لكن الخبراء يشبيرون إلى أن التوتر تــرك آثاره بأشــكال أخــرى. وتقول ماري لافلى من معهد بيترسون للاقتصاد الدولى إن "الواردات الأميركية من الصين أقل بكثير من الاتجاه الذي كانت عليه قبل اندلاع الحرب التجارية".



الواردات الأميركية أقل مما كانت قبل اندلاع الحرب التجارية

تغير المناخ يزيد مخاطر الاعتماد على

منطقة جغرافية واحدة

وأضافت لوكالة الصحافة الفرنسية "هناك بالتأكيد ابتعاد عن الصين في الــواردات الأميركية، خصوصا أو بشــكلّ أساسي السلع التي زادت الولايات المتحدة ألرسوم الحمركية عليها".

وبعد اندلاع الحرب التجارية خلال لرئيس السابق دونالد ترامب وما بعدها، تراجعت قيمة السلع الأميركية المستوردة من الصين من 506 مليارات دولار في 2017 إلىٰ حوالي 450 مليار دولار

ولا تعد العلاقات الثنائية العامل الوحيد المؤثر على التجارة، إذ إن وباء كوفيد أثر بشكل كبير أيضا. ففي نوفمبر الماضي، شهدت الصين أكبر تراجع في

> ضربة للنشاط الصناعي. ويشبير رايان سويت، الخبير في كسفورد إيكونومكس، إلـيٰ أن "التحوّل الجاري في الولايات المتحدة للابتعاد عن الإنفاق علىٰ السلع"، يؤثر أيضا علىٰ

الصادرات منذ بدء الوباء، إذ إن اعتمادها

سياسة "صفر كوفيد" المتشددة يشكل

وقال إن "الأميركيين أنفقوا بشكل كبير على المنتجات المستوردة خلال فترة الأزمة الصحية"، لكن "الناس عادوا إلى الخروج والإنفاق على الخدمات" مع تراجع حدة

المخُاوف المرتبطة بالفايروس. ويخفف ذلك الطلب على السلع الاستهلاكية، وهو ما يمكنه بالتالي تفسير سبب عدم ارتفاع الأرقام أكثر.

وتظهر بيانات الحكومة الأميركية الصادرة حتى نوفمبر الماضي أن إجمالي حجم التجارة بين الولايات المتحدة والصين يمكن أن يقترب أو يسجّل رقما

ويقول سويت "مع مرور الوقت، سنشهد تنويعا أكثر" مقارنة بتخل كامل عن الشيحنات القادمة من الصين.

وواجه مصنعو السيارات مثلا مشاكل وبحسب المحاضر في الجامعة الأميركية روبرت كوبمان، فإن ازدياد الاضطرابات المرتبطـة بعوامل مناخيـة "يزيد مخاطر الاعتماد على سلاسك إمداد مركّزة بشكل

ويقول كوبمان، الذي كان كبير خبراء الاقتصاد لدى منظمة التجارة العالمية، إن قانوني خفض التضخم والرقائق الإلكترونية الأخيرين "والعقوبات المرتبطة بهما تعد مؤشـرات واضحـة علىٰ جهود إدارة جو بايدن لفك الارتباط بالصين" في

وتوضح إميلي بينسون، الخبيرة في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، أن "الشركات بينما تعيد تقييم الخطر وتراجع الوضع الحالى لسلاسل الإمداد التي تعتمد عليها، يبرز الابتعاد عن الصين والتحول

وقد تكون هذه البلدان في جنوب شرق أسيا أو أقرب إلىٰ الولايات المتحدة. وتقول بينسـون "بينما ينمو هذا الاتحاه بشــكل متزايد، يشبه في الوقت نفسه تسرّب الرمال من كيس أكثّر مما يشبه تسونامي". وتشير الخبيرة إلى أن ما زال "من المبكر جدا" على الأرجح إعطاء رأي نهائى حـول الصناعات، لكن ضوابـط التصدير

أو في مجالات تعد أشباه الموصلات رئىسىة فيها.

كبير في شركة أو منطقة جغرافية واحدة". وتحاول الولايات المتحدة الاعتماد علىٰ نفسها بشكل أكبر في قطاعات معيّنة مثل أشياه الموصلات.

إلى بلدان أخرى كنتيجة وحيدة ثابتة"

الأميركية "ستجبر على نوع من فك الارتباط" مع مرور الوقت في التكنولوجيا

وتلفت لافلي إلى أن بعض الأعمال فيتنام أو المكسيك. وتقول "تم بالتأكيد استبدال بعض المورّدين"، مضيفة أن ذلك يغذيه جزئيا فتح مستثمرين صينيين معامل خارج بلدهم.

إحدى أدوات التحكم في الاقتصاد!

وتوضيح "في المكسيك، الوضيع مختلف. ولقد كأنت هناك بعض الاستثمارات الصينية، لكن الجزء الأكبر .. يعــود إلى شــركات متعددة الحنســيات تقترب أكثر من الولايات المتحدة".

لكن كوبمان يحذر من أن بلدانا مثل المكسيك ستحتاج إلئ إصلاحات داخلية لتعزين التنافسية وخفض التكاليف التجارية غير الواضحة للاستفادة بشكل أكبر من التحوّل.

كما أن استيراد الولايات المتحدة للسلع من الاتحاد الأوروبي يرداد، إذ تفيد آخر الأرقام السنوية للعام 2022 بأن الرقـم وصل إلـي 504.4 مليار دولار في نوفمبر، أي أعلى من قيمة المنتجات المستوردة من الصين في الفترة ذاتها والتي بلغت 499.5 مليار دولار.

لكن خبراء اقتصاد يشيرون في تفسيرهم للاتجاه إلى ازدياد في النشاط التجاري حول العالم ما بعد الأزمة الصحيــة حتــئ مــع تداعيــات الحــرب فيي شيرق أوروبا، التي عطلت سلاسيل الإمدادات في فترة من الفترات خلال العام الماضي.

وتقول بينسون "هذه الأرقام تعدّ لمحة صغيرة، وتمثّل على الأرجح عودة الاقتصاد العالمي إلى مستويات ما قبل الوباء أكثر من كونها مؤشسرا على أي تحسرّك محدد لفك الارتباط".

وفى وقت تتعافىٰ الصين من تفث الإصابات بعدما خففت قواعد كوفيد، تتوقع أيضا ازديادا ملحوظا في الـواردات، بحسب ما أفاد هذا الشهر نائب رئيس وزرائها ليو هي من دافوس.

اللوجستية بحلول نهاية هذا العقد، إذ

سيكون مطار الملك سلمان الحديد قاعدة

عمليات لشيركة ربا الجديدة للطيران

التى ستسعى لمنافسة طيران الإمارات

عالية لتنويع اقتصادها وتقليل

اعتمادها على النفط، وضخت مئات

المليارات من الدولارات في خطة رؤية

2030 التي أطلقها ولى العهد السلعودي

وتُعــد واحدة مــن أكبر الشــركات التى

تقدم خدمات الطيران في العالم،

وتنتشر في ست قارات. وتقدّم الشركة

خدمات المطارات الأرضية وخدمات

الوقوف، وخدمات الشحن الجوي

في أكثر من 250 مطارا في 58 دولة

وتمتاز مينزيس بخبرة طويلة،

ووضعت الرياض لنفسها أهدافا

والخطوط القطرية.

الأمير محمد بن سلمان.

حول العالم.

حديدان في تصريح لإحدى الإذاعات المحلية من أن بالاده دخلت مع هذا التصنيف منعطف خطرا قبل بلوغ مرحلة عدم الوفاء ببعض تعهداتها المالية، وأن الأمر يحتاج إلى إطلاق الإصلاحات فورا.

اقتصاد الا

موديز تضع الجدارة

الائتمانية لتونس تحت

المراقبة السلبية

قوبل خفض النظرة المستقبلية للاقتصاد التونسي إلى سلبية، وهي درجة خطرة، بسبب احتمال تخلف البلد عن سداد ديونه، بموجة انتقاد من الأوساط

الاقتصادية التي دعت السلطات مرة أخرى إلى وقف نزيف هذه المشكلة قبل

أن تخرج عن السيطرة.

🥊 تونىس - لۇحىت وكالىة موديىز

للتصنيفات الائتمانية بأنها قد تخفض تقييمها بشبكل أكبر للاقتصاد التونسي

بسبب المخاطر، التي تؤثر علىٰ التوازنات

المالية المختلة أصلا وتجعل البلد في

دائسرة التخلف عن الوفاء بالقروض مع

تونس تحت المراقبة السلبية وخفضت

جدارتها الائتمانية إلىٰ مستوى مرتفع

للمخاطر لتعرو ذلك إلى شُـح الأموال،

وارتفاع الديون وضعف مقاييس القدرة

على تحملها، فيما يبدو أن عمق الأزمة

الاجتماعية والاقتصادية مرشحة للتفاقم.

ذهاب التونسيين إلى صناديق الاقتراع

خلال الجولة الثانية من الانتخابات

التشريعية بعد تسجيل نسببة مشاركة

ضئيلة في الجولة الأولىٰ لم تحسم من

وخفضت موديز تصنيفات الحكومة

للعملتين الأجنبية والمحلية على المدى

الطويل إلى سي.أي.أي 1 من سي.أي. أى 2، كما خفضت تصنيف البنك المركزي

للديون غير المضمونة إلى سيى.أي.أي 2

علىٰ عدم وجود تمويل شامل حتىٰ الآن

لتلبية احتياجات التمويل الكبيرة

للحكومـة، وهـو مـا يزيد مـن مخاطر

التخلف عن السداد إلى درجة لم تعد

وحتى اليوم، لم تتمكن تونس من

تأمين برنامج إصلاحات اقتصادية جديد

مع صندوق النقد الدولي، يرافقه قرض

مالى بقيمة ملياري دولار، رغم التوصل

وأدى هذا التأخر في الاتفاق النهائي

مع الصندوق، إلى تفاقم وضع التمويل

الصعب بالفعل، وتفاقه الضغوط علىٰ

كفاية احتياطي النقد الأجنبي في تونس،

والمخاطس الاجتماعية الكبيرة، تفسس

جزئيا وصول تونس إلى مثل هذا

وتعكس التوقعات السلبية وجهة

نظر الوكالية، بأنه ما لم تتحسين أفاق

التمويــل الخارجي في الوقت المناسـب،

فإن احتمال التخلف عن السداد قد يرتفع

إلى ما هو أبعد مما يتوافق مع تصنيف

في تأمين برنامج جديد مع صندوق النقد

الدولى، "أن يــؤدي إلىٰ تأكل احتياطيات

النقد الأجنبي من خلال سحب مدفوعات

من المؤسسات المالية الدولية تصاعدت

بشكل لافت مند 2013 فقد كانت تأمل

فى إحداث اختراق فى جدار مشكلاتها

الكثيرة بغض النظر عن التكاليف

الداهظة لحدل الديون، الذي ما فتئ يكبر

وتعطى البيانات التى أظهرها تقرير

نشسرته وزارة المالية والاقتصاد العام

الماضى نظرة فاحصة بشسأن التحديات،

التبي تواجه تونس من أجل الالتزام

بسيداد القروض وفوائدها، والتي تشكل

عائقا أمام نمو الناتج المحلى الإجمالي.

بلغ نحو 105.7 مليـــارات دينار (35 مليار

دولار). وهو يتوزع بين دين داخلي بقيمة

تبلغ 14.4 مليار دولار، ودين خارجي

وأشار التقرير إلى أن الدين العام

مع مرور الوقت، لكنها لم تفلح.

وحدة إدمان تونس على الاقتراض

وتقدر موديز أن التوترات السياسية

تتناسب مع تصنيفها" السابق.

إلىٰ اتفاق في أكتوبر الماضي.

بحسب وكالة التصنيف.

المنعطف الحرج.

سىي.أي.أي 2.

خدمة الدين".

وقال خبراء الوكالة إن التقييم "بدل

وغيرت التوقعات إلىٰ سلبية.

هم النواب الجدد.

وجاء نشس التقييم قبل ساعات من

وفي أحدث تقاريرها، وضعت الوكالة

التباطؤ في تنفيذ برنامج الإصلاحات.

أما عبدالقادر بودريقة، وهو أستاذ المالية بالحامعة التونسية فأشيار في تصريحات إعلامية إلى أن هذه الخطوة هي نتيجة لعدم التوصل لاتفاق مع صندوق النقد وتأكيد لحالة المراقبة التي وضعت الوكالة تحتها تونس منذ أكتوبر

ولاً تبدو هذه المواقف غريبة خلال أكثر من عقد من الزمن، حيث يشعر الكثيرون بإحباط متزايد بسبب الانحدار في مستويات المعيشة، والذي زاد من حدّته نقص المواد الغذائية في أعقاب اندلاع الحرب في شـرق أوروبا قبل نحو

كما أن خطة الإنقاد المحتملة من صندوق النقد، قـد تصاحبها تخفيضات في الإنفاق الحكومي ومصاعب اقتصادية إضافية، علما وأنه من غير الواضح حتى الآن مدى سرعة تدفق الأموال.

> وكالة موديز سداد الديون

عدم توفر تمویل پزید من مخاطر التخلف عن

و استنادا إلى نمو مُقدر بحوالي 2.5 في المئة خلال العام الماضي، فإن حجم الاقتصاد التونسى مازال يصغر عما كان عليه قبل 2011، وفي حين زاد عدد السكان إلىٰ قرابة 12 مليون نسمة، فإن خمسهم يعيشون في الفقر، وفق التقديرات

وتعرض الاقتصاد لعدة ضربات على مدى السنوات الماضية، حيث تسببت اضطرابات سياسية وهجمات مسلحة في الإضرار بقطاع السياحة الحيوي، حتى قبل بروغ تحديات أخرى مثل جائحة كورونا وشح السلع العالمية بفعل حرب أوكرانيا.

ويرجح البعض أن يتسبب التضخم في المزيد من الألم للتونسيين هذا العام، بعد أن اجتاز مؤشس أسعار الاستهلاك عتبة العشرة في المئة، وهو أعلىٰ مستوى له في ثلاثة عقود.

كما شهدت الأسواق التجارية صا، بشــكلِ متقطع، في المواد الغذائد الرئيسية على مدار الاثني عشير شهرا الماضية. وفي وقت سابق من يناير الحالي، أرسلت ليبيا القمح والأرز والسكر كمساعدة.

وتعكس المؤشرات، التي ساقها خبراء موديــز مــن أن تخلف تونس عن ســداد ديونها، وهو أمر قد يبدو بالنسبة إلى بعض المحللين، مستبعدا إلى حد كبير على مدى 12 شهرا مقبلة، قد يكلف القطاع المصرفي ما يصل إلىٰ ثمانية مليارات دولار، أمرا غاية في الأهمية.

والسبب في ذلك أن النظام المالي قد يتضرر في خضه الوضع الاقتصادي القائم، إذ أن تكلفة التخلف عن السداد بالنسبة إلى البنوك ستوازي 102 في المئة من إجمالي حقوق الملكية للنظام المصرفي التونسي، وهو ما يعنى غيرق البلد في

متاهة هي في عنيٰ عنها. وبمعنى أخر فإن الدولة لو التحأت إلى الاقتراض من البنوك المحلية حتى تسدد الديون الجديدة، التي قد تحصل

عليها فقد يؤثر ذلك على القطاع

المالي لأن الحكومة

مطالبة أصيلا

ىتفادى ھذہ

بقيمة 21.57 مليار دولار. وكالعادة، انبرت أوساط اقتصادية بعد هذه الهزة المقلقة إلى التحذير من عواقب تقاعس الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الموعودة، فيما ربطه أخرون بتأخر حصول تونس علىٰ تمويل من المؤسسة المالية الدولية المانحة. وحذر

الاقتصادي معز

في مسار تطوير كفاءة مطاراتها ويعتبس النقل الجوي جزءا من منظومـة مطارات حديثة توفـر أفضل الخدمات للمسافرين مع تحسين جودة استراتيجية الحكومة السعودية لتصبح مركزا عالميا للنقل والخدمات



وتشير البيانات المنشورة على الموقع مطارات دولية وعشرة مطارات إقليمية

الشحن الجوي.

الإلكتروني للهيئة إلى أن عدد مطارات البلاد يبلغ 22 مطارا، بينها أربعة

ويساهم قطاع الطيران المدنى المطارات السعودية.

فيصل البداح شراكة سال مع

وثمانية مطارات داخلية.

في دعم السياحة والشحن الجوي وتمكين القطاع اللوجسيتي، وذلك عبر العديد من المشاريع التي أسهمت في تحسل البنية التحتية للقطاع في

الخدمات المقدمة للمستفيدين في قطاع

مينزيس البريطانية تدعم خططنا

السعودية تقطع خطوة أخرى

وتعمل الهيئة العامة للطيران المدنى على ترسيخ أفضل الخدمات اللوجستية المتكاملة داخل المطارات مع بناء شبكة واسعة تربطها بالموانئ البحرية

أن الشـراكة مع مينزيس لتسـخير كافة إمكانياتها وخبراتها في مجال الطيران تدعم "خططنا المستقبلية".

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية "نريد إحداث نقلة نوعية وقفزة كبرى في خدمات المطارات، وزيادة طاقتها الاستيعابية، لتعزيز تجربة المسافرين وزيادة مستوى رضاهم، وفقا لأحدث الأنظمة العالمة، وأعلى معايير السلامة والأمان".

وأكد البداح أن الخطوة تدعم جهود سال في دعم الإستراتيجية الحكومية للطيران لمضاعفة الطاقة الاستيعابية والوصول إلى 330 مليون مسافر سنويا من أكثر من 250 وجهة في العالم.

وبمراكز النقل البري.

ووظفت الهيئة أحدث الأساليب والتقنيات العالمية لتطويس وبناء

🗩 الرياض - اكتسبت خطط السعودية باتجاه تطوير المطارات، بما يجعل نشاطها يرتقى إلى المعاييس الدولية، المزيد من الزخم بعد الدخول في شيراكة لتقديم أفضل الخدمات لشركات الطيران

وأبرمت شركة سال السعودية للخدمات اللوحستية اتفاقية مع مينزيس للطيران لدراسة إنشاء شراكة حول نقل أفضل الممارسات عالميا لتحسين مستوى خدمات المسافرين وإدارة الأمتعة ورفع كفاءة خدمات التشبغيل.

منخفضة الكلفة بما يعزز تجربة السيفر

وفق خطط لتنمية السياحة.

ومـن المتوقع أن تسـهم في تحقيق رؤيـة 2030 الهادفـة إلـى الارتقـاء بالخدمات المقدمة بمطارات أكبر اقتصاد عربي وتطويرها لتكون في مصساف أحدث اللوانسئ الجوية المتقدمة والرائدة عالميا.

واعتبر فيصل البداح العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشسركة سال التابعة للخطوط الجوية السعودية الحكومية والنقد كفيل بكسب رهانات الشعرية

دامت "أيام الشعر العربي الفصيح"

يومين شارك فيها أكثر من 30 شاعرا

وأديبا وقد نظمتها الوكالة الحزائرية

للإشعاع الثقافي بالتنسيق مع المديرية

الولائية للثقافة والفنون وتخللها تنشييط

أمسيات شيعرية ومحاضرات وندوآت

أدبية وتقديم عروض فلكلورية، فضلا

عن تكريم عدد من المبدعين من الشعراء

وأبرز الشاعر والأستاذ بجامعة

سعيدة، عبدالقادر رابحي أن "إشكالية

التحديث الشعري لا تزآل تثير أسئلة

جوهرية حول العلاقة المتوترة بين

الشعر والواقع عموما وبين الشعر

والواقع النقدي"، مؤكدا أن "صناعة الرأي الشعري لدى المتلقي على مستوى

وسائل التواصل الاجتماعي التي أضحت

بديلا عن الكتابة النقدية تتطلب تضييق

الهوة بين الشعر والنقد لبناء أفاق شعرية

إلى دائرة منغلقة يغيب فيها التفاعل

والتواصل لا تعطي نتائج إيجابية وقد

انعكست سلبا على الشعر مما يستوجب

دراسة معمقة بين الأسرة الثقافية

للوصول إلى حلول تزيل النظرة النمطية

الضيقة التي تذهب إلىٰ القول إن الجمالية تنتهي عند الشعر الموزون، مبرزا أن

وأضاف أن تحول الحقل الإبداعي

حديدة من شانها ترقية الإبداع".

والأدباء.



العالم العربي في حاجة لمثقفين يصارعون لنشر ثقافة التغيير

المشاريع الثقافية لا يمكن أن تكون معزولة عن السياسة واختيارات الدولة

> يوضح لنا مجرد إلقاء نظرة سريعة علي الثقافة بين العرب والغرب الهوة الشاسعة بين المثقفين، ففي حين كان المثقف الغربي والأوروبي تحديدا سباقا في النأي بالثقافة عن التخلف وسييطرة النفوذ السياسي والديني والأيديولوجي، لا يزال المثقف العربي عاجزا عن التحرر، ويواجه مطالب بضرورة مواجهة كل القبود ليصبح قادرا على إحداث التغيير في المجتمع.



الثقافة بما هي معارف وخبرات تتشكل صلب الحضارة الإنسانية لأن الناس لا يتشابهون حد التطابق، وقد وجدت ثقافات متنوعة ومختلفة باختلاف تاريخ الحضارات، فكان منها الإنتاجات الفكرية والأدبية والفنية، ليظهر النقد كفكر مواكب للإبداع، فتم اكتشاف معيار الفنية والعمق الفكري، فيما يعبر به الإنسان عن وجوده، وما وتوازنه النفسي والروحي.

ومع ظهور الصراعات البشرية، وجدت الثقافة نفسها في خضم المواجهات، بين الحضارات أولاً، ثم بين الفئات الاجتماعية للحضارة الواحدة، حيث اختلط السياسىي والأيديولوجي بالفني والثقافي العيام. وكانت هذه حالة مرت منها كل المجتمعات، لكن بمراحل متفاوتة تاريخيا، لكنها مراحل أفرزت توجهين، واحد حاول البحث عن حياديــة معرفية وفنيــة محايدة، وأخر اعتبر أن للثقافة فعلا في التاريخ، وليست مجرد إبهاج، أو محاولات لنسيان التعاسية العامة أو الخاصة، ولا مجرد مهرب مما تتطلبه السياسية من جرأة وقدرة على بذل الجهد وحتى الحريــة دفاعــا عــن الحــق والعدالــة

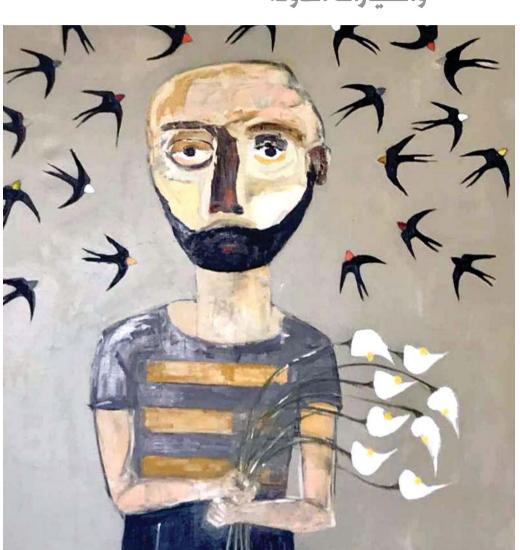
لكن من الملاحظ أن هناك مجتمعات قطعت مراحل جد متقدمة، جوابا عن هذا الإشكال، وأخرى مازالت، تعيد تكرار المشكلة دون جرأة على حسمه، فكيف يحدث ذلك؟ وهل تأخر العالم العربي عن وض غمار الإجابة عن الأسئلة ا أم أن تعددها لم يسلمح بالحسلم فيها؟ وما هي ملابسات هذا التخلف والتأخر

الحسم الأوروبي

عاشت دول أوروبا مرحلة الانحياز لقضايا المجتمع، إذ انخرط في ذلك المثقفون والعلماء والفنانون، ودفعوا أثمنة باهظة، دفاعا عن الحرية، والفردانية، والحق الشخصي في التدين. فاحتدت المعارك السياسية، ونتجت عنها ثورات، عصفت بالإرث التقليدي لأوروبا في مراحل متتالية ومتباعدة، حسب درجة التطور الاقتصادي وحتى



🖚 الثقافة هي ضمان حدوث التغيير، بما هي رفض للجمود وطلب للتجديد، لكنها تعرضت لتشويهات جرفتها عن غايتها



المثقف العربي عليه تحييد الثقافة (لوحة: سمعان خوام)

الأيديولوجي للدول المشكلة للقارة

مفاد ذلك أن فكرة الالتزام نفسها، تبلورت بأوروبا، ودافع عنها الفكر الغربى لحظة مواجهته للتخلف، وسليطرة المطلق، الديني والسياسي والعرقي أيضا. وعندما تحققت غايات التمدن، كان على الثقافة الأوروبية أن تنتقل لفكر مغاير، متميز عن الانحياز الأيديولوجي والسياسي. من هنا برزت لاحقا الثقافة الثقافية،

وهي فكرة، نزع الأيديولوجي عن المعرفة، وعدم استخدامه خصوصا فنيا في المواجهات السياسية، حفظا له وضمانا عه، وإقبال الكل عليه، اس واطلاعا، لكن هذه الحيادية ما كانت لتتحقق دون الإنجازات التي وصلت إليها المجتمعات الغربية الأوروبية بالخصوص، حيث حققت العقلانية توازنات مهمة، في العدالة، والحرية والديمقراطية، بحيث تقلصت التعاسات وتراجعت الاختلالات الاقتصادسة والاجتماعية، طبعا دون نهاية للمشساكل التي يعانيها الإنساني الأوروبي، لكن حكوماته تملكت القدرة على مواجهة البؤس بدل إخفائك، أو الدعوة للقبول به، بل فرض التسليم به، كحقيقة مطلقة تنضاف للإطلاقات العقدسة والأيديولوجية والعرقية وأحيانا حتى الوطنية كما تفهمها النظم الحاكمة في العالم العربي والإسلامي.

وهناك أيضا مصطلح الثقافة الحضارية ومعناه الوصول لفرض ثقافية خاصة باعتبارها عصارة للفكر الإنساني، أي الممثلة له إنسانيا. وبصيغــة أخرى، هــي العولمة، بما هي القبول بالآخر والذوبان فيه، إنسانيا، و القبول بدرجة الاختلاف التي يريدها هو. ووفق فلسفته القائمة على تقديس الفردانية، لضرب كل نزعات التضامن التي لازالت تحتاجها الكثير من المجتمعات غير الأوروبية، بحيث تمتد هــذه الاختيارات للثقافة نفسها والفنون، التي عليها أن تتمثل القيم الفنية الأوروبية أو تعبر عن اختلافاتها الفلكلورية، كتعبير عن بدائية مبهرة للغرب أو معبرة عن المراحل التاريخية التي عاشـها ويريد تذكيـر العالم بها، كمــّاض لــه، تخلــص منــه، وتعيشــه

مجتمعات أخرى معاصرة له، لكنها

الثقافية والفنية.

عن حيادية الثقافة والفنون في العالم العربي، الذي يحتاج لمثقفين فاعلين، وليس محايدين، بادعاء عدم حاجة الثقافات والفنون لغايات مسبقة، لأن ذلك يمس بفعالية الفن والمعرفة، التي عليها أن تستقل عن السياسة خوفا من السياسيين، دون أن تدرك هذه الجماعات أن الارتباط بالغايات ليس معناه الخضوع للساسة، فالسياسة ليست

حكرا عليهم. مهد لأعقد الآليات.

ومبررات الصبر.

وصار ذلك خلقا لانسجام الجماعات في ما بينها وتعرفها علىٰ هويتها التي تعرضت للتهميش بدوافع متعددة، بل حتى التمسح بالأموات في المواسم وما يتخلله من رقصات وابتهالات ومناجاة، اعتبر ثقافة تستحق الدراسة

متخلفة عنه، وعليها أن تقبل بريادته

ولن يتسنى لها ذلك دون الدفاع

ويأتي الثقافي بصفته نقيضا يعتبر ثقّافة، وهو ما وصف بالبعد الأنتروبولوجي للثقافة، كتعبير عن معنى بما هو مصنوع، فالإنسان كائن صانع، فاليد هي المجسدة للثقافة مهما كانت بساطة ما تصنع، بل إن الأدوات هي ما

فكرة الالتزام تبلورت بأوروبا، ودافع عنها الفكر الغربي لحظة مواجهته للتخلف، وسيطرة المطلق، الدينى والسياسي

الإنسان بطبعه لا يقبل الجاهن، بل يجد ذاته في ما صنع وخلق. وهذه النظرة للثقافة سمحت بعودة العالم إلى المنتوجات الشعبية، الغارقة في بساطتها، سواء كانت محكيات خرافية أو فولكلورا راقصا، بشعبيتها موجودة في كل الحضارات، بأشكال متفاوتة في تطورها وحتى فنيتها وجماليتها، مما شبجع على الاهتمام بالأدب الشعبى الذي كان شفاهيا وبسيطا، ولكنه معبر عن مشاعر البسطاء، في ارتباطها بالمعاش اليومي

التاريخيـة إن أمكـن، مثـل الزوايا في

المغرب والحسينيات التعيدية وغيرها مــن مظاهر التعبير عــن الحزن والحب وحتى الإيمان، تنضاف لذلك بقابا هذه الثقافات حتىٰ في الغرب، مثل إســبانيا من خلال جماعات الغجر الراقصة والرافضة للاستقرار في جغرافيا خاصة، كمدن أو تجمعات سكنية.

أينما وجـدت اللغة، فهنــاك ثقافة. إنها أعمق وعاء للحضور الثقافى، ففيها القيم والمعارف، سواء كانت شفاهية أو كتابية، بها يتعلم الناطقون لأنسساق تفكيرهـم وانفعالاتهـم، وهي المعبر نحو هويتهم، التي لا يمكنهم تملك هويتهم دونها، فهم بها هم ما هم عليه، دون تجاهل تقاطباتهم حتى داخل جماعتهم، فهم يقبلون بالتحولات التي يستوعبونها من خلال لغتهم. عندما تستوعب بطريقتها قيما أخرى جديدة، وتسود من خلالها بعد صراعات ومناكفات اجتماعية وثقافية وأحيانا حتى سياسية، مثلما يقع في التحولات، التـى تنتقل بها الحضارات والشــعوب مــن حالة إلىٰ أخــرى، أكثر تقدما أو تراجعا.

ویمکن أن نستخلص من کل ما ذكرناه سابقا أن عالمنا العربي في حاجة لمثقفين يصارعون لنشسر ما به يعتبرون أنفسهم نخبة، وإلا فإن عالمهم سوف يزداد ضيقا، بنفور الناس منهم، وتقلص القراء، مما يشبجع السلطة السياسية علىٰ المزيد من التنكر لهم، والتجاهل لمشاريعهم الثقافية، التي لا يمكن عزلها بشكل نهائى عما هو سياسي، وإن أمكن تمييزها عن مجمل الأنشطة الحزبية، وما تمارسه الدولة من اختيارات، زاعمة أنها تصب في خدمة الثقافة.

بما هي رفـض للجمود وطلب للتجديد، لكنها تعرضت لتشويهات جرفتها عن غايتها، فتداخلت مع الخرافي وحتى الأسطوري كتعبير عن فعل إنساني، ينتمى بالضرورة للثقافة، لينتزع منها كل غاية نقدية وعقلية، بفعل حيادها وتجريدها عن الحاجات العامة والسعادة المستركة، سواء كانت مادية أو روحية وحضارية.

والثقافة هي ضمان حدوث التغيير،

🗩 بسكرة (الجزائر) - أجمع مشاركون في غياب التفاعل يؤدي إلىٰ جعل الشاعر غير مهتم بالناقد وكحتمية تشــوش المســار فعاليات "أيام الشعر العربي الفصيح" التى احتضنتها مدينة بسكرة على أن "انفراج العلاقة المتشعبة بين الشعر

شعراء جزائريون:

التباعد بين الشاعر والناقد

يشوش المسار الشعري

وطرح الدكتور عاشور فني من جامعة الجزائس في مداخلة بعنوان "الشعرية الجزائريــة - رهانــات النقــد والإبــداع" إشكاليات تتعلق بكيفية كسب رهان الشعرية الجزائرية التي تحتاج -حسب رأيه- إلى وقفة لإعادة النظر لكسبب رهان الحياة المرتبط بوجود هذا النمط الأدبي عبر وسائل التواصل والرهان الثقافي باعتباره وعاء يحتوي الثقافة الجزائرية لاستعادة مكانته والرهان الجمالي الذي يحدد مكانته وقيمته لدى المتلقى ورهان الكتابة كبديل للمسموع في المناسبات.



وتطرقت الأستاذة بكلية الآداب بجامعة بسكرة غنية بوضياف إلى إشكاليات "الكينونة المرتبكة في التجرية الشعرية"، حيث أوضحت أن النص الشعري النثري برزت فيه أقلام تحاول أن تجد موضع قدم لتجاوز القراءة السطحية للنصوص ومحاولة التحدد والتميز، لافتة الانتباه إلى أن الشعر الجزائري النسوي رغم التجاذبات التي أثرت عليه من ناحيةً المبنى والمعنى لا يزال ينشد الشعرية في أسمىٰ معانيها لاسيما وأن هذه الأخيرة سمة مشتركة بين كل الأجناس الأدبية.

الحاسوبية والترجمة في جامعة القاضي

عياض بالمغرب، بورقة حملت عنوان

"المنطقة المعتمة في التعابيس متعددة

الكلمات وتحديات الترجمة الآلية: معالجة

معجمية ألية باستخدام التعلم العميق".

والاختصاصية في علوم اللغة والتواصل

مها مراد موضوع الترجمة الآلية

والبشيرية للنصوص الطبية في زمن

الحوسبة والوسائط المتعددة بكلية

الحاسـوب وتقنية المعلومـات بحامعة

صحار، محمود البحري، فتحدث عن

تقنيات الــذكاء الإصطناعــي ودورها في

وتوقف غسان مراد الأستاذ الباحث

لوير برامج الترجمــة الآلية في الـ

العصرية الحالية.

أما الأستاذ المساعد ومنسق برنامج

وتناولت الباحثة بالجامعة اللبنانية

منتدى العلاقات العربية والدولية يبحث الترجمة وإشكالات المثاقفة

🗩 الدوحة - نظم منتدى العلاقات العربية والدولية على مدى يومين في العاصمة القطرية مؤتمرا بعنوان "الترجمة وإشكالات المثاقفة" في دورته التاسعة بمشاركة حوالي مئة وخمسين باحثا ومترجما وأكاديميا من الوطن العربي

وأنحاء العالم. وضمن أعمال اليوم الأول للمؤتمر، أقيمت جلسة حول الترجمة الشخصية، أدارها حسن ناظم وزير الثقافة العراقي السابق ورئيس كرسى اليونسكو فى جامعة الكوفة، وشارك فيها الكآتب والمترجم المغربي عبدالسلام بنعبدالعالي بورقة حملت عنوان "عندما تغدو النسخة أصلا. الترجمة الشخصية:

ة، أم إعادة كتابة؟". وقدمت أستاذة اللغة الاسيانية ورئيسة تحرير مجلة "المترجم العراقي" إشراق عبدالعادل صكبان ورقة بعنوان "الترحمــة الشــخصية وحــوار الذات مع الآخر: اللغة الإسبانية بوصفها أداة في خطاب المثاقفة".

كما قدم المترجم وأستاذ اللغة الإيطالية في جامعة الألزاس العليا بفرنسا معاوية عبدالمجيد ورقة بعنوان . "الترجمة الشــخصية في اللغة الإيطالية.. هوية اللسان المزدوج"، وتحدث المترجم ومديــر البرامــج في كرســي اليونســكو للحوار بجامعة الكوفة أحمد باسم سعدون عن الترجمة الشخصية والهوية. وفى الجلسة الثالثة "الترجمة والرقمنة حاضرا"، شارك عزالدين غازي الأستاذ الباحث في الهندسة اللسانية

في حوسبة اللغة والإعلام الرقمي ورئيس مركز الأبحاث والدراسات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة اللبنانية، عند واقع الترجمة الآلية بين اللغات قليلة المصادر الرقمية على الشبكة. وتطرق المنتدى أيضا إلى "الترجمة

العربيــة - التركيــة"، في جلســة أدارها رئيس مركــز أبحاث جامّعــة روميلي في إسطنبول خالد إيرن، واستهلت بورقة للباحث والمترجم محمد تشليك الحائز علىٰ جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم

كما تطرقت جلسات المؤتمر لـ"إشـكالات ترجمة المفاهيم الفلسـفية" وكذلك "ترجمة النصوص الدينية والحاجة إلىٰ إعادة ترجمتها".



الترجمة تعزز الثقافات وتقارب بينها



فؤاد المهندس.. مهندس البهجة الذي يحمل قدرا من الجدية

اللاوعي في السينما الكوميدية جعل المهندس الفنان الأكثر جماهيرية

لقب الفنان المصرى الراحل فؤاد المهندس بسفير الكوميديا الراقية لالتزامه بتقديم أعمال سينمائية ومسرحية ذات جودة، لكنه يعرف أيضا بالمهندس، الذي هندس له طريقا في الساحة الفنية والثقافية، وهو وإن كان طريقا طويلًا وبطيئًا إلا أنه مكنة من جماهيرية واستعة مستمرة إلى الآن يتناولها الكثير من النقاد والباحثين بالدرس والتحليل وحتى التوثيق.



صفاء الليثي مؤلفة وناقدة مصرية

 انطلاقا من تجربة فنان (1924 – 2006)، وما حملته من اختلافات وتقاطعات مع مجايليه، جعلته أحد الفنانين الأكثر جماهيرية، ألف الدكتور وليد الخشاب كتاب "مهندس البهجة" والذي يحمل عنوانا جانبيا هو "فؤاد المهندس ولاوعى السينما". والكتاب من إصدار دار المرايا للناشرين يحيئ فكري ودينا قابيل ويأتى في 224 صفحة من القطع المتوسيط فيما صمم الغلاف الفنان أحمد اللباد.

والكتاب نتاج ورش ومحاضرات عن الكوميديا بشكل عام وعن فؤاد المهندس بشكل خاص نظمت في دار المرايا.

بدايـة مـن عنـوأن كتـاب الدكتـور الخشياب عن الفنان الكوميدي المهندس، هناك توفيق في استخدام اسم عائلة المهندس الذي يهندس أي يؤسس ويشيد بناء فن يبعث على البهجة. وتوازي بين ناصر السياسي والمهندس الثقافي. يؤكد الخشاب أن الكوميديا مسالة حادة، وأن فن المهندس يحمل قدرا عظيما من الجديـة. تشكل وعيـه الثقافـي مخزنا للبوح والإسقاط والتلميح في تعبير



كتاب وليد الخشاب اضافة للمكتبة السينمائية التي انتعشت في مصر في السنوات الأخيرة وخاصة عن نجوم فن السينما

عـن عصر كامـل وكان تفوقه فـي الإذاعة والسينما والمسرح والتلفزيون معتمدا على الاقتباس من المحتل الذي تقاومه شخصياته، اقتبس المهندس فكرة القرين وطوعها في أعماله.

ويأتي الفنان المهندس وسطا بين عملاقي الكوميديا في مصر والوطن العربي نجيب الريحاني وعادل إمام ناجحا من خلال أعماله في هندسة المجتمع اجتماعيا وثقافيا في مجال الفكاهة.

وليوضح مدى أهمية تجربة الفنان اعتمد الخشاب على مبدأ التأويل، مؤكدا علىٰ مبدأ لا وعي الفنان أي أنه في اللاوعي يقيم بناء فيلمه وشتخصياته على صورة الزعيم في لا وعي المواطن. كل هذا يدلل علب الخشّاب باالتعامل مع الكوميديا

وشعلت الكوميديا وفن المهندس وليد الخشاب وحركت ما وصفه بأنه تأملات حول فن المهندس وتفاعله مع التاريخ.

وفي ســؤاله المعنــون لمــاذا المهندس اليوم؟ منطلقا من فرضية أساسية وهي أن الكوميديا تتمتع بحرية لا تسمح بها الرقابة الرسمية والذّاتية في حالة الإّنتاج الثقافي الجاد غير الكوميدي. فمن خلال الكوميديا يمكن تمرير بعض النقد أو كثيره عبر النكتة والإيفيه. يقدم الخشساب في كتابه ما يشبه البحث التاريخي من حيث اندماج التاريخ الفنى للفنان مع التاريخ الوطني والسياسي العام.

ويذكر الكاتب رجوعا إلىٰ تاريخ ميلاد الفنان أن وعى المهندس كفنان وكثباب بدأ مع تفتح البلاد لحركة إصلاحية تحديثية

كما ركز المؤلف على فكرة اللاوعى في السينما الكوميدية عند المهندس وأثبت بالتجربة أنه مازال إلى يومنا هذا صاحب أكبر جماهيرية بين أبناء جيله، الهنيدي ومحمد عوض وحتئ عبدالمنعم مدبولي، وأنه فــى الذاكــرة مـــازال حيـــا ومتألقًا. ومتميز في الإذاعة والمسرح والسينما

ويعمد الخشاب إلى تفسير أفلام المهندس- وهو ينسبها إليه على طريقة جموع المشاهدين- ونقرأ له جملة، وحتى لا نسرف في التأويل.. وهذه الخشية من الإسراف تأتى بعد أن دلل على تفسيره بالوصف وعقد المقارنات بين مسيرة النجم المهندس والزعيم ناصر ومصادفة ميلاده قبل الزعيم بعام واحد ومصادفة شهر سبتمبر الذي رحلا فيه معا. ليصل

إلىٰ نتيجة تثبت كيف لعب المهندس دورا مميزا عبر موجات الإذاعة وعبر خشبة المسرح وعلى شاشة السينما، ليمحوا أثار الهزيمة منذ يونيو 1967 بتعبير الخطاب الرسمي في الستينات.

ستأقفز عيس صفحات الكتاب الدسيم لأصل إلى فصل يفسس فيه المؤلف هذا الدور بشكل لا واع مع فيلم "فيفا زالاطا" الذي يصفه بأنه فيلم رعاة بقس عربى، حيث الإسقاط المباشر بين شخصية زلاطا حامى الفقراء وبين الزعيم ناصر المدافع عن بسطاء المصريين وعن الشعوب الواقعة تحت نير الاستعمار.

كما يتنبأ الفيلم أيضا، طبقا لتحليل الخشاب، بروايــة أنصـار السـادات عن تفضيل السلام الساداتي فهل أسرف في التأويل حقا؟

وللتدليل على ما ذهب إليه لجأ الخشساب إلى تحليل مشساهد الفيلم التي جرت بين متولي/ المهندس، وبين بيلي ذا كيد/ حسين فهمي الذي يكشف أنّ الكاوبوي المصري اختار السلام لأن رجاله لا يجيدون استخدام السلاح.

مع مقدمة وملحقين.

من إتيان شيء آخر".

ثم يلقى الضوء علىٰ

مكانة الأمثال لدى الشبعوب

استخدمت الأمثال للتعبير

والاجتماعي والاقتصادي

أبنائهم، ومن هنا اكتسب

المثل أهمية كبرى في حياة

الإنسان العربي، بالإضافة

إلى ذلك قد يكون المثل مخزنا

للأمثال الشعبية ومنها الإيجاز والأصالة

والواقعية والبلاغة والموسيقي، والعلاقة

بينها وبين الحكايات الشفهية والسير

الشسعبية والملاحم والقصسص الغنائية

لبعض وقائع العرب وتاريخهم". ثم ينطلق ليسرد الخصائص العامة

عن واقعهم السياسي

والنفسى، أو لتعليم

العربية فيقول إن "العرب من أكثر وأقدم الشعوب التي

الشعوب عبر الزمان ويستخدمها

الناس على اختلاف طبقاتهم للتعبير

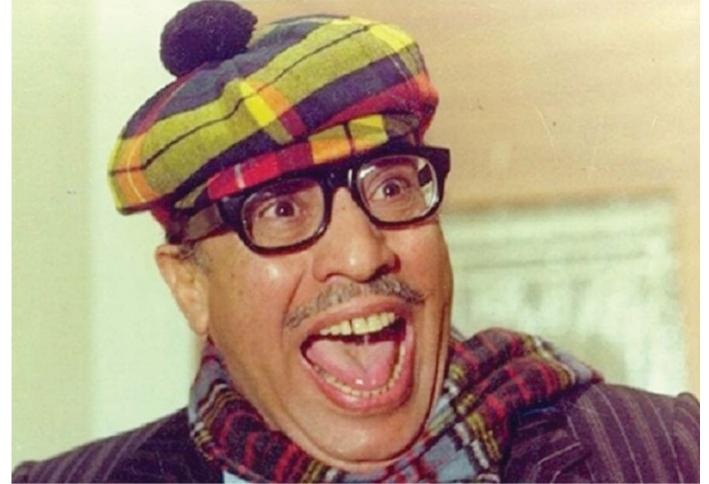
عـن الموقف الراهن أو الواقع الحالي، أو

لحض الناس على فعل شيء ما أو لمنعهم

ويعود الخشاب ليؤكد أنه لا يقصد أن زلاطا يمثل ناصر ولكنه يستلهم نموذج قائد حركة التحرير الوطني في العالم

وعند تحليل فيلم "إنت اللي قتلت بابابا" تم استدعاء الأبوة الرمزية للبطلين اللذين يجمعهما اليتم، لذلك الأب الني يظنه الجميع مقتولا، ويأتى قرارهما بأن بيحثا معا عن أبيهما وهما يهتفان آه يا بابانا، ويستمر الخشاب في تأويله دون مبالغة ويؤكد فرضيته عن التوازي بين صورة الأب وصورة الزعيم ثم تأزم هذه الصورة بسبب غيابه الرمزي وينتهى الفيلم باكنشاف أن الأب لم يمت بل ظلّ كالإله لا تدركه الأعين والأبصار. وفيما يشبه الخاتمة يقول هكذا كانت أفلام التهريج الجميل بعد هزيمة 1967.

أحد الكتاب إضافة للمكتبة السينمائية التي انتعشت في مصر في السنوات الأخيرة وخاصة عن نجوم فن السينما الذين أسعدوا الملايين بأعمالهم الجادة حتىٰ لو كانت في صيغة



المهندس فنان طوع الكوميديا للنقد



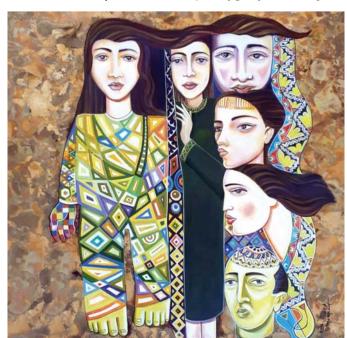
فنان يستدعى الرموز للإضحاك

لموروث الثقافى

모 القاهـرة - تختزل الشـعوب خلاصة خبراتها وتجاربها في الحياة ببضع كلمات قليلة تسميها "الأمثال الشعبية" التي عادة ما يتذكرها كبار السن في المناسبات والمواقف الهزلية والجادة، وتنقل من جيل لآخر شفهيا. ولأن كل مَثل يحمل دلالة ومعنىٰ وفقا للزمن

والمكان الذي ظهر فيه، كان للأكاديميين والمؤرخين دور مهم في ربطه بسياقه وهو ما سعى إليه الباحث المصري حارص عمار النقيب في كتابه "الأمثال الشعبية وعلم الجغرافيا". الكتاب صادر عن الهيئة المصرية

العامــة للكتــاب ضمن سلســلة "الثقافة



الأمثال سريعة الانتشار (لوحة: فريد شنكان)

وفي الفصل الأول "الأمثال الشعبية الشعبية" ويقع في 208 صفحات من القطع المتوسط تشمل فصلين رئيسيين، والجغرافيا البشرية" يشرح المؤلف كيفية تصنيف الجغرافيا البشرية من أولهما يربط بين الأمشال الشعبية والجغرافيا البشيرية، والثاني بسن حيث طبيعة المجتمعات سيواء ريفية أو حضرية وأنشطتها الاقتصادية من زراعة الأمثال الشعبية والجغرافيا الطبيعية، وتجارة وصناعة وصيد وانعكاس كل هذا على الأمثال الشعيعة. ويوضح الكتاب في البداية أن المثل الشبعبي يعدّ "خلاصة خيرات وتجارب

ومن الأمثلة الواردة في هذا الفصل المتعلقة بالجغرافيا الصناعية "صنعة الحدادة كلها سعادة" و"إدي العيش لخبازه ولو ياكل نصه" و"الكسـل أخرته فشلل وهي أمثال يراد بها الإشارة إلى أهمية وضرورة الخبرة في العمل.

ثم ينتقل المؤلف إلى جغرافيا التجارة وعلاقتها بالأمثال الشيعيية مُدللا على هذه العلاقة بأمثال مثل "التجارة شطارة" و"إذا لقيت الغالي في السوق تمّنُه" و"الحّلو غالي والوحش رخيص".

كما يتطرق إلى الجغرافيا الثقافية التى تفرز أحيانا أمثالا شعبية على لسان أبناء الدولة أو الشعب نفسه الذي قيل فيه المثل أو علىٰ لسان شعوب أخرى من واقع خبرتها عن هذا الشبعب ومنها المثل البولندي "كل في بولندا، واشسرب

ويتطرق المؤلف للجغرافيا الدينية وعلاقتها بالأمثال الشعبية فيقول "هناك

في هنغاريا، ونم في ألمانيا، وغازل في

بالجغرافيا الدينية" ويورد أمثلة منها "اللي يحبه ربه يحبب فيه خلقه" و"جاك الموت يا تارك الصلاة" و"الأرزاق بيد العرب من أكثر وأقدم

العديد من الأمثال الشيعبية التي يتضح

من خلالها دور الدين والبيئة المحيطة

بالإنسان في صياغتها، وهو ما يعرف

الشعوب التى استخدمت الأمثال للتعبير عن واقعهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والنفسى

وفي ما يتعلق بالجغرافيا الطبية التي يورد المؤلف تعريفات لها من بينها "دراسة العوامل الجغرافية وتأثيرها في الصحة والمرض" وارتباطها بالأمثال الشعبية فيعرض بعضا منها مثل "اتغلدى واتمدى ولو دقيقتين واتعشلي واتمشَىٰ ولو ساعتين "و"درهم وقاية ولا قنطار علاج" و"سهر الليل يهد الحيل". وفيى الفصيل الثانيي من الكتاب

"الأمثال الشعبية والجغرافيا الطبيعية" يقول المؤلف إن الإنسان أثناء تعامله مع عناصر الجغرافيا الطبيعية المختلفة، التى تشمل أغلفة سطح الأرض الصخري والمائسي والجوي والحيوي، اكتسب العديد من الخبرات التي صاغها على

التى تناولت جغرافيا التضاريس ومظاهر السلطح "أثقل من جبل" اللذي يربط بين أحد مظاهر السطح والحالة النفسية للإنسان، و"خُد من التل يختل" ويربط بين الإسراف وأحد مظاهر السطح المنتشرة في العالم العربي وهي التلال. أما الأمثال الغربية التي تناولت

هيئــة حكايات خرافية وأســاطير وحكم

ومن بين الأمشال الشعبية العربية

وأمثال شعبية.

جغرافيا التضاريس ومظاهر السطح فمنها "البحار الهادئة لا تصنع بحارا ماهـرا" و"الفقير علـى الأرض أفضل من الغنيي في البحر" و"النسياء كالبحر لا يدومن علىٰ حال". أما عن علاقة الأمثال الشعبية

وعلاقتها بالجغرافيا المناخية فيقول المؤلف إن الأمثال ارتبطت بالتغييرات الجوية مثل لون السماء وحركات الغيوم واتجاه وقوة الريح، ومن هذه الأمثال "اللي تجيبه الريح يضيعه المطر" و"النهار له عينين" و"برد الصيف أحد من السيف". رابط آخر يضيفه المؤلف بين الأمثال

الشعبية وما يصنفها بالجغرافيا الحيوية التي تشمل كل ما يحيط بالإنسان من نبات وحيوان، وهنا يشير إلى أن العديد من الأمثال أضفت على البشر بعض صفات الحبوان سواء كانت طيبة أو شرا وخصائص النباتات البرية والمثمرة، ومن هذه الأمثال "إن غاب القط العب يا فار" و"الطيور على أشكالها تقع" و"الحداية ما ترميش كتاكيت".



إسماعيل حابة صانع الجمال وداعم الفن التشكيلي

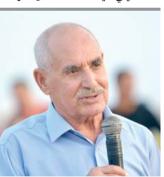
الخبرة التي زرعها الراحل في أبناء الجهة ستحمي مهرجان المحرس للفنون التشكيلية

رغم كونه لم يعرف كفنان تشكيلي، إلا أنه كان من أشد الداعمين والمضيفين للفن التشكيلي في تونس والمنطقة العربية، حيث استطاع إسماعيل حابة الذي فارقنا مؤخرًا أن يحافظ على مهرجان المحرس للفنون التشكيلية وحصنه وعمل على تطويره كمؤسسة تتجاوز الأشخاص وتجمع كل عام خيرة الفنانين التونسيين والعرب والأجانب.



للارض منذ أيام مضت الأرض منذ أيام مضت صانع الجمال في مدينة النور، مدينة المحرس التونسية، رئيس مهرجان المحرس للفنون التشكيلية السيد

أعلن الفنان التشكيلي الرحيل بعد أن أكمل مشواره الطويل الذي بدأه رفقة المعلم الكبير الفنان يوسف الرقيق المؤسس الأول للمهرجان، بعد أن رسم ملامح "مدينة النور" . كما وصفها الألماني بول كلي في مذكراته، وتم إدراجها مؤَخرا علىٰ قَائمةً المدن السياحية في تونس، وقبلها تكرست منذ عمر سنوات المهرجان الأولىٰ في أذهان كل الفّنانين والنقاد كعاصمة من عواصم التشكيل العربي، للدور البارز الذي تحظى به في إحياء ودعم الفنون عامة، وخصوصا الفن التشكيلي طيلة 35 سينة مين عمر هذا



🖜 إسماعيل حابة كان الصمام الرئيسي في كل الصعوبات التي كانت تواجه مهرجان المحرس للفنون التشكيلية في أصعب ظروف البلد

الحدث التشكيلي الهام في تونس والمنطقة العربية كلها.

إسماعيل حابة المربى والناشط الثقافي منذ ستينات القثرن الماضي عـرف بجديتـه وحكمته في التسـيير، وكان في كل عام يفعل المستحيل من أجل تنظيم مهرجان المحرس للفنون التشكيلية، وهو ما سبب له متاعب صحية أضرت بصحة قلبه وانتهت للأسف بوفاته على إثر سكتة

كان الفقيد إسماعيل حاية صاحب خبرة في إدارة الحدث والتعامل مع الجميع بتروح المودة، كان المربي الفاضل والأب الحنون والأخ الأكبر الداعم للجميع، لا يشعرك بحسن الضيافة وحسب، بل يترك عندك انطباعا بأنك من أهل البيت أيضا، من أهل المكان، يجعلك تشعر أنك من أصحاب المهرجان وشسريك حقيقي في المشروع الجمالي الكبير، فيترتب عليك الالتزام بالفعل الإيجابي والانتماء الحقيقي إلى الحدث الفنى السنوي، فتصبح من أهل

تربيى مئات الناشئة من الفنانين كأطفال في مهد ورشات الأطفال ومشاركاتهم الأولى، وترعرع المئات من الفنانين الشــباب وتمرس الكثير في هذا الفضاء الذي وفرته أرض المحرس، ليكون بمثابة أكاديمية للفنون والإبداع، تجارب تشكيلية مختلفة من جميع أنحاء العالم تلتقي في مكان واحد وفي زمن واحد، لا تتوفر فرصة المشاركة، مشاركة المشاعر ومشاركة الخبرة والمعلومات والآراء من الطفس إلى المعلم في فنون التأريخ وفلسفات الفن

في كل مرة، كان إسماعيل حابة يستقبل المشاركين بنفسه ويشاركهم جلساتهم الليلية، فيسهر مع الجميع بكل تواضع وروح مرحة في محل إقامة الفنانين بفندق مرزوق وتماريس.

كان الراحل الصمام الرئيسي في كل الصعوبات التي كانت تواجه المهرجان في أصعب ظروف البلد، فحسن التصرف والخبرة الطويلة والحكمة كانت حاضرة دائما وأبدا.

قبل يوم على إعلان رحيل إسماعيل قديمة، حيث قال إنه ببلغني السلام والتحية، فكأن هذا السلام كان إشعارا وتلويحا بالرحيل، تجاوز حتى حدود الأوطان إلى كل محبيه وأصدقائه.

الافتراضى سيرى النور قريبا لتوثيق

وعرض مقتنيات وزارة الثقافة من

الأعمال الفنية وللمساهمة في نهضة

كنت قد التقيت بصديق عزيز

حابـة عائـدا من تونـس، قـال إنه مر بالمحــرس في رحلتــه والتقىٰ مصادفة بالأستاذ إسماعيل حابة الذي كانت تربطهما علاقة جيرة وصحبة عائلية منذ مشاركتي الأولىٰ في المهرجان

الدولي للفنون التشكيلية بالمحرس، أصبحت تربطني علاقة وثيقة بالمهرجان أكثر من ثماني عشرة سنة مضت، مع كل من الفنان يوسف الرقيق مرورا بالأستاذ محمد قدوار وصولا إلىٰ إسماعيل حابة رحمهم الله جميعاً، أو من أعضاء اللجنة الحالية المنظمة للمهرجان وأطال الله في أعمارهم وبارك

وكمطلع علئ تجربة المهرجان ومن أشرفوا عليه جميعا، واثق أن الخبرة التي زرعها المربي المعلم الراحل إسماعيل حابة ومن رحلوا قبله في قلوب أعضاء جمعية المهرجان من شبباب وشابات سنزهر من جديد وستستمر في عملها بنفس المستوى



من الاتقان والفعالية والتنظيم في مدينة النور وجهة المبدعين، التي ستستمر في رسم الآمال في مدرسمة الآمال التي تحتضن الـورش والفعاليات الفنية في فضائها من كل عام.

كتب عنه الفنان الناقد خليل قويعة فى صفحته الشخصية ناعيا الفقيد



وتابع "كنت مقداما، متفائلا رغم المطبّات والحواجز، وكنت منفتحا على مختلف الأفكار والمسالك المؤديّة إلى حياة الألوان وبريقها في مدينة المحرس الفيحاء، كنت صادقا وغبورا علىٰ قيم الفنّ البنّاءة، دائم التطلع إلىٰ لحظة أخرى أجمل وأرفع وأكثر تعبيرا عن معنى الحياة... وكنت عامرا بالودّ.

معرض من لوحتين يقدم رؤية بصرية لأحد أعمال جبران خليل جبران

모 دەشىق - يعرض الفنان السوري غسان النعنع إلى غاية السادس عشر من فيراير المقيل، أخر ما حادث به مخيلته وأنامله من تصوير لرموز المسيحية كما عير عنها الأديب الراحل حيران خليل جبران في مؤلفاته، وهي عبارة عن كامل في دمشىق.

وفتح الفنان التشكيلي بهذا المعرض باب النقاش والتأمل في منجزه الجديد أمام جمهور الفن التشكيلي على مستوى الأفكار والأسلوب والتقنية.

المعرض الذي تضمن جدارية مكونة من أربع لوحات كبيرة بالإضافة إلى لوحة بذات الحجم، جاء محملا بالأفكار والجماليات علئ مستوى الموضوع المطروح بأسلوب بصري جمالي يعتمد الإبهار في الهارموني اللوني، ونسب الضوء وتوزعها على سطح

ثلاثة مواقف تعرض لها المسيح رسول المحبة والسلام مع احترافية وحساسية عاليــة في التحكم بــكل مكونات العملين، بهدف إبراز الحضور الحسى للمشهدية

أجواء مسرحية بأبعاد متعددة رافقت للوحــة أو لوحتيــن، بالإضافة إلىٰ أهمية الأفكار المقدمة والجمالية التي قدمت بها، شحوص العملين اللذين يرويان أشهر وخاصة في اللوحة الثانية التّي ركز فيها الفنان على وضع جبران خليل جبران في مكان عال بألوان مشعة وبيده الكتاب، وسط غمامة سديمية والجميع مشغولون

عُسّان النعنع يهتم بتجسيد الحالات الإنسانية المرتبطة بموضوعات الحياة المتعلقة بروح الأشياء أكثر من العادي

فتــح باب التحليل لمثل هــذه الأعمال من قبل النقاد التشكيليين في ندوات خاصة. وأوضحت مشسوح أن الفن التشكيلي السوري بما يمتلكه من فنانين وأعمال فنية مهمة يستحق أن يكون له متحف للفن الحديث، وهو ما خططت له الوزارة فــى عام 2012، ولكن الحرب علىٰ ســوريا أخسرت انطلاق هدا المشسروع الثقافي المهم، لافتــة إلىٰ أن متحف الفن الحديث

> وعن المعرض قالت الدكتورة لبانة مشــوح وزيرة الثقافة إن "فكرة المعرض جاءت مميزة، فنادرا ما نشاهد معرضاً



شخوص هربت من عالم الرواية نحو التشكيل

وقال الفنان النعنع "بدأت منتصف العام الماضى في العمل بهاتين اللوحتين وأنجزتهما مع نهاية العام بهذا الحجم الكبيس الذي أفضله لما يتيحه لي من حرية في التعبير، وشعرت البصرية والجمالية. أنهما يستحقان أن يعرضا بهذه الطريقة الفنان إدوار شبهدا أن ال جریں د من الدراسات قبل التنفيذ".

> وأشار إلى أن الجدارية حملت رؤيته بالخط واللون لكتاب "عيسى ابن الإنسان" لجبران خليل جبران مع تصوره للمحيطين بالمسيح، مؤكدا أن علاقة فكرية عميقة وطويلة تجمعه بأفكار ومؤلفات جبران.

> والكتاب الذي استوحى منه الفنان التشكيلي أعماله، نشر للمرة الأولىٰ عام 1928 باللغــة الإنجليزيــة فــى نيويورك، وتمت ترجمته إلى العربية في عام 1962، وهو في بعض الترجمات يحمل عنوان

> ويــؤوّل جبران خليــل جبـران في كتابه حياة النبي عيسى وتعاليمه، فى ضـوء أرائـه الصوفية، وهو يرسـم صورة له من خلال ما يقوله عنه سبعة وسيعون شيخصا عرفوه ويمثلون فئات بشرية مختلفة. وقد ابتدع جبران في كتابه منهجا جديدا في تحليل شـخصية "يسوع" التي أضفى عليها صفة الفرح والمحبة والقوة والصلابة، والثورة والتمرد، والصبر والعمل، وذلك في أسلوب غنى بالصفاء والسلاسة والفكر المجنح. ويختم الكتاب بمقارنة بين سوء فهم الناس للمسيح وتعاليمه، وصورة يسوع كما رسمها جبران المؤمن بالتصوف، فمسيح جبران ليس إلها كما يعتقد المسيحيون، بل إنسان حر جبار متمرد على التقاليد الدينية والاحتماعية، يعشق الفرح ويحمل إلىٰ الناس رسالة الغفران والمحبة.

ومن كل ما احتواه كتاب جبران من رسائل، استدرج التشكيلي غسان النعنع

الزمان والشـخوص إلىٰ سـطح اللوحة بمستلزماتهم وصفاتهم المتخيلة، بعد أن هيئ لهم المكان المناسب ليضمهم بحميمية ويخلق بينهم علاقات متشابكة ورمزية جعلت لوحاته غنية بالمؤثرات

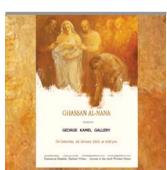
اللذين يعرضهما غسان النعنع متكاملان ولا يمكن فصلهما عن بعضهما من حيث الفكرة والأسلوب والتقنية، رغم حساسية الأفكار التي يطرحانها، فهما يشكلان حالة جمالية تنتمى إلى المدرسة الرومنسية والحميمية المترافقة مع الضيابية، وهو أسلوب نادر في الفن السوري، مبينا أن تقديم عمل أو عملين في معرض مستقل يتيح لهما مساحة أكبر من التأمل والدراسة والتحليل.

يذكر أن غسان النعنع ولد في حمص عام 1953 ودرس في مركز الفنون التشكيلية بحمص، وتخرّج من كلية الفنون الجميلة، قسم التصوير في جامعة دمشىق.

يبني الفنان لوحاته باستخدام نقرات قصيرة وخفيفة بفرشاة الرسم، ويضيف أحيانا قليلا من الألوان بأسلوب انطباعي يلامس التجريد. تستحضر المشاهد الضبابية والمسالمة ماضى الفنان، وتمثّل تأملات بالهموم اليومية، وهو ما يقول عنه "همّ الإنسان متجذّر في ذائقتي البصرية التي تكوّنت إبان حقبة كنت أركّ ز فيها على طبيعة الحياة والبيئة. وهي غنية بالتاريخ والعناصر الأساسية، كالمدينة وأسواقها والمنازل بأناسها والشخصيات بوجوه أنهكها

وسواء كانت مشاهد طبيعية أم رسوما لشخوص، تمتاز لوحات غسان النعنع بالعذوبة والضبابية وأجواء

ويشرح الفنان الأسلوب الذي يتبعه قائلًا "عندما أبدأ العمل، أترك العالم خلفى وأعتمد على حدسى وذاكرتي،



🖜 الجدارية حملت رؤية الفنان بالخط واللون لكتاب «عيسى ابن الإنسان» لجبران خليل جبران مع تصوره للمحيطين

أنقل مشاعري مع شروعي في العمل". وغالبا ما يهتم غسّان النعّنع بتجسيد الحالات الإنسانية المرتبطة بموضوعات

وعلى معرفتي بالألوان وغريزة المتعة.

الحياة المتعلقة بروح الأشياء أكثر من العادي والزائل منها، فهو ينقل الإحساس بالحالة ولحظة التعبير التي تعكس تلك المشاعر المختلفة والخاصة بكل من تلك الشخصيات في الجلسة . المستديرة، أو التي تضم عازفين مع آلاتهم في فضاء يرتد فيه صدى الصوت قوياً. ولا يميِّز المتأمل للوحاته بين الكائنات وظلُّها جرّاء تداخل العناصر أو تماهيها في ضبابية مشهدية يتقصدها الفنان التشكيلي، من أجل أن تعكس جزءا من الحالة النفسية والفلسفية التي تغلّف شـخوصه في تلك اللحظات

وقد عرض الفنان التشكيلي أعماله علىٰ المستوى الدولي في سوريا وروسيا والسويد والمملكة المتحدة والأردن وقطر وبلغاريا وتونس وفرنسا ومصر. من الاشتغال السينمائي، المبنى على قوة الفكرة وجزالة الموضوع.

شعاره في هذه الدورة "ابدأ قصتك" إلى

تشجيع صناع الأفلام على البدء بصناعة قصصهم السينمائية بأقل التكاليف وأقل

الإمكانيات وهو المفهوم العام الذي

ورئيسة فرقة المسرح الشعبي على أهميَّة المزَّج بين الأنواع المختلفَّة من الفنون البصرية والأدائية، مشيرة إلى

أن الفرقة تكوّنت برؤى منسبجمة جمعت

بين أعضائها الكتّاب والمسرحيين والسينمائيين، وتبني مختلف التصورات

التي تهدف إلىٰ ترسيخ الوعي، باعتبار الفنُّون، علــيٰ اختلاف أنواعها، وسيلة

وقالت إن نجاح المهرجان في تجربته

الأولى دفع الجمعية العُمانية للسينما

والمسرح إلىٰ تبني المهرجان في دورته

الثانية؛ ليكون إضافة حقيقية لمجمل ما قدّمته الجمعية لمنتسبيها والأعضاء.

للتواصل الحضاري والفكري.

وأكدت ختام السيد رئيسة المهرجان

تسعى له السينما المستقلة.

ويهدف المهرجان الذي اعتمد

المخرج الأميركي شيامالان يبتعد عن «هوليوود المريضة»

صانع أفلام الرعب النفسي يختار الإنتاج المستقل خارج منظومة هوليوود



تتربع هوليوود على عرش إمبراطورية السينما في العالم، لكنها إلى جانب النجاحات الهائلة التي حققت طوال سنوات تعانى منذ أكثر من عقد من أزمة كبرى حيث صار يتهمها أشهر المخرجين بأنها تنتج أفلاما تافهة وسطحية، ومنهم المخرج إم نايت شيامالان الذي اختار الابتعاد عنها

> 🔻 بارياس - لطالما كانت الموازنة بين الفن والمنحئ التجاري اللعبة الأدق في هوليوود، وقلة نجحوا فيها، بينهم المخرج إم نايت شيامالان الذي يعود إلىٰ دور السينما الأسبوع المقبل بقصة الرعب المروعة "نوك أت ذا كابين"، لكن يبدو أن هوليوود لم تعد قطاعا جاذبا لهؤلاء المخرجين.

واصفا هوليوود ب«المريضة».

من "ذي سيكس سنس" إلى "أولد"، حقق المخرج إم نايت شيامالان سلسلة نجاحات سينمائية، لكنه يعمل حاليا خارج منظومة هوليوود التي يصفها بأنها قطاع "مريض"

وقال المخرج الذي يُعتبر أحد أشهر مخرجي أفلام الرعب النفسي لوكالة فرانسس برس "إذا نظرت إلى القطاع

المخرج الأميركي - الهندي لايخفى خيبة أمله العميقة لدى مشاهدة طريقة تطور هوليوود في السنوات الأخيرة

وأضاف "ثـم هناك أفلام تُصنع وفق مقولة الجمهور غبى، لذا سننزع الروح من العمل وسنركز على الأرقام"، معتبرا أن "هذه علامات تدل علىٰ أن هوليوود معطلة بالكامل".

وقد تمكن المخرج الذي لم يتجاوز الثانية والخمسين، من تحقيق نجاحات

كبيرة على شباك التذاكر منذ فيلم "ذي سيكس سنس الشهير عام 1999، مع أعمال ضاربة كثيرة بينها "أنبرايكابل

لا يخفى شيامالان خيبة أمله العميقة

وينظر بإعجاب كبيس إلىٰ عام 1999

يقة، عندما دعمت الاستوديوهات

الكثير من الأفلام الأصلية مثل "أميريكن

بيوتي" و"ماغنوليا" و"بيينغ جون

السينمائي مختلفا في ذلك الوقت. كان

الهدف حينها يتمثلُ في البحث عن

أفضل رواة قصصيين يقدمون قصصهم

لأوسع جمهور. لكن الوضع لم يعد كذلك

الأميركيي ذو الأصول الهندية أن يمضى

قدما بمفّرده، حتى لو ترتب عن ذلكّ

للاستمرار تتمثل في الخروج من

المنظومة وإنتاج أعمالي بنفسي... من

خلال إنجاز أفلام صغيرة لكن مع تحمّل

الاستغناء عن الإنتاجات الكبيرة.

لمواجهة هذا الوضع، اختار المخرج

وقال "وجدت أن طريقتي الوحيدة

وقال شيامالان "كان القطاع

مالكوفيتش" و"ذي إنسايدر".

لدى مشساهدة طريقة تطور هوليوود

مجازفة كبيرة

خلال السنوات الأخيرة.

و"ساينز" و"سبليت". وقدّم خلال مسيرته أعمالا بأغلبيتها أصليـة بالكامل، ونادرا ما استند إلى امتيازات موجودة مسبقا أو شخصيات نهاية العالم. خارقة تعتمد عليها الاستوديوهات الرئيسية حاليا.

هل نؤمن بمجتمعنا ويما نراه؟".

وقال "هدا هو الجزء الممتع!"، مضيفا "حتى وقت متأخر من مرحلة كتابة الفيلم كنت أتساءل كم مرة يمكنني قلب الأمور رأسا على عقب؟ لأننى كنت قد فكرت في تقديم القصة بطريقة أُخرى، وكنت قلقا من رد فعل الجمهور في حال أقدمت على تبديل إضافي".

وحدثت الانطلاقة الأكبر في مسيرة المضرج الأميركي بعد إخراجه فيلم "الحاسـة السادسـة"، الذي لاقىٰ نجاحا جماهيريا كبيرا واستقبله النقاد بشكل جيد أيضا، حتى أنه ترشيح عنه لجائزة الأوسكار لأفضل إخراج. ثم أخرج عدة

مجازفة كبيرة، من دون الحاجة إلى وجود زوجين مثليين في محور القصة، أو ما إذا كان ينبغني عليّ الاستعانة يؤدي بطولته مصارع سابق.

كابين" الملاكم السابق ديف باوتيستا، في قصة عائلة معزولة في الغابة تم احتَّجازها من محموعة مسلحة وقبل لها إن عليها التضحية يأحد أفرادها لتحنب

مسيرة فريدة

ربما لم يحظئ المخرج بسرعة بشهرة كبيرة مقارنة بمخرجين أخرين يعملون في هوليوود المريضة كما يصفها، ولكنه يمتلك مسيرة غنية وفريدة في الإخراج، خصوصا مع كمّ التفاوت ما بين النجاح والفشل.

وبدأ شيامالان حياته المهنية بوللمين عن قصة حياته، وهما "براينغ فور أنغر" و"وايد أوايك". صدر الفيلم الأول عام 1992، وهو من بطولة إم نايت نفسه. أما الثاني، فهو عن طفل يعيش

ســؤال شركات الإنتاج ما إذا كان مقبولا بمصارع"، على غرار فيلمه الجديد الذي

وأضاف "هــذه طريقتي للحفاظ على صحتى بعد أن أمضيت وقتا طويلا في هذا القطاع المريض".

ويــؤدي بطولــة فيلم "نــوك أت ذى

وقال شيامالان إن السؤال الجوهري في الفيلم يتردد صداه في "عصر ما بعد التقيقة"، ومفاده "هل نثق في بعضنا

وأضاف "هل يؤمن الزوج بشريكه في الزواج؟ هـل يصدقون ما يقوله الغرباء؟

وبطبيعة الحال، على غرار سائر على حبكات كثيرة لا يزال المخرج يحب

مانوج نايت شيامالاذ (ولد في السادس من أغسطس، 1970)، هو مخرج وكاتب ومنتج أميركي من أصل هندي وأبقونية من أبقونات الرعب النفسي

في معاناة بعد وفأة جده.

أفلام تدور في إطار الإثارة والخيال العلمى لاقت متابعة جماهيرية وإشادات نقدية إيجابية. ووجد شيامالان في أفلام الإثارة والغموض ذوقه السينمائي

طريقتي الوحيدة للاستمرار هي الخروج من منظومة هوليوود

شيامالان دائم المشاركة في أفلامه كممثل ثانوي لکن دورہ یکون مؤثرا فی القصة ويساعد الجمهور في فهم التفاصيل

واشتهر المخرج شيامالان بالمفاجآت الكبيرة التي يضفيها على أفلامه سـواء في منتصف الأحداث أو قرب النهاية، ما يجعل الأحداث تنقلب رأسها على عقب، خصوصا في أفلامه الأولي، حيث كان الجمهور والنقاد يتفاجأون ويستمتعون بأسلوبه حتى أنهم يتغافلون عن أي أخطاء أخرى على مستوى تقنيات السينمائية أصبح الجميع يتوقع عنصر

المفاجأة في الأحداث وينتظرها. وعرف المخرج أنه تقريبا دائم الحضور والمشاركة في أفلامه كممثل ثانوي لكن دوره يكون مؤثرا في القصة ويساعد الجمهور في فهم بعض التفاصيل والمعلومات الغامضة، فهو يحب أن يشارك في حل اللغز واكتشاف الغموض، مستعيرا الأسلوب ذاته من

مثله الأعلى ألفريد هيتشكوك. كما استعار شيامالان تقنية المرايا المعكوسة أو انعكاس الزجاج من مخرج مفضل أخر له هو ستيفين سبيلبيرغ. فنجد في كل فيلم من أفلامه انعكاسات للأبطال في المرآة أو في الزجاج أو حتىٰ في شاشية التلفاز.

ويميل المخرج دوما إلى تصوير أجزاء من أفلامه في بنسلفانيا، خصوصا قرب فيلاديلفيا المكان الذي نشئا فيه. فهو منجذب للتصوير خارج هوليوود لأنه يحب أن تكون الأماكن التي يصور بها واقعية وطبيعية دون إضافات. وستجدون دائما أبطالًا خارقين

وقدرات خاصة وعوالم غريبة في أفلام شيامالان، منها الرجل الزجاجي والرجل غير القابل للكسـر، والحاسة السادسة في رؤية الأموات، وأولئك القادرين على العيش تحت الماء ومرضى الانفصام وغيرهم. وفى مقابلـة لـه مـع صحيفـة ذي

إندبندنت البريطانية يقول المخرج . و اصفا أعماله "الإعتقادات الخاطئة عني هـى أن أفلامـى جميعها مخيفـة أو أن جميعها لها نهايات غريبة وغير متناسقة والحقيقة أن جميع أفلامي روحية وذات محتوى عاطفي".

ذات التكلفة المنخفضة 🥊 مسقط - تستضيف الجمعية العُمانية ولفتت إلى أن المهرجانات المتخصصة بالسينما المستقلة تُعد من للسينما والمسرح فعاليات مهرجان "شبايك للسينما المستقلة" في دورته أهم النوافذ للتعريف بمفهوم السينما البديلة وصانعيها ومشاهدة إنتاحهم، الثانية خلال الفترة من التاسع والعشرين وتفتح نافذة يطل من خلالها صناع وحتئ الحادي والثلاثين من يناير الأفلام على الجمهور، وتتيح للعامة الجاري، وتنظَّمه فرقة المســرح الشعبي، استمرارا للنجاح الذي حققه المهرجان مشاهدة أفلامهم، كما تتيح للنقاد السينمائيين التعرف على هذا النوع من في دورته الأولي، حيث قدم نوعا جديدا

«شبابيك للسينما المستقلة»

يدعم الأفلام

الدورة الثانية للمهرجان تحمل برنامجا مختلفا من حيث الحلقات التدريبية على صناعة فكرة وتطوير

نص يصلح ليكون مستقلا

وقال قيصس الهنائي المديس الفني لمهرجان "شببابيك للسبينما المستقلة" "إن المهرجان يعد نافذة مهمة على السينما البديلة وصانعيها والمُنظَرين لها في عالمنا العربي".

وأضاف أن الدورة تحمل برنامجا مختلفا من حيث الحلقات التدريبية على صناعـة فكرة وتطوير نص يصلح ليكون مستقلا، سيقدمها كاتب السيناريو حسان دهشان من جمهورية مصر العربية، إضافة إلى جلسات حوارية مع الدكتورة حصة الملا من دولة الكونت.

«الخلاط+».. كوميديا ترصد ظاهرة الاحتيال في المجتمع السعودي

🕊 الرياض - في إطار الرهان على السينما السعودية، تعرض شبكة "نتفليكس" فيلم "الخــلاط+" كأول عمــل سـعودي تنتجه المنصلة العالمية الخاصة لعرض الأفلام

وأثار العمل الفنى حالة من الجدل بين النقاد والمتابعين، الأمر الذي جعله بتصدر قائمــة "نتفليكس" للأعمال الأكثر مشاهدة، ويتصدر مواقع التواصل

وفيلم "الخلاط+" كوميدي اجتماعي، تتلخص فكرته الأساسية حول الخداع الاجتماعي الذي يتعرض له الناس دون علمهم بذلك، حيث يتعرض الناس للخداع بطرق غير متوقعة ومن أكثر الأشــخاص غير المتوقعين.

ويضه الفيلم نفس أبطال العمل الأصلي المبدعيين، ومجموعية من أهم الدوخي، إبراهيم الخيرالله، عبدالعزيز الشهري، إبراهيم الحجاج، صهيب قُدس، فهد البتيري، زياد العمري، وإسماعيل

وهو من إنتاج على الكلثمي، وإخراج فهد العماري، وتأليفه بجانب عدد من المؤلفين، وهيو، مثل حلقيات بوتبوب، يتكون من عدة أفلام قصيرة "مضروبة في الخلاط".

وتدور القصة الأولى في فيلم "الخلاط+" في أجواء محلية للغَّاية، من خلال أسرة ستعودية تقيم عرسا تقليديا لإحدى بناتها، وبينما يستعد الجميع للذهاب للعرس، يبحث الابن الشاب عن مكان يدخن فيه سيجارة بعيدا عن أعين والده. وعندما يذهب إلى السيارة للبحث عن قداحة يفاجأ بثلاثة لصوص يقومون بسرقة إطارات السيارات، فيطاردهم،

وينجح في الإمساك بأحدهم. ولأن الشرطة سوف تتأخر تقوم العائلة باصطحاب اللص معها إلى العرس في انتظار أن تلحق بهم الشرطة إلى هناك. وتزداد طرافة الفيلم عندما يتضح أن اللصين الآخرين موجودان في قاعة العرس، حيث يعملان في خدمة المدعوين، ويحاولان في مواقف كوميدية إنقاذ صديقهما والهرب.

ولا تقل القصة الثانية طرافة، حيث تحكي عن وفاة مفاجئة لزوج في حادث سيارة. بحاول صديقه الذي كان بصحبته أن يخفي عن زوجة الراحل أنه على علاقة بامرأة أخرى، لا تكف عن الاتصال بهاتف المتوفي. وعندما تشك الزوجة في ما يحدث تبدأ الأرملة في مواقف كوميدية بمطاردة صديق زوجها داخل المستشفى لتتمكن من فتح الهاتف و معرفة محتوياته.

وتأتى القصة الثالثة معقدة قليلا، من . اسة فتاة تعمل في مطبخ المطاعم الفاخرة تحاول التوفيق بين والديها اللذين على وشبك الطلاق، فتقوم بتدبير دعوة لهما لعشاء رومنسي لكنها تضع نفسها في مشاكل أكبر.

القصة الرابعة والأخيرة عن زوجين حصلا على هدية مجانية للإقامة في فندق فاخر، بصطحبان ابنهما المراهق وابنتهما الصغيرة للإقامة معهما خلسة داخل الغرفة المخصصة لشخصين فقط. ويتسلل الابن بحثا عن طعام فيصل إلى الملهي الليلي داخل الفندق، حيث يتعرف علىٰ لاعب كرة شهير يسهر ويلهو لنسيان هزيمة فريقه، يصحو الأب وينزل للبحث عن ابنه ويجد نفسه في الملهي الصاخب، ويطارد الابن وصولا إلى دورات المياه، وعندما تنتهى المطاردة أخيرا، يصبح على الاثنين مهمة إخفاء دخولهما إلى الملهي عن الأم التي تبحث عنهما.



المخرج صور أفلامه خارج هوليوود

كوميديا سعودية تثير انتباه نتفليكس



الخبراء يعيدون النظر بدور «هرمون الحب» في سلوكيات حياتية أساسية

الأوكسيتوسين ليس المحرك الأساسي للأحاسيس المرتبطة بتشكيل ثنائيات بين الثدييات

توصلت دراسة حديثة أُجريت على فئران البراري إلى أن الأوكسيتوسين ليس المحرك الأساسى أو الوحيد للأحاسيس المرتبطة بتشكيل ثنائيات أو الرعايـة التي توفرها الأمهات للأبناء، ما جعل الخبراء يعيدون النظر بدور "هرمون الحبّ في سلوكيات حياتية أساسية، فرغم حرمان الفئران من وجود مستقبلات الأوكسيتوسين في جسمها، إلا أنها لم تواجه أي مشكلة في التزاوج مع فئران أخرى من النّوع نفسه لم تخضع لأي تعديلٌ.

> ب"هرمون الحب" لدوره الأساسي في العلاقات العاطفية بين الثنائيات وفي الرعاية التي توفرها الأمهات لأبنائهنَّ، إلا أنّ دراســة حديثة أُجريت على فئران البراري أعادت النظر في دوره هذا.

> وأثبتت الدراسة أنه رغم إزالة المستقبلات المرتبطة بهذا الهرمون، بقيت فئران البراري قادرة على إنشاء علاقات قوية كثنائيات، فضلا عن استمرار إناثها بالحَمْـل وتوفير رعاية

> > رغم إزالة مستقبلات الأوكسيتوسين، بقيت فئران البراري قادرة على إنشاء علاقات قوية كثنائيات

وفئران البراري هي من أنواع الثدييات النادرة التي تستمر العلاقة بين ثنائياتها مدى الحياة، ما يجعلها مُناسبة جدا لدراسات تتناول مواضيع

وفي دراسات سابقة، أصبحت الفئران عقب إعطائها دواء أوقف إفراز هرمون الأوكسيتوسين، وحيدة، فيما عجزت الإناث منها عن إنتاج الحليب

وعمل الطبيب النفسي ديفاناند مانولي وعالم الأحياء العصبية نيراو شاه بطريقة مختلفة في هذه الدراسة،

모 طوكيـو - يُعـرف الأوكسيتوسين إذ أنتجا فئـران بـراري معدلـة وراثيا بطريقة تحرمها من وجود مستقبلات الأوكسيتوسين في جسمها. وأتت النتيجة مفاجئة لهما، فالفئران المُعدّلة وراثيا لم تواجه أي مشكلة في

التزاوج مع فئران أخرى من النوع نفسه لم تخضع لأي تعديل، فيما لم تجد إناث الفئران المُعدّلة صعوبة في رعاية واعتبرت نتيجة الاختبار مؤشرا على

أنّ الأوكسيتوسين ليس المحرك الأساسي أو الوحيد للأحاسيس المرتبطة بتشكيل ثنائيات أو الرعاية التي توفرها الأمهات

وقال ديفاناند مانولي، وهو أستاذ مساعد في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، في حديث إلىٰ وكالة فرانس برس إنّ "الجينات أثبتت عدم وجود نقطة تعطيل واحدة للسلوكيات التي تُعد ضرورية جدا لاستمرار الأنواع".

وأثبت البحث من جهة ثانية أنّ حرمان أحد طرفي الثنائي من مستقبلات الأوكسيتوسين سَجّل أثارا سلبية، بحسب الدراسة التي نُشــرت في مجلة "نورون" العلمية.

ولم تظهر فئران ذكور معدلة وراثيا تم تزويجها إلى إناث غير معدلة، العنف الذي كان يُسحِّل في العادة عند مواجهتها إناثا أخرى.

وبينما كانت الإناث المُعدّلة وراثيا قادرة على إنجاب صغار والاعتناء بهم، أنجب بعضها عددا أقل من الصغار، فيما بقى عدد أقل من هؤلاء على قيد الحياة، مقارنة بعدد صغار إناث الفئران غير

إلىٰ ذلك، أتـىٰ وزن الفئران الصغيرة التي أنجبتها الإناث المُعدّلة أقل من صغار الفئران غير المعدلة، ما يشسير إلى

لم يكن حملها صحيا بما يكفي. وأشار الباحثون إلى أنّ التجربة شملت فقط ثنائيات أحد أطرافها خضع لتعديـل فيمـا الآخر مـن نوع "بـرّي"، موضحين أنّ الثنائيات المكوّنة من فئران معدلة حصرا يمكن أن توفر نتائج

وفى كل الأحوال، أظهرت الدراسة أنّ لهرمون الأوكسيتوسين دورا متباينا في مختلف السلوكيات.

وربما قد تكون الحيوانات التي كَبُرت من دون مستقبلات الأوكسيتوسين طوّرت "طرقا تعويضية أخرى" ساعدتها

أنّ الأمهات التي خضعت لتعديل وراثي،

وقال مانولى "أعتقد أنّ دراستنا

واستتخدم الأوكسيتوسين في بعض



وأشارت الدراسة إلى أنّ الأوكسيتوسين ليس سوى أحد العوامل الوراثية التي تتحكم في السلوك

أظهرت وجود طرق عدة تنظم هذه السلوكيات المعقدة جدا".

الحالات لمعالجة اضطرابات التعلق وحالات عصبية ونفسية أخرى، إلا أنّ المعلومات العلمية في شان فعاليته لا تزال محدودة.

وأعرب شاه ومانولي عن أملهما في التوصل إلى معلومًات إضافية



استمرار إناث الفئران بالحَمْل رغم حرمانها من الأوكسيتوسين

عن هرمونات ومستقبلات أخرى تلعب دورا في التزاوج ورعاية الأم

وأكد مانولي أنّ "هذه الطرق الأخرى قد تُستخدم كأهداف علاجية جديدة".

والهرمون البيبتيدي أو الأكسيتوسين يتم إفرازه بشكل جزئي من العصبونات بجانب البطين في منطّقة الوطاء وينقل من الوطاء إلى الجنء الخلفي من الغدة النخامية عن طريق العصبونات، ويخزن هذا الهرمون في الفص الخلفي للغدة النخامية ويستخدم عند حاجة الجسم إليه. ولهــذا الهرمون أهميــة خاصة في عملية الولادة، ولا تكمن أهمية هذا الهرمون فقط في دوره الكبير في علاقة الأم بطفلها والعلاقة الحميمة بين الرجل والمرأة، لا بل ويتعداه إلى وظائف أخرى.

للقضاء على هذا المرض الذي يطال العلدان الفقيرة بشكل رئيسي، لكن شركات الأدوية التي تخصص أموالا

مرض الجذام لا يزال

قائما.. ومهمَلا

모 باريس - لا يزال الجذام يصيب الآلاف من الأشـخاص كل سـنة رغم العلاجات المتوافرة حاليا، وتتواصل الأبحاث

وكان المرشد الروحي ماتياس داك (44 عاما) من باراغواي يعرف مرض الجذام بفعل عمله في مستشفىٰ مخصص يستقبل المصابين به، لكنه قال لوكالة فرانس برس إنه بعد اكتشاف إصابته به شـخصيا عام 2010، احتاج إلى "ثلاث سنوات ليتمكن من التحدث عنه بحرية".

ولسوء حظ المصابين بالجدام فإن منظمة الصحة العالمية تدرجه ضمن الأمراض المدارية العشرين المهمَلة. وغالبا ما يُعتب هذا المرض مدعاة للخجل، وتسببه بكتيريا المتفطرة الجذامية التى تهاجم الجلد والأعصاب الطرفية وقد تؤدي إلىٰ مضاعفات خطيرة جدا.

وسيجلت المنظمة عام 2022 أكثر من 216 ألف إصابة بالجذام في مختلف أنحاء العالم، وخصوصا في البرازيل والهند. ولا يزال الجذام "مشكلة رئيسية" في 14 دولة في أفريقيا وأسيا وأميركا

إلا أن هـذه الأرقام قد لا تكون معبّرة عن الواقع الفعلى، بل مجرّد جزء يسير من العدد الفعلى للإصابات، بحسب الاختصاصى في الجذام في مؤسسة راوول فولورو في فرنسا الدكتور برتران كوشـوا الذي يقول "نعرف عدد المرضي الذين خضعوا لفحوص، لكن المرضئ المنسيين وغير المكتشفين لا يدخُلون في الحسبان"، مع أن عددهم يمكن أن يكون أكبر.

فخصوصية الجذام الذي يتفشيي بسبب الاكتظاظ السكاني في مساحات ضيقة والظروف المعيشية الصعبة، تكمن في أن فترة حضانته طويلة جدا، تراوح بين بضع سنوات و20 عاما. يضاف إليه تأخّر في التشـخيص، مما يجعل حامله خلال هذا الوقت الطويل قادرا علىٰ نقل العدوى إلى محيطه العائلي والمجتمعي. وقام العللج الطبي طوال عقود على

ثلاثة مضادات حيوية. بالنسبة إلى ماتياس داك كانت سيتة أشبهر من العلاج كافية. ويروي قائلًا "لقد كنت محظوظا جدا لأن تشـخيصي وعلاجي حصلاً في الوقت المناسب".

وتقول فولتر "إذا اختلط المرء مع

الأفراد بقدر أقل وشسارك في محادثات أقل

فإنه لن يتلقى نفس القدر من المدخلات

المحفرة... ومن الممكن أن يؤثر ذلك سلبا

النشساط البدني –الذي يمكن أن يصاحب

ذلك - قد يزيدان أيضا من خطر الإصابة

بالاكتئاب، حيث تلخص مجموعة المشاكل

. المتتالسة المكونسة مسن أربسع عناصر هي

"السمع والتنقل والإدراك والاكتئاب".

ر ماروریت

علىٰ أدائه المعرفي".

حدوث تغييرات في الكلام أولى العلامات المحذرة من مرض باركنسون

🔻 فیلنیــوس (لیتوانیــا) - بؤکــد خبــراء أن أولي العلامات المحذرة من مرض باركنسون قد لا تكون تيبس العضلات و الرعشية ومشياكل التوازن.

و"بدلا من ذلك قد يظهر الكلام المتغير ذه الأعراض المميزة الأخرى"، كما يقول باحثون في ليتوانيا.

ويُعتقد أن أكثر من عشرة ملايين شخص في مختلف أنحاء العالم يعانون من هذه الحالة، وينتج مرض باركنسون عن فقدان الخلايا العصبية في منطقة من الدماغ مسـؤولة عن إنتاج الدويامين، ما يساعد علىٰ تنسيق حركة الجسد.

ويزداد الأمر سوءا بمرور الوقت مع موت المزيد من الخلايا، ما يجعل المرضى في النهاية يكافحون لإكمال المهام

ولكن "مع انخفاض النشاط الحركي تنخفض أبضا وظيفة الحبال الصوتية والحجاب الحاجز والرئتين"، كما يقول

وقال ريتيس ماسكيليناس، عالم البيانات في جامعة كوناس للتكنولوجيا،

"غالبا ما تحدث التغييرات في الكلام حتى قبل اضطرابات الوظائف الحركية". وأضاف أن "الكلام المحير قد يكون أولىٰ العلامات الدالة على المرض".

وقال البروفيسور فيرجيليوس نفسها، "إن مرضى باركنسون في مراحله المبكرة قد يتحدثون بطريقة أكثر هدوءا". وأضاف أن "هذا يمكن أن يكون رتيبا أيضا، وأقل تعبيرا، وأبطأ، وأكثر تجزئة، وقد يكون من الصعب جدا ملاحظته عن

وغالبا ما تظهر أعراض المرض -مثل تصلب العضلات- عند حوالي 80 في المئة من الخلابا العصيبة.

ولا توجد اختبارات يمكن أن تظهر بشكل قاطع أن شخصا ما مصاب بمرض باركنسون. لكن اكتشافه مبكرا يمكن أن يؤدي إلى السيطرة على المرض بشكل

ويعمل الفريق الليتواني الآن على الحاد طريقة لاكتشاف مرض باركنسون

أسرع، وفقا لأطباء أعصاب بارزين.

مبكرا، ربما من خلال تطبيق هاتف.



الأبحاث بخصوص مرض باركنسون مستمرة

وقال البروفيسور ماسكيليناس "إن العلاقة بين مرض باركنسون وتشوهات الكلام كانت واضحة منذ ستينات القرن الماضي، لكن التقدم التكنولوجي جعل من السهل تحليلها".

الاصطناعي لتحليل وتقييم عينات الكلام لــ61 مصابا بمرض باركنسـون و 43 متطوعا يتمتعون بصحة جيدة.

وفى حجرة عازلة للصوت، تم استخدام ميكروفون لتسبجيل خطاب المجموعتين. ثم تم استخدام خوارزمية الذكاء الاصطناعي لمعالجة التسجيلات وتحليل الفروق بينها.

وقال ماسكيليناس "نحن لا نخلق بديلا عن الفحص الروتيني للمريض، طريقتنا مصممة لتسهيل التشكيص المبكر للمرض وتتبع فاعلية العلاج".

ويخطط الباحثون لتوسيع الدراسة من أجل معرفة ما إذا كان هذا يمكن أن يكون أفضل طريقة لتشلخيص مرض باركنسون في وقت مبكر، ومع ذلك قالت نافينا كابور، خبيرة في مرض باركنسون من الملكة المتحدّة، "إن الكلام المتغير هو عرض لدى الكثير من الأشتخاص المصابين بهذه الحالة، ولكن ليس جميعهم". وأضافت "لا يوجد حاليا اختبار نهائي للكشيف عن مرض

وتابعت "يركز هذا البحث على اكتشاف الكلام المتغير كعرض مبكر. تم أخذ النتائج من الأشــخاص الذين تم تشخيصهم بالفعل بمرض باركنسون من أجل تأكيد أن تقنية الذكاء الاصطناعي قادرة على اكتشاف الكلام المتغير كدليل مبكر على وجود مرض باركنسون، وسيحتاج المشاركون غير المصابين بهذه الحالة إلى الدراسة لفترة طويلة من أجل معرفة ما إذا كانوا سيطورون الحالة في النهاية خلال السنوات القادمة".

ح برلين - غالبا ما يستغرق الأشخاص الذين يعانون من ضعف في السمع وقتا طويلا في البحث عن حل مناسب.

وتقول الدكتورة كريستيان فولتر، مديرة مركز السمع الشامل في مستشفي بحقيقة أن ضعف السمع يتطور عادة بصورة تدريجية على مدار أعوام عديدة". وغالبا ما يواجه الأشخاص المصابون بفقد السمع صعوبة في الاعتراف بأنهم يعانون من مشكلة. وتقول فولتر "في الكثير من الأحيان يتم إحضار الحالات إلى المركز من قبل أفراد الأسرة الذين لاحظوا أن المصابين بدأوا يرفعون صوت التلفزيون، أو بدأوا يواجهون صعوبة في فهم ما يقال لهم".

وغالبا ما يبدأ فقدان السمع بين سن الـ45 والـ50، بحسب ما تقولــه الدكتورة بيرجيت مازوريك، مديرة مركز الطنين في مستشفيٰ جامعة شاريتي ببرلين. ومن الممكن أن تـؤدي الصدمات الصوتية أو الأسباب الجينية أو النويات المتعددة من فقدان السمع بصورة مفاجئة إلى التعجيل بظهوره.

ويحسب منظمة الصحة العالمية يعانى شخص واحد بين كل خمسة أشــخاص تتــراوح أعمارهم بــين 60 و69 عاما، من ضعف السمع. وترتفع النسبة إلىٰ 42 في المئة ضمن الفئة العمرية بين 70 و 79 عاماً، فيما تصل إلى 71.5 في المئة لمن هم فوق سن الثمانين.

لذلك من الأفضل بالنسبة إلى كبار السن زيارة أخصائي الأذن والأنف و الحنجرة مبكرا للقيام بأختبار للسمع. وإذا تم التأكد من وجود ضعف في السمع، فيمكن علاجه بأداة مساعدة على السمع. كما يمكن أن يتسبب إهمال ضعف السمع لفترة طويلة في عواقب لا تحمد عقباها تتجاوز صعوبة التواصل. وقد يـؤدى فقدان السـمع أيضا إلى مشـاكل جسدية مثل زيادة خطر سقوط المرء،

حيث أن السمع وتوازن الجسم مرتبطان ارتباطا مباشـرا، ومن المحتمـل أن تنتج عنه آثار عاطفية وعقلية سلبية أيضا.

أدوات مقاومة ضعف السمع

لدى المسنين حل جيد لتجاوز آثاره السلبية

وتقول فولتر إن هذا أمر مرهق للغابة، حيث أن "الشخص الذي يعانى من ضعف لتكوين جمل معقولة من خلال الأجزاء التي سمعها"، وبالتالي صرف الموارد المعرّفية عن المهام الأخرى.

> الصدمات الصوتية أو النوبات المتعددة من فقدان السمع بصورة مفاجئة، يمكن أن تؤدي إلى التعجيل بظهوره

وتقول مازوريك "إن الأشكاص الذين يعانون من ضعف السمع ليسوا أكثر عرضــة للســقوط فقط، وإنما هــم عرضة أيضا للاعتماد على مساعدة الآخرين. وغالبا ما يصبحون منسحبين اجتماعيا، مما قد يتسبب لهم في ضرر إضافي".

وقد خلصت الدراسات إلى وجود علاقة بين فقدان السمع وزيادة خطر الإصابة بالخرف والاكتئاب. ومع ذلك، تحذر فولتر من أنه بينما تشيير الدراسات إلى وجود صلة، فإنها لم تحدد بعد "كيف يؤثر ضعف السمع

وفي ضوء هذه المخاطر الصحية يوصىي الأخصائيون بوصفة تشمل وسائل المساعدة على السمع في الوقت المناسب، للأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع حتى يظلوا "أكثر إنتاجية من الناحية

والتغيرات المعرفية على بعضهما



ضعف السمع يتطور بصورة تدريجية

مونديال الأندية سبيل أنشيلوتي لمواصلة صفقات قوية تعزز صفوف محمد البطملات حصد البطولات

لقب جديد يراود ريال مدريد على أراضي المغرب

تستعد النسخة الجديدة من بطولة كأس العالم للأندية للانطلاق وسط مشاركة عدد من كبار الأندية من مختلف قارات العالم. ويسعى الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد لإضافة بطولة جديدة إلى رصيده في النادي

모 الرباط - يستهدف الإيطالي كارلو أنشسيلوتي المديس الفنى لريسال مدريد إضافة بطولة جديدة إلى رصيده في النادي الملكي، عندما يخوض بطولة كأس العالم للزندية مطلع فبراير المقبل بالمغرب. وتولى أنشيلوتي المهمة الفنية لريال مدريد في فترته الأولى صيف 2013 خلفا للبرتغالي جوزيه مورينيو، وتوج بلقب كأس ملك إسبانيا بعد فوزه بالكلاسيكو أمام برشيلونة.

وقاد كارليتو الأبيض إلى كسر لعنة دوري الأبطال التي لازمته منذ 2002، حين توج باللقب العاشس على حسساب أتلتيكو مدريد في النهائي الذي شهد إثارة كبيرة وانتهى بالأشواط الإضافية (1 - 4) في مايو 2014.

الحقية الثانية

واصل أنشيلوتي حصد البطولات مع ريال مدريد، إذ توج بالسوبر الأوروبي عقب الفوز علىٰ إشبيلية في أغسطس 2014، ثم ذهبية كأس العالم للأندية لأول مرة في تاريخ النادي قبل أن يرحل في 2015.

وعاد أنشيلوتي ليتولئ المهمة الفنية لريال مدريد في صيف 2021 خلفا للفرنسي زين الدين زيدان. وواصل كارليتو صنع التاريخ مع النادي الملكى بعد أن فاز بلقب الدوري الإسباني موسم (2021 – 2022) بفارق 13 نقطة عن أقرب ملاحقيه (برشلونة).

واستمرت نجاحات أنشيلوتي مع الملكي، ففي يناير 2022 حصد السوبر الإسباني بعد إقصاء برشلونة من نصف النهائي، ثم أتلتيك بيلباو في

وظهـر ريال مدريـد بمظهر مختلف تمامـا فـي دوري أبطال أوروبـا (2021 - 2022)، وقدم بطولة استثنائية بعد أن واجه خصوماً من العيار الثقبل، فأقصى باريس سان جرمان من ثمن النهائى، ثم تشيلسى ومانشستر سيتي، قبل أن يتغلب على ليفربول في المبارأة

وفي أغسطس الماضي توج الميرنغي بلقب السوبر الأوروبى بعد الفوز

على أينتراخت فرانكفورت، ليحصد أنشى لوتى البطولة الثامنة له في مشـواره كمدرب لريال مدريد. وها هو

يحلم بتحقيق لقب جديد، فهل تبتسم له

تنافسية ضد أتلتيكو، وأعتقد أننا

الفرق الأوروبية تتفاءل

المونديال في البلدان

9 نسخ من أصل 18

العربية حيث أقيمت فيها

وعن تصريحات جيــل مارين المدير

التنفيذي لأتلتيكو مدريد عقب المباراة

بشان الأخطاء التحكيمية، علق "لم أقرأ

تعليقاته، لكننى سمعت شيئا لا أريد

تحاول البرازيل دوما القيام به: أن نكون

تعاقدت مع السويدي سفن غوران

إريكسن والإيطالي فابيو كابيلو في

العقد الأول من الألفية الثالثة، لم يتعاقد

أي من المنتخبات العظمى مع مدرب

أجنبي منذ عقود. وجفاف الألقاب الذي

وبصرف النظر عن إنجلترا التي

هجوميين كثيرا".

بإقامة منافسات

الأراضى المغربية؟

نستحق الفوز".

وأكد أنشبيلوتي أن فريقه لا يملك أسلوبا للعب، أو هُوية واضحة في كرة القدم. وقال خــلال تصريحــات نقَّلتها صحيفة "ماركا" إن "الخصم يلعب بشكل مميز، ويتمتع بديناميكية جيدة". وأضاف "علينا التحسن في الشــوط الأول. بعد ما حدث ضد أتلتيكو مدريد، لفريق مانشستر سيتي. من المهم أن نلعب مباراة كاملة دفاعيا وهجوميا". وزاد "لقد كانت مداراة

العالم للأندية.

إلا أن غوارديولا سبق له الفوز بلقب

ويأتى بعده مباشرة، الفرنسي

أحترم جميع الآراء".

ويأتى على رأس المدربين الذين نجحوا في التتويـج بلقب بطولة كأس العالم للأنَّدية على مر التاريخ الإسباني المخضرم بيب غوارديولا المدير الفنى

السكاي بلو منذ أكثر من 5 سنوات، لكنه لـم ينجح في أي مرة فـي التتويج معه بلقب دوري أبطال أوروبا الذي سيؤهله بطبيعة الحال للمشاركة في بطولة كأس

كأس العالم للأندية بواقع 3 مرات رفقة فريقي بايرن ميونخ وبرشلونة، وذلك أعــوام 2009 - 2010 و 2011 - 2012 مــع البلوغرانا و2013 - 2014 مع بايرن

مونديال الأندية في نسختين فقط، وذلك في 2018 - 2017 و 2017 - 2018.

التحدث عنه. كل مــا يمكنني قوله إنني

BENZEMA

وبســؤاله عـن الانتقـادات لعـدم وجود طريقة لعب لريال مدريد، أوضح . . ق لقد قالوا ذلك أيضيًا العيام الماضي، لدينا الجودة، وفي بعض الأحيان نقوم بالأشياء بشكل جيد وأحيانا أقل

وبالرغم من تولى غوارديولا تدريب

المخضرم زين الدين زيدان، الذي استطاع الفوز مع ريال مدريد بلقب

يطارد البرازيل مند 2002، عندما قادها

الثلاثي الهجومي الضارب رونالدو -

ريفالــدو - رونالدينيو، قــد يجبر الدولة

ألقاب عالمية (رقم قياسي) علىٰ البحث

ويوجد مرشحون برازيليون، لكن أيا

منهم لـم يحصل علىٰ دعـم محلى. وقال

المدرب لويز فيليبى سكولاري الذي قاد

المنتخب الأصفر إلى لقبه الأخير في

كوريا الجنوبية واليابان "لدينا نوعيةً

جيدة، لكن في ما مضى كنا ننتج مدربين

أكثر". وأضاًف "الجيل الجديد (...) لم

عددا من المرشــحين المحتملين من بينهم

الإسبانيان بيب غوارديولا ولويس

أنريكي، والإيطالي كارلو أنشيلوتي،

والفرنسي زين الدين زيدان، والبرتغالي

جوزيه مورينيو أو حتى الأرجنتينيان

مارسيلو غاياردو وماوريسيو بوكيتينو.

سيتى الإنجليزي، وأنشيلوتي مدرب

ريال مدريد الإسباني نفسيهما من

السباق رغم قول الأول قبل سنوات إنه

برحب بتدريب منتخب وطنى بعد نهاية

بدوره، قال رئيس الاتحاد البرازيلي

الذي يأمل في تعيين مدرب قبل حلول

مارس "منذ نهاية العام الماضي، أعتقد

مشواره مع بطل إنجلترا.

واستبعد غوارديولا مدرب مانشستر

اقترحت وسائل الإعلام البرازيلية

يحرز ما يكفى من الألقاب".

الأميركيــة الجنوبيــة المتوجة بخمس

عن خيارات "بعيدة".

البحث عن رقم جديد

أما ثالث مدرب توّج بلقب كأس العالم للأندية، فهـو الإيطالي المخضرم أنشسيلوتى الذي فاز مرتسين بمونديال الأنديــة وذلك مـع فريقي ميــلان وريال مدريد، حيث توّج أنشسيلوتي مع ميلان الإيطَّالي أولا بـكأس العالم للأندية في نسَــخة 2007 - 2008، قبــل أن يتوّج في نسخة 2014 – 2015 مع ريال مدريد بثّاني ألقابه في البطولة.

مشاركة عربية لافتة

تقام نسخة 2022 من مونديال الأندية بمشاركة 7 فرق، وهي الوداد (بطل أفريقيا)، الأهلى (وصيف دوري أبطال أفريقيا)، الهلال (بطل أسيا)، ريال مدرید (بطل أوروبا)، سیاتل ساوندرز (بطل أميركا الشمالية)، فلامنغو (بطل أميركا الجنوبية) وأوكلاند سيتي (بطل أوقبانوسيا).

وتتفاعل الفرق الأوروبية بإقامة المونديال في البلدان العربية، حيث أقيمت فيها 9 نسخ من أصل 18، وفي المرات التسع كان اللقب من نصيب بطل دوري أبطال أوروبا. واستضافت الإمارات نسختي 2009 و2010، وفاز باللقب فريقا برشلونة وإنتر ميلان على الترتيب. وفي عامي 2013 و2014 أقيمت البطولة بالمغرب، وفاز باللقب بايرن ميونخ وريال مدريد علىٰ الترتيب.

وشكلت إدارة مسلي آل معمر غرفة عمليات في مقر النادي من صباح السبت

🗩 الرياض - أعلنت سبعة أندية من أصل

16 ناديا بالدوري السعودي للمحترفين

لكرة القدم عن إبرام 25 صفقة خلال فترة

الانتقالات الشتوية الحالية بواقع 12 لاعبا

الانتقالات الشتوية حيث لم تبرم أي صفقة

في ينايس، حيث يتعلق الأمسر بالوحدة

والطائي وضمك والفيصاء والرائد والاتفاق والتعاون في الوقت الذي غاب

فيه الهلال والاتحاد عن المشــهد أيضا في

وخطف النصر الأنظار في الميركاتو

الشتوي بتعاقده مع الأسطورة البرتغالي

كريســتيانو رونالدو في صفقة تاريخيةً، كما ضم الحارس الأرجنتيني أوغوستين

تسابق إدارة النصر الزمن للتعاقد

مع جناح أجنبي جديد قبل إغلاق فترة

الانتقالات الشتوية، لاسيما بعدما وضعت خيارين للتعاقد مع أحدهما قبل إغلاق

فترة القيد، حيث فتحت خط مفاوضات

مع الفتح لاستعارة الجناح المغربي مراد

باتنا لمدة 6 أشهر مقابل مبلغ مالي وإعارة

نورالدين أمرابط، الذي قضى مع النصر .. 3 مواســم في الفترة ما بــبن 2018 – 2021

وغادر إلى نادى إيك أثينا اليوناني،

خيارا لـــلإدارة النصراوية في حال لم تتّم

صفقة باتنا. وتعمل إدارة النصر للتخلص

من اللاعب الدوليي الأوزبكي جلال الدين

مشَّاريبوف، إما بإعَّارته أو منَّحه مخالصةً

مالية لتسقط اسمه وتسجل الأجنبي

الجديد مكانه قبل إغلاق باب القيد.

ويعتبس النجم المغربى الدولى

اللاعب الشباب خالد الغنام.

ضوء العقوبات المفروضة على الناديين.

وغابت سبعة أندية عن سوق

سعوديا و13 أحتييا.

روسى ونواف بوشل.



لإنهاء التعاقد مع لاعب أجنبي بديل

لمشاريبوف. وكان الفرنسى رودي غارسيا

مدرب النصر قد طالب الإدارة بضرورة إحضار جناح أجنبي بديل لمساريبوف

خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

ويتصدر النصر ترتيب الدوري للمحترفين

برصيد 33 نقطة من 10 انتصارات و3

عوِّض الباطن حرمانه من المشاركة في فترة الانتقالات الصيفية لعدم حصوله على شهادة الكفاءة المالية بالتعاقد مع سبعة لاعبين كأكثر الأندية نشاطا في السوق الشــتوية، حيث عزز صفوفه بالفرنســى تيبو بيري والغاني موداسيرو ساليفو والكولومبي أندريس روا والأورغوياني رينزو لوبين والكونغولي أندريه بوكي وعبدالله اليوسف على سبيل الإعارة من الفتح والحارس يزن جاري.

وأبرم العدالة أربع صفقات تمثلت في السلوفيني تيغانيتش والبرتغالي بيدرو يوجينيو والسويدي ماركوس إنتونسون ونواف الصبحى، بينما أبرمت ثلاثة أندية أخرى ثلاث صفقات، حيث تعاقد الخليج مع الثنائي البرتغالي فابيو مارتينز وبيدرو أمارال، وأحمد الزين، وضم الفتح سعيد باعطية والإسباني كريستيان تييو وخالد الغنام على سبيل الإعارة من النصر.



ديوكوفيتش (35 عاماً) دورا بارزا في

حسم المباراة التي اتسمت بالحماس

وخاض ديوكوفيتش النهائى العاشر

له في البطولة والـ33 في بطولات "غراند

عاماً) النهائي الأول له في البطولة

البطولة، كانت المباراة صراعا بين

اللاعبين على صدارة التصنيف العالمي

ديوكوفيتش هو من تقدم من المركز

الخامس عالميا إلى صدارة التصنيف

فيما تقدم تسيتسيباس من المركز الرابع

بالتصنيف إلى الثالث خلف الإسباني

كارالوس ألكاراز اللذي تراجع من

الصدارة إلى المركز الثاني بالتصنيف

إثر غيابه عن فعاليات هذه البطولة

بسبب الإصابة.

تسيتسيباس من الصعود

للمرة الأولئ في مسيرته

الرياضية إلى صدارة

التصنيف العالمي

للمحترفين، كما

حرمه للمرة

الثانية من

إحراز لقبه

الأول في

بطولات "غراند

وحرم ديوكوفيتش

منافسه اليوناني

ومع فوزه بلقب البطولة، كان

وإلى جانب المنافسة على لقب

والثاني فقط في البطولات.

والندية على مدار ساعتين و56 دقيقة.

ديوكوفيتش يعزز رقمه القياسي في أستراليا

모 ملبورن (أســتراليا) - توج لاعب التنس الصربى نوفاك ديوكوفيتش مسيرته الرائعة في بطولة أستراليا المفتوحة بلقبه العاشر في البطولة بفوزه على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس 6 - 3 و7 - 6 (7 - 4) و7 - 6 (7 - 5) في المباراة

وعزز ديوكوفيتش رقمه القياسي في

وإلى جانب الفور باللقب الغالى، استعاد ديوكوفيتش صدارة التصنيف العالمي لمحترفي التنسس، والتي اعتلاها في المأضى لفترات أكثر من أي لاعب آخر منذ بدء العمل بالتصنيف.

ويقول فيكتور فيغولس المؤرخ وناشس موقع لودوبيديو "فيي البرازيل هناك فكرة وأحدة: لدينا أفضل كرة قدم في العالم، لذا لسنا بحاجة إلى مدرب أجنبي يعلمنا كيف نلعب". وتابع "نحن القادرون على تطوير لاعبين عظماء ابتكر بعضهم المراوغات، وطريقة ممارسة الكرة الجميلة".

أنى سمعت 26 اسما. سنلاحق بعضها". لكنَّ ليس سـهلا التعاقد مع مدرب عالمي في ظل القدرة الرهيبة للأندية الأوروبية على تسديد رواتب خيالية والمنافسة على دوري أبطال أوروبا والألقاب المحلية.

🔻 هناك بعض الأسماء المحلية التى تنال شعبية في وسائل الإعلام البرازيلية على غرار دوريفال جونيور أو فرناندو دينيز

كما ليس سهلا إقناع الجماهير البرازيليـة بالتعاقـد مـع "غرينغـو" (أجنبــى) علـــىٰ رأس المنتخــب الوطنى. وأظهر استفتاء في ديسمبر وقوف 48 في المئة ضد هذه الفكرة، مع 41 في المئة لصالحها. لكن معدل الرفض كان أقل من الاستفتاءات السابقة.

النهائية للبطولة.

عدد مرات الفوز بلقب أستراليا المفتوحة رافعا رصيده من الألقاب في البطولة إلىٰ عشرة، كما عادل الرقم القياسي لعدد الألقاب التي يحرزها أي لاعب في تاریخ مشارکاته بنطولات "غراند سلام الأربع الكبرى، رافعا رصيده إلى 22 لقبا بالتساوي مع الإسباني رافائيل نادال.

واختتمت فعاليات هذه النســخة من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولئ بطولات "غراند سلام" في الموسم الحالي،

> مثيرة بين ديوكوفيتش وتستسيياس المصنفين الرابع والثالث للبطولة على

بمباراة

الترتيب. ولعبت خبرة

منتخب البرازيل يخطط لفك عقدة المدرب الأجنبى

모 ســـاو باولـــو (البرازيـــل) – لـــم تحـــرز بعد المدرب البديل. ويوسّع الآن دائرة . خياراته. وقال في السيابع عشر يناير البرازيل لقب كأس العالم في كرة القدم الحالي "ليس لدينا رأى مسبق تجاه أي منذ أكثر من عقدين، ما يدفع إلى التفكير، رغم غياب الإجماع المحلي، في كسر أحد وتابع "نريد مدربا محترما يفرض المحرّمات غير المكتوبة: التعاقد مع مدرّب مستوى لائقا للاعبين. نريد أن نقوم بما

> وبعد ست سنوات في منصبه، ترك المدرب تيتي منتخب "سيليساو" الشهر الماضي، بعد الخروج من ربع نهائي مونديال قطر 2022 أمام كرواتيا بركلات

> ورغم علمه قبل أشهر من بطولة كأس العالم برحيل تيتي، إلا أن رئيس الاتحاد البرازيلي إدنالدو رودريغيش لم يجد



ترميم الصفوف مسؤولية الجميع

كرم نعمة

صباح العرب

الأمهات يصنعن

ثقافة المحتمعات

المات عضور المزيد من الأمهات

بعد الاحتفاء الجمعي بعيد ميلاد

ديانا ديوكوفيتش، ليس في الميادين

الرياضية وحدها، فالأم كأنت منذ

الأزل رمزَ ووحدة الوظيفة والبناء في

سعوديات ينقلن الحجاج في قطارات سريعة

قلصت التدابير التي اتخذت خلال السنوات الأخيرة في السعودية التمييز بين الجنسين في مكّان العمل وأتاحت للنساء تقلد وظائف جديدة من بينها قيادة القطارات السريعة.

> 🔻 جــدة - تجلــس الســعودية ثراء على علىٰ مقعد القيادة في قطار فائق السرعة ينقل الحجاج إلى مكة، مستفيدة من سعى المملكة المحافظة لتعزيز نموها الاقتصّادي، إلى جانب توفير الوظائف لعدد متزايد من السعوديات اللواتي يُقبِلن على سوق العمل. ولم تحصل السعوديات على حق

قيادة السيارات إلا عام 2018 فقط، وحتى وقت قصير كانت تجربة على في القيادة مقتصرة على التنقل بسيارة أسرتها في مدينتها الساحلية جدة. إلا أنها انضمت في العام الماضي

إلى 28 ألف امرأة تقدمن لشعل 32 وظيفة لسائقات قطار الحرمين السريع الذي يقطع المسافة البالغة 450 كيلومتراً بين مكة والمدينة بسـرعة تصل إلىٰ 300 كيلومتر في الساعة.

وكانت معلمة اللغة الإنجليزية السابقة ضمن عدد قليل من المحظوظات اللواتي وقع عليهن الاختيار، وقد أنجزت رحلتها الأولىٰ في الشهر الماضي.

وقالت ثراء "أول يوم عمل ودخول القطار ومقصورة القيادة كان أشبه بالحلم". وتابعت "عندما تكون في المقصورة، تـرى الأشـياء تتجه نحوكُ بسرعة فائقة. انتابني قليلا شعور بالخوف والرهبة لكن الحمد لله مع الأيام والتدريب أصبحت واثقة بنفسى".

وارتفعت نسبة السعوديات في سوق العمل بأكثر من الضعف منذ 2016، من 17 في المئة إلىٰ 37 في المئة.

منی زکی

«تحت الوصاية»

🤊 القاهرة - تواصل الفنانة مني

زكى تصوير مشاهد مسلسلها الحديد

تحت الوصاية"، الذي تنافس به ضمن

وتتواجد منى زكي بسوق

الشرباصى فى محافظة دمياط، لتصوير عدد من المشاهد تظهر خلالها

وهي تتسـوق في بعـض المحال رفقة

و"تحت الوصاية" هو عمل من

بطولة منئ زكي ودياب ونسرين

أمين ورشدي الشامى وأحمد

خالد صالح وعلى الطيب

وثراء جبيل وخالد كمال

ومحمد عبدالعظيم ومها نصار، ومن تأليف خالد دياب

محمد شاكر خضير.

وتدور أحداث

درامي، ويحكى عن امرأة

المسلسل في إطار

من خلال امتلاكها

مركب صيد وتعمل

فى توريد الأسماك،

وتواجه عدة مشاكل

وخلافات.

وشيرين دياب، ومن إخراج

السباق الرمضاني القادم.

تعزيز الانطباع الذي تسعى السلطات السعودية لإعطائه عن كونها تعمل بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على تعزيز حقوق المرأة، ما أتاح لها الحصول علىٰ إشادة أخيرا في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس. إلا أن نسب البطالة بين السعوديات لا تزال مرتفعة، إذ بلغت 20.5 في المئة

المتقدمات لشبغل وظيفة قيادة القطارات السريعة، يسلط الضوء على مهمة ملحة تواجَّه صنَّاع القرار في السعودية، وتتمثل في توفير وظائف لجميع السعوديات المهتمات بالمشاركة في

اللواتي يدخلن سوق العمل".

لكنّ التدابير التي اتخذت في السنوات الأخيرة وقلصت إلىٰ حد ما التمييز بين الجنسين في مكان العمل وخففت القبود المفروضة علئ الملابس النسائية، أتاحت فرصًا جديدة.

وتساهم هذه الأرقام الإحصائية في العام الماضي، مقارنة بــ 4.3 في المئة للرجال السعوديين. وهـذا الرقـم، مثلـه مثـل تدفـق

اقتصاد يشهد تغيرات سريعة. ويرى الخبير الاقتصادي السعودي مشعل الخويط أن "التحدي تحوّل من تشبجيع النساء على الانضمام إلى القوى العاملة، إلى توفير عدد كاف من الوظائف لتوظيف الآلاف من السعوديات

ودرحت السعوديات علي العمل وتحقيق النجاح في مجالات عدة مثل التعليم والطب.



وتروي السائقة رنيم عزوز أن إحدى

الراكبات اعترفت لها في نهاية إحدى

الرحلات إلى المدينة بأنها لم تكن تصدق

أنَّ في استَطاعة النساء تولِّي هذه المهمة

إلا بعد أن رأت ذلك بأم عينها.

قطار التغيير انطلق

ويرى أنّ "هـذا دليل عليى أنّ لدى المسرأة السعودية قدرة كاملية متى تم تمكينها لأداء المهام أسوة بالرجال" لكن هذا التغيير الكبير لم يقنع

الجميع. فبالنسبة إلى موظف استقل القطار السريع إلى مطار جدة، على النساء ان يهتممن بالأعمال المنزلية.

وترى الباحثة في معهد دراسات الخليج العربي في واشتنطن سوزان سيكالي أن مثل هذه الآراء تمثل على الأرجح وجهة نظر الأقلية بين

وبعد الوصول إلى وجهتها بسلام أكدت الراكبة لعزوز أنها أثبتت جدارتها، وأخبرتها بأنها لم "تشعر بأي فارق". ويقول نائب الرئيس التنفيذي للشسركة السعودية للسكك الحديد ريان الحربى إن السائقات "بتمتعن بكفاية عالية وأثبتن جدارتهن أثناء التدريب".

شركات بريطانية تتيح لموظفيها عطلة طلاق لحماية صحتهم

🗩 لندن - أعربت سلسلة متاجر تيسكو ومتاجر أسدا وبنك ويستمنستر الوطنى في بريطانيا وأكبر قضاة الأسرة في البلاد عن دعمهم لبرناميج يمنح الآباء إحازة عمل عند الانفصال، إذ ستُعدّل الشركات سياسات الموارد البشرية حتى تنص على اعتبار الانفصال حدثاً مشابهاً لحالات الوفاة العائلية أو الإصابة بمرض عضال، وذلك

ويشمل ذلك وظائف في قطاع

الفنادق والمطاعم مثل النوادل وموظفي

الاستقبال، وهي أعمال كان يهيمن عليها

الأجانب في السابق، وهو ما شكّل

تعزيزا لسياسة "السعودة" التي تتبناها

الحكومة منذ سنوات طويلة وتزايدت

تواكب دائما التغيير بسرعة، تلاحظ

السائقات الجديدات أن البعض بدأ يغير

رأيسه في تقلد المرأة السسعودية وظائف

ورغم أن الأعراف الاجتماعية لا

وتيرتها أخبرا.

كانت حكرا على الرجل.

بموجب البرنامج الذي طرحه تحالف الأبوة الإنجابية، حسب ما نشرته صحيفة

التايمز البريطانية. وتشارك في البرنامج مؤسسات أخرىً. وستوفر تلك المؤسسات للموظفين إجازات أو ساعات عمل مرنة، حتى يتمكنوا من الوفاء بالتزامات، مثل اصطحاب الأطفال إلى المدرسة. كما الموظفين إلى مختلف خدمات

الاستشارات. وجرى الكثنف عن البرنامج

الدعم، ومنها

في فعالية داخل البرلمان، بالتزامن مع نشر بحث اقترح أن تفكك الأسرة قد بترك أثراً كبيراً على الأداء في العمل. وفي الاستطلاع الذي أجراه التحالف لآراء 200 موظف، قال 90 في المئة منهم إن عملهم تأثر سلباً بطلاقهم، بينما قال 95 في المئة منهم إن صحتهم العقلية في العمل تضررت كذلك.

أصحاب الأعمال يجب أن يتعاملوا مع الانفصال باعتباره من الأحداث الحياتية المهمة، مثله مثل فقدان الأقارب

واعترف نحو 75 في المئة منهم بأنهم أصبحوا أقبل كفاءة في العمل، بينما أوضح 40 في المئة منَّهم أنهم وذكر 52 في المئة منهم أنهم شعروا بالخوف من فقدان وظائفهم، أو فكروا في الاستقالة، بينما توقف 12 في المئة منهم عن العمل تماماً.

وأعرب السير أندرو ماكفارلين، رئيس قسم الأسرة في المحكمة العليا،

كما أوضح أن أصحاب الأعمال يجب "أن يتعاملوا مع الانفصال باعتباره من الأحداث الحياتية المهمة، مثله مثل فقدان الأقارب أو الأمراض الخطيرة". وذكر القاضى أنه يجب على المدراء الاعتراف بأن الانفصال يمثل "حدثاً جللاً" بالنسبة إلى الموظفين، وهم يحتاجون "إلى الوقت والدعم والتسامح" كي يحسنوا التعامل مع أثاره.

الموظفين في تيسكو، إن شركة المتاجر لديها "مســؤولية تتمثل في التأثير على حياة الكثير من الأشخاص العاملين بطريقة إيجابية. ولدينا 50.000 من الآباء نصنع فارقاً إيجابياً بحق في حياتهم"، بينما قالت كارول فروست، رئيسة شؤون الموظفيان في مصارف Метно Ванк، إن البرنامج "سيئتيح لنا أن نكون مستعدين بالكامل لدعم زملائنا الذين يمرون بمثل

عـن أمله في أن تتبنى مؤسسات أخرى هــذا البرنامــج بمـا فيها المؤسسات الحكومية. وقــال "إن أحد الأهداف التي أريد تحقيقها أثناء فترتى في المنصب، تتمثل في مساعدة أولياء الأمور على الانفصالّ، وذلك دون الحاجة إلى التوجه

وقال مصطفىٰ فاروقى، رئيس علاقات

هذا الحدث الحياتي الكبير".

الأوروبيون يطردون الأرواح الشريرة في مهرجان بلغاري

🥊 برنيــك (بلغاريــا) - نظم الأحد مهرجان "سـورفا" الدولي في مدينة برنيك غرب العاصمة البلغارية صوفيا، بعد توقف لثلاث سنوات بسبب جائحة كورونا.

ويقام المهرجان سنويا منذ عام 1966 ويستند إلى تقليد وثنى قديم، حبث بلتقى فيه الـ "كوكر" الذين يرتدون أقنعة مخيفةً، ويعتقد أنهم يطردون الشر والأرواح الشيريرة.

وتوافد نحو عشرة ألاف شخص إلى المدينة للمشاركة في المهرجان. كما عُرضت تقاليد مختلفة في إطار عروض الأزياء التي أقامها مشاركون من 15 دولة مثل مولدوفا وأوكرانيا ورومانيا وسلوفينيا وكرواتيا واليونان.

وخلال المهرجان يرتدى مشاركون أزياء تنكرية على شكل حيوانات وأقنعة ذات قرون ويؤدون رقصات تقليدية في أحواء صاخبة.

ويهدف المهرجان الشعبي إلى طرد الأرواح الشريرة والطاقة السليبة مـن المجتمع. ويتم ذلك في شــكل رقص بارتداء أزباء متقنة وأقنعة بشبعة، حيث يرتدي السكان المحليون أزياء مصنوعة من جلود الحيوانات أو الفراء وأحزمة ذات أجراس ضخمة متصلة بها، وتقليديا الرجال فقط يرتدون هذه الأزياء.

وتبرز الأقنعة والأزياء نظرًا إلى حجمها ومظهرها الغريب. ولإكمال زي الطقوس يرتدون أقنعة مصنوعة من الخشب والخرز والريش وغيرها من المواد، ويقفون في موكب في الشارع يتبعهم الراقصون والموسيقيون.

وصُممت الأزياء لتكون مرعبة مع رؤوس الوحوش والحيوانات الوحشية والطيور وغيرها من المخلوقات الغريبة، لأن المعتقد التقليدي يدعى أنه كلما كان القناع مخيفًا زاد صد الأرواح الشريرة.



لقد نبه من جديد لاعبو المنتخب المغربى بكرة القدم المجتمعات إلى ثقافة الأمهات وأهميتها، بيد أن استقبال العاهل المغربي الملك محمد السادس للاعبى المنتخب المغربي لم يكن لوحدهم، كأنت الأمهات حاضرات استمر هذا التعبير المفعم بالوفاء لع لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، عندما كان يحتّفل بعيد

من احتفاله ببلوغ الدور قبل النهائي في بطولة ملبورن بارك التى اختتمت ليلة أمس، وتوج بلقيها للمرة العاشرة. لقد وصفت إشارة ديوكوفيتش إلى والدته بالإيماءة الملحمية. عندما هنأها . بعبد مبلادها وشاركه الجمهور في ذلك، فهى ككل الأمهات تجمع مواصفات الأم الرؤوم، لكنها بالنسبة للاعب تنس من طراز ذهبي بمثابة أخصائي للعلاج النفسي والبدني.

كلمة "يا أمي" التي سجلها سفيان موفال لاعب المنتخب المغربي في ، ونديال قطر، ومن ثم لاعب التنسّ الصربي ديوكوفيتش في بطولة ملبورن بارك، لن تبقى مجرد مفردة مفعمة بالحب، بل لفرط أهميتها ستكون بمثابة بنك روحي للمجتمعات، لا يمنى بالخسارة. لذلك استعان بها الرياضيون وستستمر الحاجة إليها كحافز لتحقيق الإنجازات بعد أن كانت الأم على مر التاريخ حاجة إنسانية

فسنفيان المغربي أخرج الصورة النمطية للأم في المجتمعات العربية، وديوكوفيتش قدمها للعالم بأنها المعالج الروحي له في هذا العمر، مثلما كانت في طفولته.

لم يكن صعود الأمهات في ثقافة المجتمعات جديدا، لكن الرياضة أضفت

كان الروائكي الليبى هشام مطر جد في أمه ملهمة له بعد اختفاء والده القسري، وجسد ذلك عندما قدم روايته الأولى "في بلاد الرجال" للجمهور الإنجليزي قبل أكثر من عقد في أمسية بمقهى الشعر، تحدث عن الإلهام الساحر لأمه، وأشار إليها بينما كانت حاضرة بين الجمهور. تلك الرواية التي كانت بمثاية سيرة ذاتية لهشام صنعتها الأم وترجمت إلى عشر لغات بما فيها العربية، فهشام يكتب بالإنجليزية. وعندما سألتُ أم هشام عن مضمون الرواية في تلك الأمسية، كانت ـا لولدها لم تحمّلها أكثر مز كونها نصا إبداعياً، مطالبة القراء بالحذر من عكس متن الكتاب على حياة الأسرة المثقلة بأوجاع غياب الأب.

كاظم السياهر كان يحيد في أمه أو نورية المرأة العظيمة" كما يسميها ملهما لموسيقي معبرة بعمق عن الحب، لذلك لـم بدعها، قبل رحيلهـا، بغير أن تكون قريبة منه في كل هذا التجوال الفنى الذي عاشه. لآعب المنتخب العراقى السابق

نشات أكرم لم يكن يقدر على السفر من دون مصاحبة أمـه، وأتخيل عندما كان يتفاوض على صفقة الانضمام إلى نادى مانشسىتر سيتى قبل سنوات فكر بأمه أكثر من أي شبىء آخر إذ قدر له الانتقال. الجمهور العربى صار يعرف الفنان العراقي سعدون جابر بأغنية "يا أمي" التى كتبها الشاعر كريم العراقى وصاغ حنها المفعم بحساسية تاريخ من حنين الأمهات عميد الغناء العراقي عباس

كانت تلك الأغنية لا تكتمل عند صويرها إلا بحضور الأم فيها، لذلك اختار المخرج التلفزيوني للأغنية نبيل إبراهيم، أمه ليكتمل المشهد التعبيري سع أداء سعدون جابر في أغنية لم تغادر الذائقة السمعية العربية بعد أكثر من ثلاثة عقود علىٰ أدائها.

فعندما نشاهد سعدون جابر يغنى أمام أمه وأم نبيل وأم كل المشاهدين، فيما أقداح الشاي على الطاولة بقيت ساخنة بقدر دفء الأغنية، نعيد اكتشــاف أهميــة حضــور الأمهات في